



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



السنه التاسعة والعشرون العدد 8995 الجمعة 3 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 14 صفر 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8995 Friday 3 November 2017



«جيرمين وأخوانها» لحازم صاغية: رفع البديهة إلى حدود الدهشة

12



خبراء: مطالبة دول الحصار بإغلاق «الجزيرة» شاهد على تردي الخطاب الإعلامي

15



زيدان يفقد هالة القداسة ويخاطر بتاريخه مع ريال مدريد

18



بوتين ومثوية الثورة الروسية: نبش عظام القياصرة؟

23

تيريزا ماي تستقبل نتنياهو وتتلقى 100 ألف رسالة احتجاج من طلبة فلسطين منوئية وعد بلفور: تظاهرات واحتجاجات تعم مدن العالم وأحزاب بريطانية معارضة تدعو للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - لندن - عواصم

«القدس العربي»:

غطت الرايات السود، أمس، المقار الحكومية الرسمية في فلسطين، واحتشد المواطنون في ساحات مدن الضفة والقطاع والقدس، للتعبير عن رفضهم لوعد بلفور، ومطالبة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، وغضبهم إزاء احتفالها بمئوية بلفور. وشهدت معظم عواصم أوروبا والعالم فعاليات ومظاهرات حاشدة دعماً للفلسطينيين، وردد المحتجون الشعارات والهتافات الغاضبة والداعية إلى تصحيح هذا الخط التاريخي، والاعتراف بالدولة الفلسطينية. وعقد في رام الله مؤتمر دولي رفضاً لوعد بلفور في ذكراه المئوية، بحضور مئة شخصية من 17 دولة حول العالم، رغم أن الاحتلال الإسرائيلي منع وصول الوفود العربية، وكذلك من عدة دول من آسيا بعدم منحهم تأشيرات الدخول. وطالب المؤتمر الحكومة البريطانية بالاعتذار، وقال إن حكومة تيريزا ماي لا تمثل الشعب البريطاني، وإن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة. كما قام وفد فلسطيني في القدس المحتلة من طلبة المدارس وشخصيات مقدسية بتسليم 100 ألف رسالة مكتوبة من طلبة المدارس الفلسطينية للحكومة البريطانية، تطالبها بالاعتذار عن وعد بلفور وتحمل مسؤوليتها لما بدر عنه. كما نددت باحتفالية الحكومة البريطانية بالوعد المشؤوم وبحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والاحتفال به في لندن. ودعت أحزاب معارضة في المملكة المتحدة، الحكومة البريطانية إلى الاعتراف بدولة فلسطين. واجتمعت رعيمة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، مع نظيرها الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في حفل عشاء مؤنوبة وعد بلفور، مساء أمس في لندن. ومثل حزب العمال المعارض في الحفل، وزيرة الخارجية في حكومة الظل، إيميلي ثورنبري، بعد رفض زعيم الحزب، جيرمي كوربين دعوة المشاركة في مأدبة العشاء. وقالت ثورنبري: «ينبغي أن ننظر إلى المستقبل، والطريق الوحيد نحو الأمام يتمثل في إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية وقادرة على العيش، إلى جانب إسرائيل آمنة». (تفاصيل 6 و 7 و 8)



عجوز عرف بلفور فلسطين خلال احتجاجات جماهيرية في غزة ضد وعد بلفور

أترك يخترقون موقعين إسرائيليين

● اخترق نشطاء أتراك موقعي «المصدر» و«تايمز أوف إسرائيل»، وبثوا فيهما رسائل تضامنية مع الفلسطينيين. ووضعت مجموعة القراصنة التركية في واجهة الموقعين صورة لطفل وخلفه العلم التركي، ووضع المخترقون الآلية القرآنية «وظلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسليوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

متضامنون ساروا من بريطانيا للقدس لتقديم اعتذار

● سار وفد من المتضامنين البريطانيين على الأقدام أكثر من 147 يوماً من بريطانيا إلى القدس المحتلة، تديماً بوعد بلفور، ورفضاً للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وزار مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

بانكسي يحفر اعتذاراً ملكياً عن وعد بلفور

● قدم فنان الشارع البريطاني الشهير بانكسي اعتذاراً «ملكياً» على الجدار العازل الذي بنته إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة، بسبب دعم بريطانيا لإقامة وطن لليهود في فلسطين قبل قرن. وكتب الفنان للأطفال الفلسطينية في فنده الذي يحمل اسم (ذا وولد أوف هويتل) ويعني الفندق المغزول بالجدار، والذي افتتحه في مدينة بيت لحم.

ناشط إعلامي: «كان المسؤول الأول عن تعذيب المعتقلين» اغتيال رئيس سجن فرع الأمن العسكري للنظام السوري في مدينة السويداء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال المساعد بدر سليمان أبو حبيب، رئيس سجن الأمن العسكري لدى الفرع الذي يترأسه العميد فائق ناصر، وذلك بطلق نارياً قرب منزله في مساكن القلعة في مدينة السويداء. وقال مصدر ميداني من مدينة السويداء لـ«القدس العربي» إن مجهولين يستقلون دراجة نارية قاموا بإطلاق الرصاص على المساعد سليمان حيث أصيب بطلقات في الصدر والبطن والفخذ، مما أسفر عن مقتله على الفور، فيما قامت سيارة إسعاف بنقله إلى مستشفى السويداء الوطني.

أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال المساعد بدر سليمان أبو حبيب، رئيس سجن الأمن العسكري لدى الفرع الذي يترأسه العميد فائق ناصر، وذلك بطلق نارياً قرب منزله في مساكن القلعة في مدينة السويداء. وقال مصدر ميداني من مدينة السويداء لـ«القدس العربي» إن مجهولين يستقلون دراجة نارية قاموا بإطلاق الرصاص على المساعد سليمان حيث أصيب بطلقات في الصدر والبطن والفخذ، مما أسفر عن مقتله على الفور، فيما قامت سيارة إسعاف بنقله إلى مستشفى السويداء الوطني.

الشاهد يطالب بمحاسبة مسربي فيديو التحقيق مع الجاني تواصل ردود الفعل على عملية طعن شرطين تونسيين أمام البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عليهما يسكن أمام مبنى البرلمان في منطقة «باردو»، من قبل شخص متطرف يدعى زياد الغربي. وتداول عدد من النشطاء شريطاً مصوراً يظهر جزءاً من عملية التحقيق مع الغربي، حيث أكد الجاني، الذي بدا هادئاً، أنه غير نادم عما فعل، مشيراً إلى أنه استيقظ صباحاً لأداء الصلاة، قبل أن يتوجه لاحقاً إلى مسرح الجريمة مصطحباً سكيناً قال إنه جاء به من المنزل. فيما هددت النقابات الأمنية بالتخلي عن حماية نواب البرلمان في حال لم يحم بالإسراع في المصادقة على قانون حماية الأمنيين. وتوفي الضابط رياض بزوطه وأصيب زميله محمد العايدى بجروح إثر الاعتداء.

يتواصل الجدل حول الهجوم الذي شنته أحد التطرفين ضد ضابطي شرطة أمام البرلمان التونسي، حيث أوصى رئيس الحكومة بفتح تحقيق للكشف عن الأطراف التي سربت شريط فيديو يتضمن اعترافات للجاني خلال التحقيق، فيما هددت النقابات الأمنية بالتخلي عن حماية نواب البرلمان في حال لم يحم بالإسراع في المصادقة على قانون حماية الأمنيين. وتوفي الضابط رياض بزوطه وأصيب زميله محمد العايدى بجروح إثر الاعتداء.

الأمم المتحدة: أكثر من 2500 مدني قتلوا في معركة الموصل

توتر على جبهات القتال بين القوات العراقية والبيشمركة ومظاهر التشيع تغزو كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

يعد أيام من الهدوء، عادت أجواء التوتر لتخيم على جبهات الصراع بين القوات العراقية والبيشمركة، فيما كشفت مصادر عن مظاهر للتشيع بدأت تغزو مدينة كركوك، عبر ميليشيات الحشد الشعبي. وقال مسؤول الانتشار العسكري البري في الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي، الرائد عبد الإله

الأثروشي، للأناضول، إن قوات عراقية مشتركة اتخذت مواقع قتالية في ناحية زمار، على بعد 55 كلم شمال غرب الموصل. وأضاف أن «القوات العراقية تلقت أوامر واضحة من القيادات العسكرية العليا تنفيذ بضرورة الاستعداد لأي طارئ قد يحدث، خلال الساعات المقبلة، لاسيما مع عودة تآزم الأوضاع وانتهار المفاوضات بين بغداد واربيل». وفي كركوك، قال ضابط في الشرطة

الحلجية في المدينة لـ«القدس العربي»، فضل عدم ذكر اسمه، أن «تجسّوات ميليشيات الحشد الشعبي الموالية لإيران داخل أحياء المدينة أخذت بالازدياد». وأضاف: «لا يمر يوم دون تسجيل حوادث منظمة مملحة بأمن المدنيين خاصة المواطنين من القومية الكردية والعرب السنة». وأشار إلى «رفع الإعلام الشيعية، وكذلك نشر صور المراجع العراقية والإيرانية التي تحثي لعناصر

الخلفي: نسبة الأمية في المغرب تراجعت إلى 30%

الرباط - «القدس العربي»:

الأسبوعية، أن نسبة الأمية انخفضت من 43 في المئة سنة 2004 إلى 32 في المئة سنة 2014، لتتراجع إلى 30 في المئة حالياً. وشهد على أنه لا يمكن الحديث عن التنمية والتقدم في ظل تلاميذ شيع الأمية، موضحاً أن الحكومة ترأهن على سنة 2004 إلى 30 في المئة حالياً. وأوضح الخلفي في معرض جوابه عن سؤال حول وضعية محو الأمية في المغرب، تقدم به فريق العدالة والتنمية في مجلس المستشارين، في إطار الأسئلة الشفهية

كشفت مصادر محلية أن القوات الموالية لدولة الإمارات في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوبي اليمن)، منعت أمس الخميس القائم بأعمال محافظ عدن من دخول المقر الإداري لحافظة عدن. وقالت المصادر إن قوات من الحزام الأمني الموالية والممولة من دولة الإمارات في محافظة عدن، منعت وكيل المحافظة، القائم بأعمال محافظ عدن أحمد سالم ربيع على المشهور بأحمد سالين، من دخول مقر المحافظة لممارسة عمله، وهي القوات ذاتها التي منعت محافظ عدن عبد العزيز الفلحي في السابق من الدخول مطلقاً إلى مكتبه في مقر المحافظة في عدن بعد عدة شهور من المحاولة معهم للسماح له بممارسة عمله من

اليمن: قوات موالية للإمارات تمنع القائم بأعمال محافظة عدن من دخول مكتبه

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

مقر المحافظة، والذي اضطر بعدها إلى مغادرة عدن للخارج بعد أن تعذر ممارسة عمله فيها. وأكد مصدر رسمي أن قوات الحزام الأمني منعت سائمين أمس من دخول مقر محافظة عدن للقيام بإدارة شؤون المحافظة، بعد أن كلفه رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر قبل أيام بالقيام بمهام محافظ عدن، حتى عودة الفلحي إلى عدن، والذي ذكرت أنباء أنه يتعالج في العاصمة المصرية القاهرة. وتلعب قوات الحزام الأمني في عدن عاملاً مساعداً لفرض نفوذ للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يرأسه محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي، الذي أقاله الرئيس عبد ربه منصور هادي بعد تسرب معلومات استخباراتية عن شروعه في القيام بعملية انقلابية.

بابا الفاتيكان: يغلبني الناس أحياناً أثناء الصلاة

روما - د ب أ: قال البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، إنه لا يستطيع البقاء يظن دائماً أثناء الصلاة. ونقلت قناة TV2000 الإيطالية عن البابا البالغ من العمر 80 عاماً قوله: «عندما أذهب للصلاة يغلبني الناس أحياناً». وأضاف البابا أن ذلك كان يحدث أيضاً مع القديسة الفرنسية تيريز ليزيو في القرن التاسع عشر «حيث قالت إنها كانت تفعل الشيء نفسه، وإن النوم (في الصلاة) يجب الرب، الإله، الأب». وجاء تصريح الحبر الأعظم الكنيسة الكاثوليكية تعليقاً على النادرة التي حكاهم الذبح الفس الذي أجرى المقابلة التي أذيعت مساء أمس الأول الأربعاء، وهي عن أسير قال إن الكنيسة هي المكان الوحيد الذي يستطيع النوم فيه.

الكشف عن 470 ألف وثيقة لزعيم التنظيم عثر عليها في أبوت آباد بعد مقتلته السي آي آيه: إيران دربت مقاتلي القاعدة في معسكرات «حزب الله» ونجل بن لادن احتفل بعقد قرانه فيها

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:

وكشفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن مئات الآلاف من الوثائق السرية تتعلق بزعم تنظيم القاعدة السابق، أسامة بن لادن، الذي قتلته قوات أمريكية في بلدة أبوت آباد الباكستانية. وجاء في الوثائق أن حمزة أسامة بن لادن، نجل الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، أقام حفل زواجه في إيران، وأنه لا يزال موجوداً هناك، وأن الجمهورية الإسلامية قدمت السلاح والمال والتدريب في معسكرات «حزب الله» اللبناني إلى التنظيم الإرهابي، وفي المقابل طلبت من «القاعدة» أن تهاجم الأهداف الأمريكية في المنطقة. وقاد موقع «راديو فرنسا» الناطق باللغة الفارسية، أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أوضحت ستار السرية عن أكثر من 470 ألف وثيقة تم العثور عليها في مخبأ أسامة بن لادن في «أبوت آباد»، في باكستان، وأن هذه الوثائق تكشف التعاون العميق الاستخباراتي والوحيستي والإرهابي بين تنظيم «القاعدة» وإيران. وأضاف الموقع الفرنسي أن إزاحة السرية عن هذه الوثائق جاء تعقيداً لوعود المدير العام للسي آي آي، مايك بومبيو، للكشف عن تفاصيل علاقة طهران بالتنظيم الإرهابي خلال شهر تشرين الثاني/أكتوبر الماضي. وأحد الوثائق هي مقطع فيديو لحفل زواج حمزة أسامة بن لادن في إيران قبل سنوات، وأكدت السي آي آي أن نجل الزعيم السابق لتنظيم «القاعدة»، لا يزال موجوداً في إيران، وأن عمره بين 27 إلى 28 عاماً، وأظهرت وثيقة مكونة من 19 صفحة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدمت الدعم المالي والسلاح والتدريب في معسكرات «حزب الله» اللبناني، وبالمقابل طلبت من التنظيم استهداف المصالح الأمريكية في منطقة الخليج العربي. وأشارت الوثائق إلى أن الاستخبارات الإيرانية سهلت سفر بعض عناصر القاعدة بتأشيرات الدول، وأن أسامة بن لادن كتب بنفسه طلباً للرئيس الأعلى الإيراني، علي خامنئي، يطالبه فيه بإفراج عن أفراد عائلته.

وكشفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن مئات الآلاف من الوثائق السرية تتعلق بزعم تنظيم القاعدة السابق، أسامة بن لادن، الذي قتلته قوات أمريكية في بلدة أبوت آباد الباكستانية. وجاء في الوثائق أن حمزة أسامة بن لادن، نجل الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، أقام حفل زواجه في إيران، وأنه لا يزال موجوداً هناك، وأن الجمهورية الإسلامية قدمت السلاح والمال والتدريب في معسكرات «حزب الله» اللبناني إلى التنظيم الإرهابي، وفي المقابل طلبت من «القاعدة» أن تهاجم الأهداف الأمريكية في المنطقة. وقاد موقع «راديو فرنسا» الناطق باللغة الفارسية، أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أوضحت ستار السرية عن أكثر من 470 ألف وثيقة تم العثور عليها في مخبأ أسامة بن لادن في «أبوت آباد»، في باكستان، وأن هذه الوثائق تكشف التعاون العميق الاستخباراتي والوحيستي والإرهابي بين تنظيم «القاعدة» وإيران. وأضاف الموقع الفرنسي أن إزاحة السرية عن هذه الوثائق جاء تعقيداً لوعود المدير العام للسي آي آي، مايك بومبيو، للكشف عن تفاصيل علاقة طهران بالتنظيم الإرهابي خلال شهر تشرين الثاني/أكتوبر الماضي. وأحد الوثائق هي مقطع فيديو لحفل زواج حمزة أسامة بن لادن في إيران قبل سنوات، وأكدت السي آي آي أن نجل الزعيم السابق لتنظيم «القاعدة»، لا يزال موجوداً في إيران، وأن عمره بين 27 إلى 28 عاماً، وأظهرت وثيقة مكونة من 19 صفحة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدمت الدعم المالي والسلاح والتدريب في معسكرات «حزب الله» اللبناني، وبالمقابل طلبت من التنظيم استهداف المصالح الأمريكية في منطقة الخليج العربي. وأشارت الوثائق إلى أن الاستخبارات الإيرانية سهلت سفر بعض عناصر القاعدة بتأشيرات الدول، وأن أسامة بن لادن كتب بنفسه طلباً للرئيس الأعلى الإيراني، علي خامنئي، يطالبه فيه بإفراج عن أفراد عائلته.

اعتقال كبير مديعي شبكة القرآن الكريم في التلفزيون المصري بتهمة «الانتماء للإخوان»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

إجراءات قانونية تتخذ، فهو موظف عام في الدولة، مشيراً إلى أن «شؤون العاملين تبدأ أولاً بإذارة ثم إنداره بالانتقاع عن العمل ثم الفصل». وقالت الإذاعة نادية ميروك رئيسة قطاع الإذاعة في الهيئة الوطنية للإعلام، في تصريحات صحافية، إنها «طلبت من الشؤون الإدارية في الإذاعة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كبير مديعي إذاعة القرآن الكريم لتغيبه عن عمله منذ ما يقرب من 10 أيام، دون الحصول على إفاة عن سبب غيابه». وأشارت إلى أنها «لم تتلق أي تقرير رسمي من أي جهة أمنية تتعلق بالقبض على كبير مديعي إذاعة القرآن الكريم»، وكانت قد جرت ترقية خليل لبشعل منصب كبير المذيعين في شبكة إذاعة القرآن الكريم عام 2014، بقرار من درية شرف الدين وزيرة الإعلام في ذلك الوقت، وأثارت الترقية جدلاً واسعاً حيث تردد وقتها أن خليل كان يشغل منصب رئيس لجنة الثقافة في حزب «الحرية والعدالة» المنحل.

كشفت مصادر في اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري «ميسيرو»، عن اعتقال جهاز الأمن الوطني، على محمود خليل، كبير مديعي شبكة القرآن الكريم، بتهمة «الانتماء لجماعة الإخوان». وقال حسن سليمان، رئيس شبكة القرآن الكريم إنه «تم القبض على محمود خليل كبير مديعي شبكة القرآن الكريم بتاريخ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي»، مشيراً إلى أنه «فوجئ بانقطاع خليل عن العمل، وأرسل خطاباً للشؤون العاملين يحظرهم فيه بذلك»، وأكد أنه «لا يعرف ملايبسات الواقعة وأسباب القبض عليه، وأن دوره انتهى بمجرد إذاعة شؤون العاملين»، وأكد في تصريحات صحافية، أنه «لم يصدر قرار بإيقاف خليل عن العمل، وأن هناك

الحكومة العراقية عازمة على فرض سلطتها في سهل نينوى... والإقليم يحذر من «كارثة» فشل المفاوضات الأمنية بين أربيل وبغداد ينذر بـ«عاصفة جديدة» ونزوح أكثر من 180 ألف شخص

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم يتوصل الجانبان العراقي والكردى الى اتفاق بشأن عودة قوات البيشمركة الى حدود عام 2003، وإعادة انتشار القوات الاتحادية في مناطق سهل نينوى، فضلا عن فرض سيطرتها على المنافذ الحدودية والمطارات في الإقليم. وعلى ما يبدو فإن الهدوء الذي ساد الجبهتين خلال اليومين الماضيين، يُنذر بـ«عاصفة» جديدة، لا سيما بعد «اتهام» رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الأول، سلطات إقليم كردستان العراق بـ«عرقلة» التوصل إلى اتفاق لنشر القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها.

وكذلك اتهام قيادة العمليات المشتركة، وفد إقليم كردستان الأمني الذي تفاوض مع وفد من الحكومة الاتحادية بـ«الترجع»، عن مسودة الاتفاق، وتأكيدها تنفيذ «مر» تأمين المناطق والحدود وحماية المدنيين.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع على سير المفاوضات العراقية - الكردية، إن الوفد العراقي أبلغ الجانب الكردي بأن ما وصفه «سياسة النار الهادئة»، لن تستمر طويلا. وقال المصدر: «حذرناهم بأن أي عمل طائش سيتم الرد عليه بحزم وقوة»، مؤكدا أن انتشار القوات الاتحادية في المنافذ والحدود وتأمينها، أمر لا رجعة فيه».

ورأى أن مسعود بارزاني يسعى لـ«القتال»، لكن بحكمة، العبادي وجميع القادة والقوات المسلحة العراقية، ستسعى إلى سيطرة الحكومة الاتحادية على ما تبقى من الأراضي المتنازع عليها والمنافذ الحدودية «من دون قتال».

وأضاف «صلاحية السيطرة على الحدود هي مهمة حصرية للسلطة الاتحادية»، مشيرا إلى أن «الأرداء طويلا تشكل مفاز مشتركة بدون أسلحة ثقيلة، تحت قيادة المنظومة الأمنية الاتحادية، وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة في المناطق التي يسكنها الكرد بسهل نينوى».

وتابع: «أوامر القائد العام للقوات المسلحة تنص على عدم التصادم مع القوات الكردية، وفي حال اجبرنا على ذلك، فيجب أن نقلل من ذلك، شريطة تخفيف الهدف الأساسي وهو فرض القانون في المناطق المتنازع عليها».

الإقليم ينفي الاتفاق ويحذر من صدام

في المقابل، حذرت حكومة إقليم كردستان العراق، من دفع الوضع الحالي إلى القتال قد يؤدي لكارثة على العراقيين، مؤكدا عدم توقيع أية اتفاقية مع بغداد. وقالت حكومة إقليم كردستان في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي صرح أمس الأربعاء، أن أربيل تراجعت عن اتفاق برهم بيد من وفد من الجيش العراقي ووزارة شؤون البيشمركة»، مبيّنة أنه «لم يتم توقيع أي اتفاق بين».

وأضافت أنه «تم طرح مسودة اتفاق من قبل الوفد العسكري الحكومي، وفي اليوم التالي لاجتماع الوافدين الحكومي والكردستاني، تم ارسال ورقة أخرى مغايرة، نوعا ما، عن المسودة الأولى من قبل الوفد الكردي»، مشيرة إلى أنه «كان لنا جواب على السودتي».

وتابعت «علنا مرارا عن استعدادنا لإجراء المفاوضات مع الحكومة الاتحادية وعلى أساس الدستور»، موضحة أن «الرد يأتي عادة بالنفي من بغداد».

وأكدت أن «دفع الوضع الحالي إلى القتال قد يؤدي إلى كارثة على العراقيين وجميع مكوناته»، موضحة «أننا مع السلام من موقع الإيمان بحقنا (...)» في الدستور العراقي للتوصل إلى اتفاق شامل».

وعدت إلى «حوار وبناء وصريح لبنا مستقيل من لجميع أبناء الشعب العراقي»، مطالبية «بالرجع العكس وكافة الاحزاب المؤمنة ومنظمات المجتمع المدني وكل القوى المؤمنة بالدستور والأمن والسلام بالوقوف ضد المحاولات التي تسعى إلى خلق الفتنه بين العرب والكرد، ونيدخل المشكلات عن طريق العنف والقتال».

في الأثناء، قدم إقليم كردستان، مقترحا يقضي بانتشار كردستاني عراقي» مشترك على

معب استراتيجي مع تركيا بمشاركة مراقبين من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية. وقالت «إدارة الدفاع» في الإقليم في بيان، إن «هذا النشر كان بمثابة بادرة حسن نية وممارسة لبناء الثقة تضمن ترتيبات محدودة ومؤقتة لحين التوصل إلى اتفاق وفقا للدستور العراقي»، وفقا لـ«رويترز».

وتسلمت القوات العراقية، الثلاثاء الماضي، معبر إبراهيم الخليل الحدودي مع تركيا، والذي كان تحت سيطرة قوات البيشمركة الكردية. كما اتفقت الحكومة العراقية مع الجانب التركي على فتح معبر جديد يقع ضمن الحدود الجغرافية لحافظة نينوى الشمالية، الأمر الذي لاقى ترحيبا من أعضاء في مجلس النواب العراقي عن محافظة نينوى.

وقالت النائبة نورا البجاري لـ«القدس العربي»، «أنا كعضو في لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية، تباحثنا مع الحكومة على فتح معبر حدودي جديد بين تركيا والعراق، كما أن هناك مباحثات تجري داخل الحكومة من جهة، وبين الحكومة والجانب التركي من جهة ثانية، حول الموضوع نفسه».

وأضافت أن «إنشاء المعبر الجديد سيخفف العبء على عملية دخول البضائع إلى محافظة نينوى، إضافة إلى أنه سيخفف المسافة وسيجعل نينوى من المحافظات النشطة اقتصاديا».

وحسب البجاري، فإن هذه الخطوة الاقتصادية تأتي بالتزامن مع «وصول القوات الاتحادية إلى مراحل متقدمة في مناطق سهل نينوى (...) قوات الجيش العراقي تمسك الأرض في هذه المناطق بعد انسحاب قوات البيشمركة»، وأشارت إلى أن «إعادة انتشار القوات الاتحادية في عموم المناطق المتنازع عليها أمر دستوري، ويجب عودة قوات البيشمركة إلى حدود عام 2003».

رئيس هيئة المنافذ الحدودية، كاظم محمد بريسم العقابي، دعا إلى ضرورة تسليم المنافذ الحدودية في إقليم كردستان إلى الحكومة الاتحادية.

وأشار، في تصريح صحفي خلال لقائه السفير التركي في بغداد فاتح بلندر امس، إلى أن ذلك، ضروري، لدرغض بسط وفرض سلطة الدولة الاتحادية»، حسب وكالة نينا. وأضاف، أن «الجانبين بحثا، عمل المنافذ المشتركة بين البلدين الجارين وسيسل تطورا من خلال استخدام أحدث الوسائل والتكنولوجيا لغرض تعزيز الأمن فيها».

وجود بارزاني خطر على كردستان

لا تزال قوات البيشمركة الكردية «تصر» على «الصمود» في مواقعها الدفاعية، حسب بيان لوزارة البيشمركة، نشر أمس الأول. ويمنع مسعود بارزاني بصلاحية واسعة، ونفوذ كبير على غالبية قادة وعناصر البيشمركة، لا سيما ممن ينتمون للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وعلى الرغم من إعلان بارزاني التحني من رئاسة إقليم كردستان قبل يومين من انتهاء فترة ولايته الثانية، غير أن وجوده في الإقليم بهذه المرحلة يعد «خطرا» على شعب كردستان، وفقا للنائب عن التحالف الوطني صادق الحنا.

وقال لـ«القدس العربي»، إن «على الحكومة العراقية نقل القرار السياسي من محافظة أربيل - عاصمة إقليم كردستان ومركز ثقل الحزب الديمقراطي، إلى محافظة السليمانية».

وأضاف: «نحن لا نؤمن بالإمبراطوريات (...) الديمقراطية في الإقليم وندت بتصرفات بارزاني الذي يتعامل بمنطق القوة، وخرج عن مبادئ الديمقراطية منذ زمن بعيد».

عمليات انتقام في الطوز

وفي تطور لاحق طالب نائب رئيس مجلس النواب العراقي آزام شيخ محمد، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بإرسال قوة خاصة لإعادة الكر، النازحين من قضاء طوزخورماتو - التابع لحافظة صلاح الدين، ويقع في أقصى جنوب كركوك.

وقال، في بيان «بعد انسحاب قوات البيشمركة من المناطق المتنازع عليها ودخول



قوات عراقية في المناطق المتنازع عليها

إلى ذلك، أعلن نائب مسؤول مقر الاتحاد الوطني الكردستاني في قضاء طوزخورماتو، حسن بارام، إطلاق الحشد الشعبي سراح أربعة جنود من قوات البيشمركة كانوا قد وقعوا في الحجز منتصف الشهر الماضي أثناء تطبيق خطة فرض القانون.

ونكر في بيان له: «تم إطلاق سراح جنود البيشمركة الأربعة الذين احتجزتهم قوات الحشد الشعبي وهم حسن علي، وهيم آزاد، وبروا فاضل، وسيروان فاضل، وهم من سكان ناحية زركاري».

مناطقهم بسلام وأمان». وقالت منظمات إنسانية أمس، إن أكثر من 180 ألف شخص معظمهم أكراد نزحوا بسبب الصراع بين الحكومة المركزية العراقية وإقليم كردستان في شمال البلاد. ووفق بيان لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في العراق، «حتى الثاني من نوفمبر، نزح أكثر من 183 ألف شخص في المناطق المتنازع عليها بينهم 79 ألفا من مدينة كركوك». ولم يذكر تفاصيل بشأن الانتصاف العراقي أو الديني للنازحين.

الأوضاع لكل المكونات»، واستدرك أن «الأوضاع في طوزخورماتو بقيت غير مستقرة، ولا توجد أية مؤشرات لإعادة الاستقرار والطمانينة للنازحين للعودة إلى ديارهم، وفتح صفحة جديدة بين المكونات الأصلية الذين غادروا ومن ولايات وماس». ودعا شيخ محمد، العبادي إلى «إرسال قوات خاصة من الجيش العراقي لتسليم الملف الأمني وزمام المبادرة وبمساعدة الشرطة المحلية، للعمل سوية من أجل إعادة الأمن والحياة الطبيعية إلى قضاء طوزخورماتو وعودة النازحين إلى

القوات الاتحادية إلى تلك المناطق، وخاصة قضاء طوزخورماتو، فإن نسبة كبيرة من المواطنين في طوزخورماتو من الكرد نزحوا بسبب ردود الأفعال السالسة ومسؤولية عمليات الانتقام من قبل البعض، ما تسبب بأضرار في أرواحهم وممتلكاتهم». وأضاف أن «حالات مشابهة حدثت في مناطق أخرى من عمليات خطف وقتل، ما ولد حالة من الخوف والذعر في نفوس الذين خرجوا من ديارهم ولم يعودوا إلى مناطقهم، وفي الوقت ذاته أثرت هذه الحالات سلبا على استقرار

الأكراد يعدون تقليل حصة الإقليم في موازنة 2018 «عقوبة» لشاركتهم في الاستفتاء

دعا مجلس وزراء العراق الاتحادي في عدم المصادقة على مسودة مشروع قانون الموازنة العامة للعراق الفدرالي لسنة 2018، بكونها «معدت من قبل وزارة المالية الاتحادية من دون مشاركة إقليم كردستان». حسب بيان لحكومة إقليم كردستان، «متم وللمرة الأولى منذ سنة 2003 تغيير عبارة (إقليم كردستان العراق) الواردة في الدستور من مسودة القانون، وتعد هذه مخالفة واضحة (...) للدستور الذي أقر عند نفاذه بإقليم كردستان وسلطاته القائمة إقليميا اتحاديا، كما منح سلطات الإقليم الحق في ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية كإقليم وليس كمحافظة».

وأشار البيان إلى أن تخفيض حصة إقليم كردستان من الميزانية العامة الاتحادية للمرة الأولى منذ سنة 2005، من نسبة (17 في المئة) إلى نسبة (12.6 في المئة)، وعلى أساس الإنفاق الفعلي وليس من الإيرادات الاتحادية، في مخالفة ثانية للدستور، مبيّنا أن تخفيض حصة إقليم كردستان إلى 12، في المئة ليس له أي سند دستوري، ويعدّ خرقا للاتفاقية المشتركة بين الطرفين سنة 2006 (تحديد نسبة الإقليم بـ17 في المئة)».

ودعا مجلس وزراء إقليم كردستان العراق، نظيره الفدرالي في بغداد إلى «إتاحة فرصة للتفاوض مع مجلس وزراء إقليم كردستان بغية إعادة صياغة مسودة قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2018 على أساس المبادئ الواردة في الدستور، وبما يضمن حصة عادلة لإقليم كردستان العراق».

في الأثناء، قال النائب عن الجماعة الإسلامية، سليم حمزة، لـ«القدس العربي»، أن «العروض أمام مجلس النواب هو مسودة مشروع قانون موازنة 2018، ولا نلنا ننظر من مجلس الوزراء إرسال مشروع القانون المعد. وأضاف: «نحن نطالب بتقليل حصة الإقليم في 17 في المئة إلى 12.6 في المئة»، مبيّنا «نحن نرفض أن يعرض مشروع قانون الموازنة بهذه النسبة».

وطالب، رئيس الوزراء، حيدر العبادي بـ«التراجع عن هذا التخفيض، حتى لا يعد إجحافا بحق إقليم وشعب كردستان العراق»، لافتا في الوقت عينه إلى أن «الكل الكردستاني في مجلس النواب العراقي لن تصوت أو تجلس تحت قبة البرلمان لتعمير قانون الموازنة، إذا لم يتم تعديل حصة الإقليم».

وعزا النائب تقليل حصة الإقليم في موازنة العام المقبل إلى «تعمق الخلاف السياسية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان في الفترة الأخيرة»، لكنه رجح أن يسهم التفاهم العسكري والسياسي بين الإقليم والمركز، في التوصل إلى اتفاق أيضا على المستوى الاقتصادي. ويتفق إقليم كردستان العراق نحو 900 مليار دينار سنوياً، كرواتب لنحو مليون و250 ألف موظف مدني وعسكري، فضلا عن الشرائح المستفيدة من نظام الحماية الاجتماعية.

وجدد العبادي تأكيده، مؤخرا، بإستعداد الحكومة الاتحادية على دفع رواتب موظفي الإقليم، شريطة سيطرة الحكومة على الحقول النفطية والمنافذ الحدودية والمطارات هناك.

وفيما رحب مجلس وزراء إقليم كردستان بتصريحات العبادي،

بغداد - «القدس العربي»:

اعترض عدد من النواب الأكراد في مجلس النواب العراقي على «تقليل» حصة الإقليم في مشروع قانون موازنة العام المقبل 2018، عاين ذلك «ردة فعل» من قبل الحكومة الاتحادية تجاه مشاركة شعب إقليم كردستان العراق في الاستفتاء الذي جرى في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال النائب عن كتلة التغيير زانا سعيد لـ«القدس العربي»، إن «مسودة قانون موازنة 2018، تضمنت تقليل حصة الإقليم من 17% إلى أقل من 13%، من دون إجراء إحصاء سكاني».

وأضاف: «تخفيض هذه النسبة في الفترات السابقة كان مقترنا بإجراء تعداد سكاني، ونحن نكره نرضى بذلك»، لافتا إلى أنه «في حال إجراء إحصاء لعهد سكان العراق، وتبين أن إقليم كردستان يستحق نسبة أقل من 13 في المئة، فلا مانع لدينا».

وطبقا للمصدر، فإن إقليم كردستان لم يتسلم بشكل فعلي، حصته من الموازنة الاتحادية في الأعمار السابقة بنسبة 17 في المئة، إذ لم تصل إلى الإقليم سوى نحو 12 في المئة، بعد اقتطاع النفقات السيادية والنفقات الحاكمة».

ودعا الحكومة الاتحادية إلى «مراجعة حصة الإقليم المثبتة في الموازنة، لكونه في المواطن في إقليم كردستان سيعتبرها عقوبة لشاركتها في الاستفتاء»، مبيّنا أن «على الحكومة أن لا تتعامل بعقلية الغالب والمغلوب، والمنتصر في معركة مع شعبه (...)» تقليل حصة الإقليم لا يتحمل سوى هذا المنتصر.

صور الخميني في شوارع كركوك... و«الحشد» ينشر الرعب

كركوك - «القدس العربي»:

تشهد محافظة كركوك العراقية الغنبة بالنفط، أعمال عنف وانفلات أمني، تعددت أساليب تنفيذ، بين اعتقال عشوائي واختطاف وعمليات سلب ونهب واعتداءات في الشوارع على المواطنين. هذه العمليات انتشرت مؤخرا عقب سيطرة القوات العراقية وميليشيات «الحشد الشعبي» على المحافظة التي تضم أعراقا وأديانا مختلفة.

وقال ضابط في الشرطة المحلية في مدينة كركوك لـ«القدس العربي»، فضل عدم ذكر اسمه إن «تجاوزات ميليشيات الحشد الشعبي المالية لإيران داخل أحياء المدينة أخذت بالازدياد».

وأضاف: «لا يمر يوم دون تسجيل حوادث منظمة مخلتة بأمن المدنيين والحرب المواطنين من القومية الكردية والعربية الشنة».

وتابع: «هذه التجاوزات العنصرية لم تعد تحصر بمقتات الحشد بل باتت القوات النظامية العراقية هي من ترتكبها أيضا تحت غطاء القانون».

وحسب المصدر «عمليات الاعتقال للشبان الأكراد دون منكرات قبض مستمرة، علاوة على ذلك اختطاف لأئمة المساجد وغالبيةهم من المكون السنّي بعد الاعتداء على دور العبادة، إذ تكاد تشكل النسبة الأعلى بين هذه الحوادث الروعة بهدف إبتزاز ذوي المعتقدات والخطوفين لدفع مبالغ مالية طائلة مقابل إطلاق سراحهم، أو دفعهم لتترك المدينة بالترهيب لتوطين عائلات محسوبة على مكون معين بدلا عنهم».

ويستغل الحشد الشعبي الفوضى الأمنية والزاعات السياسية بين حكومة بغداد والإقليم في كركوك، لتنفيذ أجندة خارجية، وتغيير تركيبة المدينة بشكل طائفي وفق المصدر، الذي بين أن ذلك يتم «من خلال رفع الأعلام الشيعية وكذلك نشر صور الراجع العراقية والإيرانية التي تعني لهم رموزا مقدسة أمثال علي خامنئي، إضافة إلى صور مرشد الثورة الإيرانية الخميني وقيس الخزعلي وآخرين».

وقال: «أين ما توجهت وسط أشهر شوارع كركوك تجدها، مما يثير حساسية الكثير من استغلال الرموز الدينية من قبل الأحزاب الشيعية النافذة في جعل مدينتهم تتبع طهران بعد تشيعها بالكامل ومرعا للميليشيات المسلحة».

شهود عيان كانوا قد ذكروا لـ«القدس العربي» أن «قوة من ميليشيات الحشد الشيعي» حسب بيان لمكتبه، أن «الآلية التي جرى



عنصر من الحشد الشعبي في كركوك

«لا سيما الشرطة والقضاء».

والضرورة أو لفضاء حاجة ما». وأضاف أن «سلطة القانون الرائدة لكبح جماع وتمدد هذه العصابات المسلحة ومعاقبة مرتكبيها على ما اقترفته من جرائم وحشية في كركوك غائبة

في كركوك ويعمل معلما، عبر في حديث لـ«القدس العربي» عن امتعاضه الشديد وخشيته ما يحدث.

وقال إن «ممارسات فصائل الحشد من عمليات خطف وسرقة أوجدت حالة من الهلع والرعب بين السكان، ودفعته المواطنين إلى أن يلزموا بيوتهم لحماية أنفسهم والامتناع عن الخروج إلا عند

محافظ المدينة: وضعنا آلية لتسهيل عودة النازحين

الاتفاق عليها مع ممثلي القوات الأمنية تضمن اعتمادا بملومات أمنية واحدة، لدى جميع الأجهزة الأمنية بدلا من تحول النازحين أثناء العودة، عبر تدقيق لدى كل جهاز أمني، مما يتيح آلية عمل مرنة وسريعة تضمن عدم الانتظار للعائلات العائدة». وتابع أن «الزيارة واللقاء مع القيادات الأمنية وسماع آراء المواطنين أثمرت على الاعتماد، بتسهيل عودة النازحين، فكل موظفي الدوائر في كركوك يحمل كتاب انفتاحه، لا يدخل ضمن الية التدقيق، وغربها، حسب تعبيره».

الأمم المتحدة: تنظيم «الدولة» أعدم 741 مدنيا خلال معركة الموصل

للامم المتحدة في العراق، يان كوبيش إن «التقرير يوثق الأدلة بشأن ارتكاب تنظيم الدولة الإسلامية جرائم وحشية مدنيا خلال المعركة على مدينة الموصل العراقية، متهمة التنظيم بارتكاب «جرائم دولية»، أثناء الحملة العسكرية، جرائم دولية، إلا أنه سعى في الواقع إلى تدميرها نهائيا وعلى نحو متعمد».

وقال التقرير إن أكثر من 800 ألف شخص نزحوا من المدينة المنكوبة. وحث «السلطات العراقية على التحقيق في الادعاءات بشأن الانتهاكات والإساءات لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الأمن العراقية والقوات التابعة لها خلال العملية العسكرية».

ووفق «مقتل 461 مدنيا نتيجة الغارات الجوية خلال المرحلة الأكثر عنفا من الهجوم الذي قادته قوات الأمن العراقية ابتداء من 19 شباط/فبراير»، لكن الأمم المتحدة ذكرت أنه «في كل الصالات تقريبا»، لم تستطع تحديد الطرف المسؤول عن تنفيذ الغارات الجوية.

ودعت المفوضية، الحكومة العراقية إلى قبول «إختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالنسبة إلى الحالة المحددة التي يواجهها العراق كخطوة فورية».

وأضاف التقرير أنه «بمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الدولية في الموصل، فإن المتعهد للمناطق السكنية المدنية والاستهداف العشوائي للمدنيين الذين كانوا يحاولون الفرار من المدينة».

وقال المطل الخاص للأمين العام

تحفظ على تخفيض المعونة ودافع عن قانون الجمعيات الأهلية عبد العال يلمع صورة نظام السيسي في أمريكا

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

سيطرت مسائل المعونة الأمريكية لمصر، وقانون الجمعيات الأهلية، والعلاقات العسكرية مع كوريا الشمالية، على مباحثات الوفد البرلماني المصري برئاسة رئيس البرلمان، علي عبد العال، في واشنطن.

وأبدى خلال لقائه عدداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي، تحفظه على قرار تخفيض المساعدات الأمريكية إلى مصر، الذي اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وحرمت مصر بموجبها من مساعدات قيمتها 95.7 مليون دولار وتأجيل صرف 195 مليون دولار أخرى لعدم إحرازها تقدماً على صعيد احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية. القرار أعاده حقوقيون مصريون، إلى موافقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قانون الجمعيات الأهلية الذي اعتبره يكبل العمل الأهلي في مصر.

عبد العال بين أن «قرار تخفيض المساعدات الأمريكية لمصر يضر بالعلاقات بين البلدين، ويعطي انطباعاً بعدم استقرار العلاقات المشتركة»، مؤكداً تطلع مصر إلى أن «تلقى جهودها اهتماماً قوياً من جانب مختلف دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة».

وأضاف: «تخفيض المساعدات الأمريكية إلى مصر لا يعكس مجرد خلافات في وجهات النظر بين البلدين حول بعض القضايا، وإنما يضر بهذه العلاقات ويعطي انطباعاً بأنها تعاني قدراً كبيراً من عدم الاستقرار، في الوقت الذي يجب أن تدعم فيه الولايات المتحدة مصر في حربه ضد الإرهاب،

وأن تدعم الديمقراطية الوليدة التي أعقبت ثورة الثلاثين من يونيو».

وحول قانون الجمعيات الأهلية المثير للجدل، أوضح أن «الهدف الأساسي منه هو ضمان ألا تذهب أموال الجمعيات الأهلية إلى تمويل الإرهاب، متهمًا العديد من هذه الجمعيات بجمع أموال تحت شعارات تستتر بالدين، مؤكداً أن أية سلبات سيكشف عنها تطبيق القانون، الذي لم تصدر لائحته التنفيذية بعد، ستتم معالجتها على الفور، لأن مصر حريصة على إيجاد مجتمع مدني قوي»، حسب تعبيره. وتابع أن «القانون من صنع الإنسان وليس قرأنا أو دينا سماوياً لا يمكن تعديله بعض مواد أو البنود الواردة فيه»، مضيفاً أن «اللائحة التنفيذية الخاصة به لم تصدر بعد وبالتالي لم يتم تفعيل القانون».

مصر، وفق عبد العال «تعمل تحت مظلة القانون القديم، وأن القانون الجديد يتفق والمبادئ الأساسية المتعارف عليها عالمياً، وهي الإفصاح والشفافية والمساءلة، ولم يخرج عما هو موجود في كثير من الدول، ومع ذلك إذا ظهر مع تطبيقه صعوبات فمن الممكن تعديلها»، منوهاً بأن «الدستور الأمريكي ذاته عدل أكثر من عشر مرات في بداية تطبيقه، وهو أمر وارد بعد التطبيق الفعلي».

والتقى أعضاء الوفد المصري، برئاسة عبد العال، أعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي، وهو مجلس تابع للرئاسة الأمريكية، بقضايا الأمن القومي، والأمور المتعلقة بالسياسة الخارجية، إلى جانب كونه جزءاً من المكتب التنفيذي للولايات المتحدة.

وتطرق الحديث إلى طبيعة العلاقات العسكرية المصرية مع كوريا الشمالية، إذ أكد رئيس البرلمان عدم وجود «أي علاقات تعاون عسكري مباشر



رئيس البرلمان المصري علي عبد العال

إعلامي مصري يصف معارضي السيسي بـ«الحتالة»

بيانا قالت فيه إن «واقعة إهانة وسب أحد الإعلاميين لمعارض رئيس الجمهورية ووصفه لهم بالحتالة، فضلاً عن أنها تستحق المسائلة والعقاب، فهي توضح مدى التردّي والانحدار الذي وصل إليه حال الاعلام المصري الذي أصبح في أغلبية اعلام الصوت الواحد والبرأي الواحد والكلمة الواحدة».

ووصفت الشبكة، فوزي بد القرب من نظام الديكتاتور المخلوع حسني مبارك والمجلس العسكري والنظام الحالي، وأضافت: «بعد أن تم استبعاد أغلب الإعلاميين المهنيين من الظهور والعمل في مصر، وتحول الإعلام المصري في أغلبية سواء الرسمي أو الخاص إلى اعلام الصوت الواحد والتشهير بالمعارضين والمنتقدين، كان من الطبيعي أن يصل الأمر إلى سب وإهانة المعارضين والمنتقدين صراحة، ويتعمد يستحق معه هذا الاعلام العقاب والسعاية، ولكننا للأسف لا نتوقع ذلك، فقد تم منحه ضمن آخرين الضوء الأخضر لهجوم والتشهير بالأصوات المختلفة، تكريسا لمنهج الإفلات من العقاب».

فوزي، مستنكرة حديثه عن تأييد السيسي من النساء والمسلمين، ومثائلة: «هل هو جهة علمية أو بحثية أجرت استطلاعاً لمعرفة المؤيدين والمعارضين؟».

وقالت لـ«القدس العربي»: إن «أي دولة محترمة في العالم تودع فيها معارضة، حتى الدول منقوصة الديمقراطية، لكن مصر تخالف الجميع، وتخطت مرحلة توزيع صكوك الوطنية من فئة معينة إلى الستم والتجاوز في حق المعارضين، معتبرة أن «تصاعد الحملة ضد المعارضين أمنياً وإعلامياً مع قرب انتخابات الرئاسة المفترضة إجراؤها في 2018، رسالة بأن النظام لا يريد معارضة لأنه يخشاها».

وأكدت أن «ظهور فوزي أخيراً بهذا الشكل ما هو إلا دليل إفلاس من المؤيدين للنظام، خصوصاً على المستوى الإعلامي»، لافتة إلى أن «هناك معارضين ليسوا سياسيين ولهم أساليبهم، مثل رفض الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي، متسائلة: فلماذا يتم التجاوز في حقهم؟».

كذلك، أصدرت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

فجر الاعلام المصري المعروف، مفيد فوزي، موجة غضب في أوساط المعارضين للرئيس عبد الفتاح السيسي، بعدما وصفهم بـ«الحتالة».

وقال، خلال لقائه في برنامج «على مسؤوليتي» الذي يقدمه الاعلامي الموالي للنظام أحمد موسى على قناة «صدى البلد»، مساء أول أمس الأربعاء، إن «السيسي ذو شخصية عظيمة، ونساء مصر تحبه وتحترمه، كما أن إقاط مصر يجلونه كثيراً، وإن مسلمي مصر المتدينين يفضونه رئيساً».

وأضاف «الحتالة فقط هم الذين لا يؤيدون السيسي، وهم الخطر على مصر».

ناتبة رئيس حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي للحقوق والحريات، كريمة كمال، أبدت غضبها الشديد من تجاوز

57 قتيلاً خارج القانون 10 داخل مقرات الاحتجاز في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

قتل 57 مصرياً، بينهم 47 خلال حملات أمنية، و4 نتيجة إطلاق رصاص عشوائي، و4 آخرون نتيجة سقوط قذيفة على منازلهم، وحالتى تصفية بعد اختفاء الشهر الفائت، وفق تقرير لركز التنديم المناهضة للعنف والتعذيب.

المركز، وهو منظمة حقوقية غير حكومية، رصد في تقريره الذي أصدره، أمس الخميس، بعنوان «أرشيف القهر في أكتوبر»، أبرز الانتهاكات داخل السجون المصرية خلال الشهر الماضي.

وأشار إلى «10 حالات وفاة داخل أماكن الاحتجاز في مصر، شملت 7 حالات نتيجة الإهمال الطبي، وحالتين دون إعلان السبب، وحالة واحدة نتيجة التعذيب».

كما أورد أن «41 خبيراً عن تعذيب في السجون وأماكن الاحتجاز شملت 23 حالة تعذيب فردي في 18 جماعياً، إضافة إلى 51 شكوى من الإهمال الطبي في أماكن الاحتجاز، و132 خبيراً عن اختفاء قسري، و195 حالة ظهور بعد اختفاء، و34 خبيراً عن عنف الدولة ضد المواطنين»، ونشر التقرير، جميع بيانات حالات الانتهاكات المذكورة، من أسماء وأماكن الاحتجاز والاختفاء، وكذلك تفاصيل التصفية والتعذيب.

وأورد قسماً كبيراً للتعذيب، وخصوصاً ما تعرض له محامي ضحايا الاختفاء القسري إبراهيم متولي، وهو محامي أسرة الباحث الإيطالي المقتول جوليو ريجيني، وأوضح أن «متولي تم اعتقاله واحتجازه في مقر جهاز

الأمن الوطني في منطقة العباسية في القاهرة، وتعرض للتعذيب لمدة يومين، وحالياً محتجز في الحبس الانفراد بالسجون مع العالم الخارجي»، مشيراً إلى «قلق عائلته من احتمال استمرار تعذيبه».

كذلك أعلن مركز الشباب لحقوق الإنسان وفاة المعتقل عمرو الباسل نتيجة للإهمال الطبي المتعمد في سجن القنطرة في مصر، وقال في بيان إنه «تلقى نبأ وفاة الباسل، صباح أول أمس الأربعاء، حيث كان محبوباً في زنزانة التاديب في سجن القنطرة، وذلك نتيجة الإهمال الطبي المتعمد في مقر احتجازه».

وأوضح أن «تقديم مياه شرب ملوثة مع منع دخول الأدوية والطعام تسبب في إصابة المعتقل بنبوة صرع أدت إلى وفاته».

ونقل عن شهود عيان أن جثة الباسل ظلت بين زملائه فترة طويلة، دون أي استجابة لاستغاثة المعتقلين بنقله ودفنه، ويعد احتجاج المعتقلين، قامت قوات الأمن بإطلاق قنابل الغاز عليهم.

وشهد يوم الثلاثاء الماضي، وفاة المعتقل في سجن جمصة العمومي، العربي أنسو جلاله بـ«القتل العمد بالإهمال الطبي المتعمد»، حسب مركز الشباب، الذي حمل مسؤولية وفاة المعتقل لإدارة السجن ومصحة السجون».

واستنكر تزايد حالات القتل بالإهمال الطبي في السجون، مطالباً النيابة العامة بالتحقيق في تلك الوقائع وإحالة المتورطين فيها للمحاكمة.

الجيش المصري يعلن مقتل 5 مسلحين خلال إحباط هجوم على كمين في سيناء

وكان شهر أكتوبر- تشرين الأول الماضي، شهد ارتفاعاً في معدل هجمات المسلحين على الكمان، حيث شهد 6 هجمات، أسفرت عن مقتل 26 من عناصر الشرطة، حسب بيانات وزارة الداخلية المصرية.

وتشهد سيناء نشاطاً مكثفاً لمسلحين يشنون هجمات على قوات الأمن والجيش خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وتابع: «قامت القوات الجوية بمطاردة واستهداف العناصر الإرهابية الهاربة وتمكنت من قتل 5 وإصابة 6 آخرين وتدمير سيارة دافع رياضي و2 ميني حاولت تلك العناصر الاختباء في داخلها».

وتعد هذه أول محاولة للمسلحين لاستهداف كمانس الجيش في شمال سيناء خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

الأمنية على مناطق مكافحة النشاط الإرهابي في شمال سيناء، وتمكنت من إحباط محاولة فاشلة للهجوم على إحدى نقاط الارتكازات الأمنية».

وأضاف: «جرى رصد محاولة تسلل مجموعة من العناصر الإرهابية المسلحة لحيط الكمين ومبارزتهم بإطلاق النيران ما أدى إلى فرار تلك العناصر والاختباء في أماكن قريبة».

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن الجيش المصري، أمس الخميس، مقتل 5 مسلحين وإصابة 6 خلال إحباط هجوم على أحد الكمان في شمال سيناء.

وقال المتحدث العسكري، العقيد تامر الرفاعي، إن «قوات إنفاذ القانون من الجيش الثاني الميداني بالتعاون مع القوات الجوية واصلت إحكام سيطرتها

اتفق البلدان على إعادة تشغيل حقول النفط التي تأثرت بالنزاع والحرب

البشير وسلفاكير يتعهدان بوقف دعم المعارضة العسكرية ضد بعضهما البعض

رئيس حركة سياسية في السودان ينتقد مشاركة بلاده في حرب اليمن

الخرطوم - «القدس العربي»:

دعا رئيس حركة «الإصلاح الآن» في السودان، غازي صلاح الدين، أمس الخميس، الملكة العربية السعودية وشركاءها في التحالف العربي الذي يخوض حرباً ضد جماعة الحوثيين في اليمن، إلى «وقف القتال فوراً»، منتقداً مشاركة السودان في حرب «بلا أهداف سياسية محددة».

ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2015، يشارك السودان في الحرب ضد جماعة الحوثيين اليمنية.

وأوضح، في مقابلة مع «سودان تريبون» أن «موقفهم المناوئ للمشاركة السودانية في حرب اليمن محكوم بالدستور».

وأضاف «لا يجوز الدخول في حرب ضحاياها من أبناء الوطن دون تحوير ذلك من البرلمان الذي يمثل الشعب الذي سيذهب صفوة أبنائه للقتال بأرض غير أرضه».

وتابع: «دانياً هناك بعد أخلاقي مهم لأن في فهمنا وفقهنا الحرب لا تكون إلا دافعاً، الله سبحانه وتعالى يأمر أمراً صريحاً: «ولا تعدوا أن الله لا يحب المعتدين»، فمن من أهل اليمن اعتدى علينا؟ إن كانت الإجابة لا أحد، إذن نحن معتدون والله لا يحب المعتدين».

ونوه صلاح الدين إلى أن أي حرب، لا بد من أن تكون لها أهداف سياسية محددة وقابلة للقياس، متسائلاً: «ما هي الأهداف السياسية لهذه الحرب؟ الإجابة هي لا أحد يعلم، بل لا أحد مشغول أو مهتم بأن يعلم، وبالتالي يمكن أن تمتد الحرب إلى ما لا نهاية لأنه لا توجد أهداف معيارية أو علامات طريق يهتدي بها تحدد بدايتها ونهايتها».

وطرح غازي تساؤلات تعكس استغرابه حيال قرار المشاركة في تلك الحرب اليمن، قائلاً: «هل نحن واعون بالهواية التي نمضي نحوها ورغم ذلك نواصل المسير؟، أم لا ندري بوجود الهواية أصلاً؟ الحالتين كارثة تنتظر أن تقع في أي لحظة».

وأفاد بأن «تلك الرؤى التي دفع بها لا تنتقص من التزامهم الصارم لنصرة السعودية وتأييدها «بل والقتال دفاعاً عنها إذا اعتدى أحد عليها».

وأضاف: «أما أن نقاقل بالوكالة في حرب لم نحدد بعد من هو عدونا فيها، فهذا قرار لا تجزي السعودية من ورائه شيئاً».

وتابع: «تصحيحاً للسعودية ولكل مشارك في حرب اليمن: أوقفوا القتال فوراً وتداعوا إلى التفاوض بالحسنى، أخرجوا من هذا المستنقع قبل أن يتبعلكم جميعاً».

بمساعدة الاتحاد الأفريقي، والتحقيق الفوري من انتشار القوات خارج المنطقة الآمنة منزع السلاح.

وحدد الجانبان شهراً من تاريخ توقيع البيان، وموعداً أقصاه 31 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لتنفيذ ما تم التوافق عليه.

إعادة تشغيل حقول النفط

اقتصادياً، اتفق البلدان على إعادة تشغيل حقول النفط التي تأثرت بالنزاع والحرب، وتسوية الاستحقاقات القائمة، واتاحة التدريب النقطي لجنوب السودان، ودعم قطاعه الخاص.

وللمرة الأولى وفقاً لليبان، وافقت حكومة جوبا على تسديد ديون مستحقة للخرطوم، الناتجة عن متأخرات رسوم استخدام المنشآت النفطية السودانية لتصدير نفط جنوب السودان.

وتعهد الرئيسان باستئناف التحرك مع الاتحاد الأفريقي لإغفاء ديون السودان، لموافقة على «الخيار الصغرى» الذي تحمّل بموجبه الدين الخارجي كاملاً.

ووقع البلدان «اتفاقية الخيار الصغرى»، وتحمل بموجبها السودان للديون المشتركة، على أن يتم الاتصال بالداينين لإغفائها، أو تقاسم الديون بين البلدين حال فشل الخيار الأول، وتعهدت الدولتان بتنفيذ ترتيبات أمنية وأخرى متعلقة بالهجرة، لافتحة 11 نقطة حدودية بين البلدين.

وجددت الاتفاقات الموقعة بين البلدين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في 27 سبتمبر/أيلول 2012.

ويؤمل أن توقف مباحثات الخرطوم سيرال اتصالات المتبادلة بين البلدين بدعم المعارضة المسلحة ضد الحكومتين، وتشارك الخرطوم في الوساطة الأفريقية لإحلال السلام في دولة جنوب السودان.



رئيسا السودان وجنوب السودان خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم

الخرطوم، بل يمكن ذكرهم بالاسم».

وفي ختام المباحثات، وقع الطرفان بياناً مشتركاً، تضمن تسريع اتفاقات التعاون المشترك، وتكوين فوضية حدود، وعقد لجان التشاور السياسي، فضلاً عن مواصلة السماح بمرور المساعدات الإنسانية إلى جنوب السودان.

وأورد البيان اتفاقاً على تنشيط «آلية سياسية وأمنية مشتركة»، ومنطقة آمنة

الحركات المتعددة، ولن نسجم للجنوبيين، وبينهم معارضة سياسية وعسكرية، بممارسة أي نشاط معارض، ووجودهم في السودان مجرد استضافة».

كذلك، نفى سلفاكير وجود معارضة سودانية في بلاده، وقال: «دعنا» للمتمردين السودانيين ليس مؤقتاً، لأننا لا نملك ما ندفعه لهم».

وتابع: «هناك معارضة جنوبية هنا في

آخرى بعد الآن سندخلهم السجن».

وجدد الرئيسان التأكيد على وقف دعم المعارضة العسكرية والسياسية ضد بعضها البعض.

وقال البشير «جربنا بدعم المعارضة الشمالية والإثيوبية والإرتيرية، وكانت النتيجة تعرضنا لاستنزاف وزعزعة للامن».

وأضاف: «لذلك اتخذنا قراراً بعدم دعم

الخرطوم - الأناضول: تعهد رئيسا السودان وجنوب السودان، أمس الخميس، بوقف دعم المعارضة العسكرية والسياسية ضد بعضها البعض، ومعالجة القضايا العالقة كافة، وتنفيذ الاتفاقات المرهبة بينهما، وانتهاج علاقات تعاون تتضمن توقيع اتفاقات جديدة وتنشيط اتفاقات قائمة، وإنهاء التوتر بين البلدين.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك بين رئيس السودان عمر البشير، ورئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، عقد في القصر الرئاسي في الخرطوم.

وأنهى سلفاكير، زيارة للسنودان استمرت يومين، أجرى خلالها مباحثات مع نظيره عمر البشير، تناولت القضايا العالقة بين الدولتين.

وقال البشير إن «إرادة سياسية قوية توفرت لديهما لتنفيذ الاتفاقات السابقة، والاتفاقات التي أبرمت في الزيارة الحالية».

وأضاف: «صبحنا على قناعة بأن الخيار الأمثل أن يتعاون الناس، بعد أن عشنا فترة عصيبة دفعتنا خلالها ثمناً غالياً».

واعتبر زيارة نظيره سلفاكير «انطلاقة حقيقية للعلاقات بين البلدين».

وتابع: «اتفقنا على رعاية تنفيذ الاتفاقيات بصورة شخصية، وإزالة العقبات بالاتصال المباشر».

أما سلفاكير فأكد أن «المباحثات وضعت خارطة طريق للمضي قدماً».

وأضاف: «ديانا وإن تراجعت، وتابع: «أمرت فريقتي بنقيض ما وقنناه فوراً، سيما الملفات الأمنية، وأنا على ثقة بأننا سنحجني ثماره».

وانتهج مجموعات لم يسماها، بتأجيل الفتنة، وقال «ينقلون الأكاذيب إلى البيا للحصول على أموال، فلو نكلوا لنا أكاذيب

«الهيئة العليا» ترفض «سوتشي»... روسيا رداً على تركيا؛ الأكرد مواطنون سوريون وليسوا أتراكاً باريس ولندن: «جنيف» السبيل الوحيد للتفاوض... والأمم المتحدة لم تحسم موقفها من الاقتراح الروسي

حلب - دمشق - القدس العربي

من عبد الرزاق النبهان وهبة محمد:

أكدت الهيئة العليا للمفاوضات أنها لن تشارك في أية فعاليات تعقد خارج المظلة الأممية ولا تتوفر فيها الضمانات الدولية لضبط الامتثال وحفظ حقوق الشعب، في حين علق نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، على رفض تركيا، مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي PYD في مؤتمر الحوار الوطني السوري المرتقب انعقاده في مدينة سوتشي الروسية، بالقول إن هؤلاء مواطنون سوريون وليسوا أتراكاً. بينما قالت فرنسا أمس إن الخطوات الروسية لدفع محادثات السلام السورية قدما يجب أن تندرج في إطار جهود الأمم المتحدة عبر «جنيف» التي تعتبر السبيل الوحيد للملائم لبحث الحل السياسي للحرب في سوريا.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أرسلت دعوات لـ 33 جهة من بينها الائتلاف السوري المعارض وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي PYD لحضور مؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد في منتجع سوتشي على ساحل البحر الأسود في 18 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. واعتبرت الهيئة العليا للمفاوضات في بيان

تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أن مؤتمر «الحوار الوطني» الذي دعت إليه روسيا يمثل حرفاً لمسار الوساطة الأممية واستباقاً لمقتضيات الحل السياسي المنشود وذلك بهدف إعادة تأهيل النظام. وأضافت، أن الدعوة الروسية للمؤتمر تأتي ضمن الجهود التي تبذلها موسكو للانغراط بالحل ضمن إطار الشرعية الأممية وبهدف نسف الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي يضمن للشعب السوري حريته وكرامته. وشددت «الهيئة» على رفضها مناقشة مستقبل سوريا خارج الإطار الأممي القانوني، فيما أدانت سعي النظام السوري لإفشال الوساطة الأممية واستمراره في انتهاك القرارات الأممية وارتكاب الجازر، مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة باستعادة الهيئة للقانون الدولي وإنفاذ القرارات الأممية الخاصة بسوريا والعمل السريع على وقف الجازر اليومية.

وقالت فرنسا أمس إن الخطوات الروسية لدفع محادثات السلام السورية قدما يجب أن تندرج في إطار جهود الأمم المتحدة. وكان تدخل روسيا في الحرب السورية عام 2015 حاسماً في دعم الرئيس

السوري بشار الأسد وهي تأمل الآن استغلال انهيار تنظيم الدولة الإسلامية لبدء عملية سياسية لإنهاء الصراع المستمر منذ ست سنوات. وقالت أنييس روماتيه-إسباني المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحافيين في إفادة يومية «عملية جنيف هي المنتدى الوحيد للملائم والمتفق عليه دولياً لبحث أبعاد الأزمة السورية السياسية خاصة فيما يتعلق بالعملية الانتخابية والدستور الجديد». وحذت كل الأطراف، وبينها روسيا، على الالتزام بقرار الأمم المتحدة رقم 2254 والذي يرسى أسس حل سلمي مستقبلي للصراع. وقالت إن «الجهود الدولية، بما فيها تلك التي تبذلها روسيا، يجب أن تندرج في هذا الإطار». وفرنسا داعم رئيسي للهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية وتسعى جاهدة لصياغة مبادرة سلام خاصة بها والتي تتطلب اتفاق الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن على كيفية المضي قدماً في محادثات السلام المتعثرة.

بوغدانوف

باريس

وفي السياق ذاته علق نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، على رفض تركيا، مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي PYD في مؤتمر الحوار الوطني السوري المرتقب انعقاده

الوطني» الذي تعتمد استضافته في 18 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وأعلنت الأمم المتحدة، أمس، أنها لم تحسم بعد مشاركتها في مؤتمر الحوار السوري» المزمع عقده في وقت لاحق من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في مدينة سوتشي الروسية. وقال استيغافان دغوريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن «الأمم المتحدة لم تحدد موقفها بعد من المشاركة في مؤتمر الحوار السوري».

وأضاف، في تصريحات إعلامية في مقر منظمته في نيويورك «نحن ما زلنا ندرس الإطار العام للمؤتمر. ورداً عن سؤال بشأن تلقي البعثات الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، دعوة رسمية لحضور المؤتمر، قال دغوريك «لا علم لي بتلقي أي دعوات رسمية حتى الآن».

لندن

وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة ماتيو زايفر فوفت أن «الطريق إلى السلام يمر عبر جنيف». وأضاف ساخراً «بعدما سارت في منعطف استانا الكبير، يقولون لنا الآن أن هناك حاجة لاتعاطف عبر سوتشي». وتابع «أقوى مشككاً (...). وإذا كان هذا سيسهلنا عن جنيف فلسنا مهتمين» به.

قوات المعارضة تنتزع قري من النظام وتنظيم «الدولة» في ريف حماة

مقتل عشرات المدنيين في غارات للنظام على ريف دمشق وقصف روسي على البوكمال



جانب من الدمار في ريف دمشق

حلب - دمشق - القدس العربي

أفاد ناشطون في محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا «القدس العربي»، بأن عشرات المدنيين قتلوا وأصيب آخرون بجروح جراء قصف جوي للطيران الحربي الروسي استهدف مدينة البوكمال وريفها في محافظة دير الزور، وقال المدير التنفيذي في شبكة «دير الزور 24»، عمر أبو ليلى، إن العشرات من المدنيين قتلوا وأصيب آخرون بجراح، جراء الغارات الجوية من قبل الطيران الحربي الروسي، الذي استهدف مناطق عدة في ريف دير الزور الشرقي. كما قتل 7 مدنيين في غارات للنظام على مدينة دوما المحاصرة قرب دمشق وتوفيت طفلة في الغوطة الشرقية بسبب الحصار عليها.

وأضاف أن مدينة البوكمال شرقي دير الزور تعرضت لعشرات الغارات الجوية، حيث تركز القصف على منطقة البساتين والحزام الأخضر والمنطقة الصناعية وحى المساكن بالقرب من أمن الدولة سابقاً وبمبنى شعبة الحزب وشارع النوفية ما تسبب بتدمير عدد من المنازل السكنية والمحلات التجارية.

وتابع أبو ليلى، أن الطيران الحربي الروسي استهدف أيضاً كلاً من قرية عشاير وبلدة والسيال بريف دير الزور الشرقي، الخاضعة تحت سيطرة تنظيم داعش، مما أدى إلى مقتل 5 مدنيين في قرية عشاير بينهم سيدتان وثلاثة أطفال، إضافة إلى مقتل ثلاثة مدنيين في بلدة السيال أثناء خروجهم من أحد المساجد، وحسب أبو ليلى فقد قتل ثلاثة مدنيين بينهم سيدتان، إضافة إلى إصابة العشرات جراء قذائف مدفعية سقطت على قرية الهري شرقي دير الزور، صمدراها الجانب العراقي، وتشهد قرى وبلدات ريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، قصفاً جويًا ومدفعية مكثفاً من قبل قوات الأسد والطيران الروسي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، استهداف مواقع لمسلحي تنظيم «الدولة»، بسبت قاذفات، قرب بلدة البوكمال في محافظة دير الزور السورية، بالقرب من الحدود العراقية. وحسب البيان، فإن «الغارة الروسية استهدفت مراكز مسلحين ومستودعات للأسلحة والذخيرة،

وتمكنت من تدمير كافة المواقع المستهدفة».

قصف الغوطة

شن الطيران الحربي للنظام السوري غارات على مدينة دوما في ريف دمشق خلفاً قتلى وجرحى ودمار كبير في الممتلكات، وقال مصدر مسؤول في الدفاع المدني عن 7 مدنيين قتلوا بينهم طفلان وأصيب أكثر من 40 آخرون في غارات جوية لطائرات حربية سورية شنت أكثر من 7 غارات على مدينة دوما في الغوطة الشرقية

في ريف دمشق، إضافة إلى قصفها بصواريخ من نوع أرض أرض، كما أفاد ناشطون «القدس العربي» بوقاة الطفلة مرام جراء الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري منذ سنوات على الغوطة الشرقية بريف دمشق، ليرتفع أعداد الأطفال الذين توفوا نتيجة المرض وسوء التغذية خلال الأسابيع الماضية إلى 4 أطفال، وكان مسؤولون في المجال الطبي في الغوطة الشرقية قد قالوا في وقت سابق إن الوضع الصحي والدوائي سيئ للغاية، فهناك 200 حالة في حاجة إلى إخراج

فوري للعلاج في مشاف متخصصة، ويوجد في الغوطة 450 صحاباً بالمسرحان يعوزهم العلاج والدواء، كما أن الخزون الدوائي للغوطة قد نفذ، وكان توفى طفلان ضيعان قبل أكثر من أسبوع جراء أمراض فاقمها سوء التغذية بينهم الرضية سحر ضفوع (34 يومياً) التي التقطت صورته مع فرانس برس صوراً ومشاهد صادمة لها تصدرت وسائل الإعلام حول المقاتلين عسكية وفاتها، ودخلت الاثنين قافلة مساعدات مجهزة بمواد غذائية إلى منطقة الغوطة الشرقية وهي الأولى منذ أيلول/سبتمبر.

التامخ للمنطقة.. وطالبت وزارة التربية والتعليم التابعة للمعارضة السورية، المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وحقوق الطفل، بحماية المدارس وعموم المراكز المدنية من إجرام النظام السوري والدول الداعمة لإرهابه، وحمل بيان أطلعت عليه «القدس العربي»، المسؤولية الأخلاقية والإنسانية لجميع الصامتين من منظمات ودول تجاه الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري.

وتأتي هذه الحصيلة بعد يومين من مقتل 11 مدنياً بينهم ستة أطفال قرب مدرستهم في مدينة حمورية جراء قصف مدفعي لقوات النظام أيضاً. وتعد الغوطة الشرقية أحد آخر معاقل الفصائل المعارضة قرب دمشق، ويعيش فيها نحو 400 ألف شخص في ظل ظروف إنسانية صعبة للغاية جراء حصار تفرضه قوات النظام منذ أربع سنوات.

تقدم المعارضة

وميدانياً انتزعت فصائل المعارضة السورية أمس الخميس، السيطرة على قري عدة من قبضة النظام السوري، وسلمحي تنظيم الدولة في ريف حماة الشرقي وسط سوريا. وقال مصدر عسكري من فصائل المعارضة السورية وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) لقد «سيطر الثوار بعد معارك استمرت لمدة خمسة أيام مع قوات النظام والمجموعات المسلحة التابعة لها على قرية أبو لولة الاستراتيجية في ريف حماة الشرقي، تكبدت خلالها قوات النظام خسائر كبيرة».

وأكد المصدر أن «القوات الحكومية تكبدت خلال معارك السيطرة على قرية أبو لولة أكثر من 40 عنصرًا قتل نصفهم في سيارة مفخخة منذ ثلاثة أيام، إضافة إلى عشرات الجرحى، كما قتل اليوم 7 عناصر من قوات النظام في تدمير سيارة كانوا يستقلونها بغذيفة صاروخية على جبهة أم تركية، وقتل 3 آخرون في تدمير دبابة بصاروخ موجه على جبهة سرحا قرب قرية أبو لولة»، وأضاف المصدر العسكري «استعاد مسلحو المعارضة السيطرة على قري تل السروج والخزان وأبو حريجي وعينق بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة بريف حماة الشرقي صباح اليوم».

البيت الأبيض: دعم روسيا للأسد «أمر فطري»

مدينة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة يوم 4 نيسان/أبريل. ونكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف شكك في تقرير آلية التحقيق المشتركة يوم الجمعة، قائلاً إن ذلك يتضمن «شبهواً مشكوكاً فيها وأدلة غير مؤكدة». وقال بيان للبيت الأبيض إن الدول التي لا تؤيد عمل المحققين تعارض معايير السلوك الدولي المعقول»، وأضاف البيان: «يجب على جميع الدول أن تفهم أهمية عمل آلية التحقيق المشتركة وأنه من المهم أن يستمر هذا العمل».

وقال بيان البيت الأبيض: «هذا الهجوم غير المعقول هو المرة الرابعة التي تؤكد فيها آلية التحقيق المشتركة أن نظام الأسد يستخدم الأسلحة الكيميائية، مما يؤكد البربرية الوحشية والمروعة لإبشار الأسد وجعل الحماية التي تقدمها روسيا أكثر فظاعة»، وأضاف أن «محاولات روسيا لتقويض آلية التحقيق المشتركة والقضاء عليها تظهر تجاهلاً قاسياً للمعاناة والخسائر في الأرواح الناجمة عن استخدام الأسلحة الكيميائية وانعدام الاحترام التام للقواعد الدولية»، وقتل أكثر من 80 شخصاً في هجوم غاز السارين في

واشنطن - د ب أ: انتقد البيت الأبيض روسيا لحمايتها الرئيس السوري بشار الأسد ووصفه بأنه «أمر فطري»، وذلك في بيان صدر تعليقا على النتيجة التي توصلت إليها الأمم المتحدة مؤخراً بشأن استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيميائية. وكانت آلية التحقيق المشتركة التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية كشفت الأسبوع الماضي عن أن الحكومة السورية استخدمت غاز السارين في هجوم في 4 نيسان/أبريل 2017، ولكن روسيا شككت في الدراسة وصوتت ضد تدمير التحقيق.

سألته وزيرة سابقة: لو تخبرنا عن أرقام التهرب الضريبي وزير المالية السوري: ندفع يوميا 6 ملايين دولار لدعم الخبز والطاقة

دمشق - القدس العربي

من كامل صقر:

نقلت وسائل إعلام سورية محلية عن وزير المالية السوري مأمون حمدان أن خزينة الدولة تدفع مل على شمس ثلاثة مليارات ليرة (6 ملايين دولار) كدعم اجتماعي، وحسب الوزير فإن هذا الدعم موزع إلى مليار لدعم إنتاج الخبز ومليار لدعم الطاقة الكهربائية وتأمينها وفق التعرفة المعتمدة من الحكومة، ومليار ليرة لتأمين المشتقات النفطية لختلف الاحتياجات الصناعية والمنزلية والنقل وغيرها.. لكنه قال إن هذا المبلغ لا يشمل كل الدعم الذي تقدمه الحكومة يوميا وإنما يخص فقط هذه القطاعات الثلاثة، مبيّنا أن هناك مبالغ أخرى تصرف يوميا على دعم قطاعات أخرى كثيرة من بينها الصحة والتعليم وغيرها.

وتعليقاً على ما كشفه وزير المالية السوري، ردت وزيرة الاقتصاد السورية السابقة ليماء عاصي بسؤال للوزير عن مبالغ التهرب الضريبي والجمركي الذي يتسبب بخسائر كبيرة لخزينة الدولة السورية، وكتبت عاصي على صفحتها على فيسبوك: شكراً للسيد وزير المالية لأنه جعلنا نعرف أن مبلغ الدعم المقدم للمشتقات البترولية وغيرها من السلع يبلغ 3 مليارات ليرة سورية صباح كل يوم، ولكننا سنكون ممتنين لو أثار إلى مبالغ التهرب الضريبي والجمركي والخسائر غير المبررة للخزينة العامة كل يوم. وكانت وزارة المالية بينت أن حجم الدعم الاجتماعي في موازنة العام 2018 ازداد بنحو 400 مليار عن العام الحالي ليقترب حجم الدعم الاجتماعي في موازنة العام المقبل من 750 مليار ليرة لختلف أشكال الدعم، كما أكد الوزير أنها موازنة توسعية وليست انكماشية، فزاد الإنفاق الاستثماري والجاري وتم إظهار معظم العجز في الموازنة العامة لعام 2018 وأن الاقتصاد السوري قوي».

سويسرا تعترف باختبار طائرة استطلاع في هضبة الجولان

جزء من إسرائيل التي احتلتها من سوريا في حرب عام 1967. وبعد مراجعة داخلية هذا العام قالت الوزارة إن السويسريين توصلوا إلى أن وجود أفراد طواقمهم بالقاعدة الجوية يعارض مع موقف سويسرا من الصراع في الشرق الأوسط. وأضافت الوزارة في بيان أن الزيارات جرت دون علم وزارة الخارجية السويسرية ولم تجر زيارات أخرى منذ الكشف عنها. وقال البيان «هذه الواقعة نتجت عن خلل في الاتصالات... الذين أطلعوا على النشاط لم يدركوا أن المسؤولين السويسريين غير مسموح لهم بالتواجد هناك والذين يعرفون هذه القيود لم يبلغوا بالأنشطة المقررة».

وتابع البيان أن الاختبارات التالية ستجرى في قاعدة داخل إسرائيل ومن المقرر أن تدخل الطائرات الخدمة في عام 2020. وقامت سويسرا مرارا ببدور الوسيط في الشرق الأوسط وكان أحدث هذه السعي استضافتها لمحاادثات السلام الخاصة بالحرب الدائرة في سوريا في جنيف وتقديم خدمات تقنيية لإيران والسعودية. وقال الديبلوماسية المضمزم تيم جولديمان وهو نائب في البرلمان عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي لصحيفة تاغيس-انستيسجر «هذه المسألة أضرت بمصداقية سويسرا لدى حكومات المنطقة المنخرطة في صراع مع إسرائيل».

«الشبكة السورية» توثق مقتل 634 عاملا في الإعلام منذ 2011

أي قرابة 8.21%، 46 شخص على يد داعش، و6 على يد تنظيم جبهة فتح الشام، فيما تسببت فصائل في المعارضة المسلحة بمقتل 21 شخصا، كما قتلت «قوات الإدارة الذاتية الكردية» تنظيم ب (د) 3 ناشطين وصحافيين، وتسببت جهات أخرى بمقتل 16 شخصا، وسجلت الشبكة «قرابة 1124 حالة اعتقال وخطف بحق الناشطين والصحافيين من قبل جميع الأطراف، ولا يزال ما لا يقل عن 408 مواطنًا صحافيًا مفقودين أو محققين قسراً»، دون تحديد الجهات التي تحفظهم أو تعتقلهم. وفي تقرير آخر للشبكة صدر أمس أيضا، سجلت فيه «مقتل 206 أشخاص بسبب التعذيب على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا، منذ مطلع 2017، فيما وثق مقتل 20 شخصا بسبب التعذيب في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، على يد قوات النظام السوري، وشخص على يد فصائل المعارضة».

مختلغ الصحافيين، والمواطنين الصحافيين، ومارست بحقهم جرائم ترقى إلى جرائم حرب، إلا أن النظام السوري يتربّع على عرش مرتكبي الجرائم بنسبة تصل إلى 83%، ويرقى ما ارتكبه بحقهم إلى جرائم ضد الإنسانية». وأضافت أن «محاويات سبيل ذلك مئات الانتهاكات بحق الصحافيين والمواطنين الصحافيين، من عمليات قتل واعتقال وتعذيب، محاولاً بذلك إخفاء ما تعرّض له المجتمع السوري من انتهاكات بحق الصحافيين في سوريا»، وطمس الجرائم المرتكبة بحق المواطنين السوريين». وأوردت إحصائيات بحق الجهات التي ارتكبت جرائم القتل، حيث قتلت «قوات النظام 526 فرداً بنسبة 82.97%، فيما قتلت القوات الروسية 16 شخصاً، أي قرابة 2.52%». أما «التنظيمات المتشددة فقتلت 52 شخصاً،

الرئاسة الفلسطينية: نطالب الحكومة البريطانية بالاعتذار والاعتراف بدولة فلسطين

الاحتلال يقيم مسيرة غاضبة على وعد بلفور ويعتقل ناشطا

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

فيما رفعت الريات السود فوق القمار الحكومية الرسمية في فلسطين، وانتشج موقع وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية بالسواد، وقطعت الإذاعة الفلسطينية الرسمية بالتعاون مع إذاعات محلية عديدة موجة مفتوحة لتغطية الذكرى المئوية لوعد بلفور، كانت شوارع الضفة الغربية تشهد مسيرات وتظاهرات منددة بالوعد ومطالبة بريطانيا بالاعتذار عما بدر منها.

وعقد في رام الله مؤتمر دولي رفضاً لوعد بلفور في ذكره المئوية، بحضور مئة شخصية من 17 دولة حول العالم، رغم أن الاحتلال الإسرائيلي منع الوفود العربية وكذلك عدة دول من آسيا بعدم منحهم تأشيرات الدخول. وخرج المؤتمر بمطالبية الحكومة البريطانية بالاعتذار، وأن حكومة تيريزا ماي لا تمتثل للشعب البريطاني، وأن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة.

وشهدت مدينة رام الله التظاهرة المركزية المنددة بوعد بلفور في ذكره المئوية، واحتشد الآلاف، وسط المدينة، في مقدمتهم عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والوطنية، وسارت باتجاه المجلس الثقافي البريطاني، للتعبير عن رفضهم لوعد بلفور، كذلك مطالبة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، وغضبهم إزاء اعتزامها الاحتفال بمئوية بلفور.

وحمل المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، والريات السوداء، ورفعوا الشعارات المناهضة للسياسة البريطانية الداعمة للاحتلال، ورددوا الشعارات والتهافتات الغاضبة والداعية إلى تصحيح هذا الخط التاريخي الذي ارتكبه بريطانيا، والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

العالم: وعد بلفور جريمة

وقال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، «إن وعد بلفور ليس مجرد ورقة، بل هو جريمة ساهمت في تشريد وقتل وجرح المئات من أبناء شعبنا في ذلك الوقت، وتدمير مدن وقرى من أجل إقامة كيان مغتصب على أرض فلسطين». وأشار في كلمته إلى أن احتفال بريطانيا بمئوية بلفور تأكيد على جريمتها التي ارتكبتها ضد شعبنا الفلسطيني، معتبراً أن هذا لن يوقف نضال شعبنا حتى دحر الاحتلال الجائم على أرضنا.

وتمنّى موقف المثقفين والنواب والصحافيين البريطانيين الذين يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني ويدعمون حقه في الحرية ونيل الاستقلال، ويرفضون موقف بلادهم الداعم للاحتلال. من ناحية، قال الأمين لجمعية التحرير الفلسطينية، منسّق القوى الوطنية والإسلامية، وأصل أبو يوسف، إن هناك الكثير من الأحرار يرفضون هذا الوعد المشؤوم، ويناصرون شعبنا، الذي لا يزال يعاني من آثار هذا الوعد،

الذي ساهم في تهجيرهم إلى مخيمات اللجوء.

وقال «إن إرادة شعبنا لن تكسر وعزمته قوية»، مؤكداً أن هذه المسيرة تأتي بالتزامن مع مسيرات أخرى مماثلة في مخيمات سوريا ولبنان والأردن، مطالبة بريطانيا بالاعتراف بحق شعبنا في أرضه وعودة اللاجئين. وتابع «إن منظمة التحرير وفضائل العمل الوطني تؤكد مضيها على درب الشهداء والأسرى حتى تحرير وطننا من الاحتلال».

اعتداء على المظاهرات في القدس

وفي مدينة القدس المحتلة، قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة كبرى أمام القنصلية البريطانية في حي الشيخ جراح.

واحتشدت عشرات الشخصيات الفلسطينية المقدسية الاعتبارية، بتقديمها المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس الوزير عدنان الحسيني، ومدير التربية والتعليم في القدس،

مظاهرون في رام الله



سمير جبزييل، وعدد كبير من ممثلي القوى والمؤسسات الوطنية والشخصيات الاعتبارية في القدس، بالإضافة إلى عدد كبير من طلبة مدارس المدينة، في مسيرة يهذه المناسبة باتجاه القنصلية البريطانية وسط المدينة، ورفعوا فيها الأعلام الفلسطينية وأعلاما سوداء، ولاققت بعدة لغات ضد وعد بلفور وأخرى تطالب بريطانيا بالاعتذار عنه، ومنها «ندعو بريطانيا لعدم الاحتفال بعار الاستعمار والعمل بدلا من ذلك على إنهاء الاحتلال».

وقالت وكالة الإعلام الفلسطينية الرسمية (وفا) إن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين والمشاركات بالنزب أمام القنصلية بحجة رفع الأعلام الفلسطينية، في الوقت الذي اعتقلت فيه الناشط القدسي محمد أبو نجمة.

نابلس: مهرجان غضب

وشهدت مدينة نابلس فعاليات غضب في الذكرى، شارك فيها ممثلون عن الديانات الإسلامية، والمسيحية، والسامرية، وعن القوى الوطنية وعدد من الفعاليات

كما طالبت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة البريطانية بتقديم اعتذارها للشعب الفلسطيني على ما طاله من ظلم تاريخي على مدار عشرة عقود بسبب وعد بلفور وما ترتب عليه من تدفق موجات هجرة اليهود إلى فلسطين من جميع أنحاء العالم، ما تسبب في تكيبة ومعاناة وتشريد شعبنا الفلسطيني،

الأغا يطالب الحكومة البريطانية بوقف سياساتها المعادية

كما طالبت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة البريطانية بتقديم اعتذارها للشعب الفلسطيني على ما طاله من ظلم تاريخي على مدار عشرة عقود بسبب وعد بلفور وما ترتب عليه من تدفق موجات هجرة اليهود إلى فلسطين من جميع أنحاء العالم، ما تسبب في تكيبة ومعاناة وتشريد شعبنا الفلسطيني،



100 عام على وعد بلفور

مؤكدة أن جريمة وعد بلفور لا تسقط بالتقادم. كما دعت الحكومة البريطانية لتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني، وأن تكفر عن أخطائها التي ارتكبتها بحقه باعتبارها الدولة الأولى المسؤولة عن مأساته، وذلك من خلال الاعتراف بدولته على حدود 76 وعاصمتها القدس ودعم حقوقه المشروعة في العودة وتقرير مصيره. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، «إنه في مثل هذا اليوم من عام 1917 أصدرت بريطانيا وعد بلفور المشؤوم الذي أعطت بموجبه الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين، وفتح أبواب الهجرة اليهودية لفلسطين على مصراعيه لتكبيرهم من الاستيلاء على الأرض الفلسطينية وإقامة دولتهم على أنقاض مدننا وقرانا المدمرة في عام 48. هذا الوعد المشؤوم الذي تسبب بجرم شعبنا من دياره وممتلكاته بعد أن ارتكبت بحق الجازر والجرائم بتواطؤ وتأمر دولي».

واستنكر الآغا رفض بريطانيا الاعتراف للشعب الفلسطيني عن صدور وعد بلفور وموقفها المنحاز لدولة الاحتلال والمعادي للشعب الفلسطيني، وتفاخرها بدورها التاريخي في إقامة وتكريس دولة الاحتلال، مطالبا مجلس العموم البريطاني بالضغط على حكومة بلاده للترافع عن موقفها الداعمة للاحتلال والاعتراف للشعب الفلسطيني والاعتراف بدولته المستقلة على حدود حزيران 67.

وتمنّى موقف زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيرمي كوربين، رفضه المشاركة في الحفل الرسمي الذي تنظمه رئيسة وزراء بريطانيا لتكريم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لإحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور، ومواقفه الداعمة لحقوق شعبنا المشروعة في العودة والحرية والاستقلال والمناهضة لسياسة الاحتلال ضدّه. كما أشاد بالأحرار في بريطانيا الذين ندوا بوعد بلفور في ذكره المئوية ورفض سياسة دولتهم تجاه القضية الفلسطينية.

وأوضح أن قرار القيادة الفلسطينية بمقاومة بريطانيا في المحاكم الدولية بدأ في خطواته العملية بعد أن أغلقت الحكومة البريطانية كل الأبواب أمام رفضها الاعتذار وتكرها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ودعا كافة القوى والفصائل الفلسطينية في هذه الذكرى الأليمة وفي ظل العدوان الإسرائيلي العسكري والاستيطاني إلى التمسك بالوحدة حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية والعمل على حماية المصالحة وضرورة الإسراع في إتمامها والوقوف سداً متيناً لقطع الطريق على كل المتشورين من المصالحة الفلسطينية وبواجهة الأزمات والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وصيانة حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الحمد لله: الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم أمر مثير للاشمئزاز

المالكي يؤكد تحريك دعاوى قانونية أمام المحاكم البريطانية والأوروبية

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أن الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم أمر مثير للاشمئزاز، وجدد مطالبته للمملكة المتحدة «بتحمل المسؤولية والاعتذار عن الظلم التاريخي الذي ارتكبه بحق شعبنا وتصويبه»، فيما أكد وزير الخارجية الفلسطينية أن تعليمات صدرت من الرئيس عباس لتحريك دعاوى قانونية في المحاكم البريطانية ضد جريمة بلفور والحكومة البريطانية.

وأكد أن الحكومة الفلسطينية بذلت كل جهد ممكن لإقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن قرارها بالاحتفال بمئوية وعد بلفور، لما يمثل ذلك من فقدان للشماسية التي يمكن أن يولدها مثل هذا الاحتفال لأبناء الشعب الفلسطيني

الذي اكتوى بنتائج هذا الوعد، ودفع ثمنا باهظا تمثل بحالة الشتات وفقدان وطنه ولا يزال يدفع هذا الثمن وانعكاساته حتى اللحظة.

وأضاف «بعد أن تم استنفاد كل ما يمكن على مستوانا لإقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن هذه الاحتفالات اللاأخلاقية وغير المسؤولة، تجد دولة فلسطين نفسها أمام التزام أخلاقي و وطني تجاه شعبها، وستعمل وزارة الخارجية والمغتربين وفق تعليمات القيادة ورئيس محمود عباس بتحريك دعاوى قانونية أمام المحاكم البريطانية».

وتم الإعلان رسمياً في رام الله أن الوزير المالكي بصفتها وزيرا للخارجية سيوقع تفويضاً مكتوباً محاماة بريطاني لمتابعة هذه الإجراءات القانونية وبأسرع ما يمكن، من أجل تحقيق العدالة ورفع الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب

نشطاء يتظاهرون أمام السفارة البريطانية في لاهاي

لاهاي - من عبد الله أنشيران: تظاهر نشطاء أمام السفارة البريطانية في مدينة لاهاي في هولندا، أمس، في الذكرى المئوية لوعد بلفور، الذي مهد لقيام دولة إسرائيل، على الأراضي الفلسطينية، مطالبين بريطانيا بالاعتذار عن هذا الوعد.

ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية، ولاققت مناهضة لبريطانيا، في المظاهرة التي نظمتها رابطة المجتمع الفلسطيني في هولندا.

كما سلمت الرابطة رسالة احتجاجية ضد وعد بلفور، إلى وكيل السفير البريطاني في لاهاي، «نيك هيث»، الذي حضر إلى باب السفارة لاستلامها. وفي حديثه للناضول، قال رئيس الرابطة، أحمد نور الله، إنهم يحتجون على احتفال بريطانيا بالذكرى المئوية لوعد بلفور، ولفتم إلى تنظيم

الرئيس عباس لوفد بريطاني سار 147 يوماً إلى القدس: زيارتكم رسالة أمل إلى شعبنا

رام الله - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفدا من المصانمين البريطانيين الذين ساروا على الأقدام أكثر من 147 يوماً من القدس إلى القدس المحتلة. وتعد بلفور في ذكره المئوية، ورفضاً للاحتفال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وذلك في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وقال «نحن وشعبنا نود أن نرحب بكم في فلسطين، ونشكركم على هذه اللقطة الكريمة، التي تمثلها تاريخنا وحركتنا التاريخية إلى فلسطين. لقد قطعتم آلاف الأميال لتعربوا عن تضامنكم مع شعبنا، وتفقاوا رفضكم لوعد بلفور المشؤوم، لذلك تمثل زيارتكم برسالة أمل إلى شعبنا بانكم تقفون إلى جانبنا، في نضالنا من أجل الحرية والاستقلال».

وأضاف «نحن على قناعة أنكم أنتم من يمثل الشعب البريطاني بحق، وهو الشعب الذي لا يقبل الظلم التاريخي الذي لحقه وعد بلفور شعبنا، وفي هذا الصدد، نحن نقدر الموقف النبيل لمجلس العموم البريطاني عندما طلب من الحكومة البريطانية الاعتراف بدولة فلسطين».

وتطرق إلى الوضع السياسي بالقول «نحن ما زلنا ملتزمين بحل الدولتين، حيث أن البديل لحل الدولتين هو نظام فصل عصري إسرائيلي، شبيه بذاك الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا، لذلك نحن في فلسطين، نقيع نحت نير النظام الفصل العنصري الإسرائيلي، والذي إذا فشل حل الدولتين، ستصبح إسرائيل دولة فصل عصري بشكل كامل». وحاطب الفوق قائلاً «تعول على استخفاف أمثالك لدعم شعبنا، وتعزيز صموده للاستمرار في نضاله السلمي من أجل إنهاء الاحتلال، وإننا على ثقة أنك تدرك أننا الشعب الوحيد في العالم، الذي ما زال يزرع تحت نير الاحتلال العسكري الأجنبي، والمستمر منذ 50 عاماً الماضية».

وأضاف «سافرتم عبر أنحاء فلسطين، وحظيتم بفرصة رؤيئة كيف يعيش شعبنا، ويعاني تحت الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الرغم من ذلك، فإن شعبنا ما زال مصرّاً على بناء فلسطين، ولدتنا ومجتمعنا، شعبنا يقدر الحياة ويصر على العيش بسلام مع جيرانه».

رام الله - «القدس العربي»:

وقال مدير مؤسسة أموس ترست البريطانية لمنظمة الفعاليات التضامنية «جننا سيرا على الأقدام من لندن إلى فلسطين لنعترض عن الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بريطانيا بحق الشعب الفلسطيني، جننا إلى فلسطين لنقول لشعبنا، نحن نعترض بالنيابة عن حكومتنا وشعبنا جراء الظلم الذي وقع عليكم بسبب وعد بلفور، ولتؤكد رفضنا للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية».

وأشار مدير المؤسسة البريطانية، حسبما نقلت وكالة الأنباء الرسمية، إلى أن مؤسسته تشارك في بناء البيوت المدمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة الفلسطينية، لنقول أنه «من حق كل البشر أن يعيشوا على هذه الأرض بحقوق متساوية، ومن دون احتلال».

كما تحدث سامي عوض مدير مؤسسة أمانة الأراضي المقدسة «هولي لاند ترست» بالقول أن مسيرة التضامن البريطاني لفلسطين شملت 10 دول من بينها المشاركون، واستغرق 147 يوماً، شارك فيها 55 متضامناً بريطانيا ليعبروا عن اعتذارهم لشعبنا الفلسطيني عن مأساته جراء وعد بلفور الذي أصدرته الحكومة البريطانية قبل 100 عام».

وأضاف أن المشاركين قطعوا 3300 كيلومتر سيرا على الأقدام، من لندن، واليوم وصلوا إلى رام الله، وستحتفي هذه الفعالية في مدينة القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين. وأشار إلى أن «هذه الفعالية التي ساهمت مؤسسته في تنظيمها بالمشراكة مع المؤسسة البريطانية، جاءت انسجاماً مع رسالة الرئيس محمود عباس الداعية لدعم المقاومة الشعبية السلمية في وجه الاحتلال الإسرائيلي».

وكان في استقبال الوفد البريطاني والشركاء الفلسطينيين أمين عام الرئاسة، الطبيب عبد الرحيم، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، ورئيسة ديوان الرئاسة، انتصار أبو عمارة، والشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، ووفد من مؤسسة الكنائس من أجل السلام، ونائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أوزتورك يلماز.

لندن - «القدس العربي»:

شهدت عشرات المدن الأوروبية مظاهرات احتجاجية أمام السفارات والقنصليات البريطانية تنديداً بوعد بلفور.

وحدثت في ذلك الجزة من العالم، الإرت يشجع إسرائيل على الاستمرار في الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وبناء المزيد من المستوطنات وإدامة احتلالها العسكري وانتهاك حقوق الإنسان للفلسطينيين الذين يعيشون تحت هذا الاحتلال.

وقالت الرسالة إن أقل ما تستطيع بريطانيا أن تفعله هو الاعتراف بدورها في الكارثة الفلسطينية، والسعي إلى معالجة الظلم الناتج عن ذلك. وحددت: «تطلب من بريطانيا الاعتراف بشكل قاطع بالحق الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة، وممارسة الضغط على إسرائيل، لكي تحذو حذوها، وتطلب من بريطانيا الضغط على تل أبيب لوقف البناء المستوطنات فوراً على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتفكيك المستوطنات التي تعزل إقامة دولة فلسطينية.

والأهم من ذلك، تطلب من بريطانيا أن تتضلع بدور قيادي في الضغط على إسرائيل للتفاوض من أجل التوصل إلى حل عادل ومنصف لرفع الظلم الذي يعاني منه الفلسطينيون، والذي يستلزم على الأقل انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية، التي احتلتها في عام 1967، وممارسة حقهم في السيادة وتقرير المصير».

أردنيون يحتجون أمام السفارة البريطانية

عمان - رويترز: نظم أردنيون احتجاجاً أمام السفارة البريطانية في عمان، أمس، بمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور الذي أيدت فيه بريطانيا إقامة وطن لليهود في الشرق الأوسط.



عضوا البرلمان البريطاني آندى سلوتر وغراهام مورس ينقلان رسالة الجاليات الفلسطينية في أوروبا إلى رئيسة الوزراء

في العالم. وحمل المظاهرون خارج السفارة البريطانية علما فلسطينياً ومظلات تحمل نمط الكوفية الفلسطينية التي ترمز للقومية الفلسطينية. وكان الإعلان المؤلف من 67 كلمة وأصدره وزير الخارجية البريطاني الراحل آرثر بلفور بمثابة بداية عملية انتهت بإقامة دولة إسرائيل واندلاع واحد من أكثر الصراعات تعقيداً

في العالم. وحمل المظاهرون خارج السفارة البريطانية علما فلسطينياً ومظلات تحمل نمط الكوفية الفلسطينية التي ترمز للقومية الفلسطينية. وكان الإعلان المؤلف من 67 كلمة وأصدره وزير الخارجية البريطاني الراحل آرثر بلفور بمثابة بداية عملية انتهت بإقامة دولة إسرائيل واندلاع واحد من أكثر الصراعات تعقيداً

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط انتقادات حادة لبريطانيا الدولة التي أعطت الوعد لليهود بمناسبة مرور «قرن على الجريمة» مسيرات «مئوية بلفور» تتشج بالسواد... و«صافرات» الغضب تدوي في المدارس... والفلسطينيون يؤكدون: لن يسقط الحق بالتقادم



من احتجاجات غزة



100 عام على وعد بلفور



لتحمل مسؤولياتها وواجباتها إزاء حقوق وآمال الشعب الفلسطيني الوطنية والإنسانية، وملاحقة ومحاسبة الجناة. وقالت لجان المقاومة الشعبية إن «مئوية وعد بلفور المشؤوم» ستبقى شاهداً على «إجرام المحتل البريطاني» ضد الفلسطينيين عبر زرعه للاحتلال على الأرض الفلسطينية، ومساعده بكافة الوسائل في طرد وتهجير أهل فلسطين من قراهم ومدنهم «في جريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، وستبقى لعنة تطارد الواعد الذي لا يملك والموعود الذي لا حق له».

وحملت بريطانيا وكل الداعمين إسرائيل «المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن كل النكبات والمجازر التي حلت بشعبنا الفلسطيني»، ودعت إلى ضرورة تعزيز الوحدة الفلسطينية والتمسك بالمقاومة كـ «خيار استراتيجي لكسب الاحتلال».

وأكد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، أن مرور 100 عام على «وعد بلفور المشؤوم» يفرض مسؤوليات كبيرة على المجتمع الدولي الذي يرفع شعار «الحريات وحقوق الإنسان وعدم الاعتداء على الآخرين»، بضرورة إجبار الاحتلال على وقف جرائمه بحق الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين.

وطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة الدولة المستقلة، وعودة اللاجئين بناء على قرار 194 وإنهاء معاناة المشردين في بقاع العالم جراء هذا «الوعد المشؤوم».

القانونية والأخلاقية تجاه ما حل بالشعب الفلسطيني من نكبات وويلات، وتشديد لوجوء بعد مرور 100 عام على وعدها غير القانوني.

وأكد المجلس أهمية توحيد الجهود الفلسطينية والعربية والضمان الحية في العالم لـ «الضغط» على الحكومة البريطانية والإمها بانصاف الشعب الفلسطيني و«التكفير عن جريمتها وخيلتها التاريخية بحق الأرض والشعب»، وطالب مجلس العموم البريطاني بـ «الضغط على الحكومة البريطانية للاعتراف الفوري بدولة فلسطين».

الجهاد: متمسكون بكل شبر من الأرض

وأكدت حركة فتح أن الشعب الفلسطيني «سيسمع العالم أجمع صوت الحق المتمثل بالتمسك بالأرض والتاريخ والحق الذي لا يسقط بالتقادم مهما طال الزمن». ووجدت مطالبة بريطانيا بالاعتراف بدولة فلسطين كخطوة للتكفير عن جريمتها.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد طلس، إن حركته «ترفض هذا الوعد الجائر» الذي طال الشعب الفلسطيني، مشدداً أن هذا اليوم والمسيرات التي خرجت تعد «رسالة تحد لبريطانيا ووعدها الجائر، وتؤكد أن الإرادة الفلسطينية تصر على نيل كافة الحقوق المسلوبة».

كذلك أكدت حركة حماس في بيان لها أن الشعب الفلسطيني «لم يتوان عن دفع الأثمان لنيل حريته»، مؤكدة أن وزير الخارجية بلفور «كان أحق حين ظن أن هذه الأرض بلا شعب».

عليها أجداده وأبائه منذ آلاف السنين، حتى العودة وفقاً للقرار الأممي 194 وتجسيد سيادة دولة فلسطين واستقلالها على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال، في تصريح صحافي صدر بمناسبة هذه الذكرى «بمر اليوم قرن على وعد بلفور المشؤوم الذي أسس لنكبات شعبنا، مغلفاً آثاره السياسية والإنسانية علينا حتى اللحظة الراهنة»، مؤكداً أن «قانون القومية» العنصري و«ممارسات الضم والتهويد المتسارعة» هي تجسيد حرفي لما جاء في نص بلفور.

وقال في تعليقه على رفض بريطانيا الاعتذار وإقامتها احتفالات بهذه الذكرى «لا عار يضاهي عار الاحتفال بوعد الاستعمار في القرن الحادي والعشرين، حيث كان على بريطانيا اغتنام الفرصة لتصحيح خطيئتها والاعتذار لشعب فلسطين عن الظلم التاريخي الذي الحقته به».

وطالبت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة البريطانية بتقديم اعتذار للشعب الفلسطيني على ما طاله من «ظلم تاريخي» على مدار عشرة عقود بسبب «وعد بلفور» وما ترتب عليه من تدفق موجات هجرة اليهود إلى فلسطين من جميع أنحاء العالم، وهو ما تسبب في نكبة ومعاناة وتشريد الشعب الفلسطيني. وأكدت أن «جريمة وعد بلفور لا تسقط بالتقادم».

حماس: بلفور كان احمقا

كذلك طالب المجلس الوطني الفلسطيني بريطانيا «صاحبة وعد بلفور المشؤوم»، بتحمل مسؤولياتها

أحيا الفلسطينيون في قطاع غزة الذكرى الأليمة لمرور قرن من الزمان على «وعد بلفور المشؤوم»، وذلك عبر العديد من الفعاليات المنددة بهذه «الجريمة» التي اقترفتها بريطانيا بحقهم، حين حرمتهم من أراضيهم لصالح الاحتلال.

وجدت الفصائل الفلسطينية والمستوى الرسمي المطالبة للحكومة البريطانية بـ «الاعتذار عن الجريمة» التي اقترفت بحق الشعب الفلسطيني، والحققت به الويلات، منذ تهجيره قسراً عن أرضه.

وانطلقت مسيرة مركزية شاركت فيها الفصائل الفلسطينية والنقابات، من ميدان الجندي الجهول إلى مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة. وركزت فعاليات المسيرة الغاضبة على توجيه انتقادات حادة لكل من بريطانيا الدولة التي أعطت الوعد، وإلى إسرائيل الدولة التي تمارس الاحتلال.

وشارك في المسيرة الغاضبة رجال ونساء كبار ممن عاصروا «نكبة فلسطين»، وكذلك «النكسة»، إضافة إلى شبان وأطفال صغار، إضافة إلى قادة الفصائل الفلسطينية، ورفوعاً اعلاماً فلسطينية ورايات سود، لافتات تندد بـ «الوعد المشؤوم»، كتب عليها «يسقط وعد بلفور»، وكذلك «بلفور سيبقى لعنة في وجه بريطانيا المستعمرة»، و«بلفور جسد بداية جريمة انتهاك الحقوق الفلسطينية».

وحمل مشاركون في المسيرة لافتات ذات خلفية سوداء، وضعت عليها صورة وزير الخارجية البريطاني بلفور، الذي أعطى الوعد باسم حكومته لإسرائيل، وقد وضعت عليها إشارة «X».

وفي ختام التظاهرة سلم المشاركون «مذكرة احتجاج» موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، تدعو للعمل من أجل إنهاء «مأساة الشعب الفلسطيني» التي تشكلت جراء هذا «الوعد المشؤوم».

المدارس تطلق الصافرات

وفي غزة أحييت وزارة التربية والتعليم عند الساعة العاشرة صباحاً، ومع بداية انطلاق المسيرات الحاشدة المنددة بـ «الوعد المشؤوم» هذه الذكرى الأليمة، بإطلاق «الصافرات» من مدارسها، تنديداً بالوعد، كذلك توشحت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» باللون الأسود، وجعلته خلفية رئيسة لموقعها الإلكتروني، بدلاً من الخلفية البيضاء، تنديداً بالوعد.

عريقات: لا عار يضاهي احتفال بريطانيا بوعد بلفور

وأكد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على تجذير الشعب الفلسطيني وصموده على أرضه، التي عاش

نبيل شعث: نتجه لمقاواة الحكومة البريطانية بسبب «وعد بلفور»

وأصبحت أغلب دول العالم على بيعة من حقيقة الاحتلال الصهيوني». وأضاف: «لا بد من المثابرة لتحقيق المطالب الفلسطينية المتمثلة أساساً في إقامة دولة فلسطينية حرة وكاملة السيادة عاصمتها القدس».

وطالب الفلسطينيون رسمياً وشعبياً، بريطانيا بالاعتذار عن هذا الوعد، الذي مهد لإقامة إسرائيل على أرض فلسطين التاريخية، كما يطالبونها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في 25 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، أن بريطانيا ستحتفل «بفخر» بالذكرى المئوية لصدور «وعد بلفور».

وأضاف شعث في حديثه أن وعد بلفور كان «جريمة كبرى أدت إلى النكبة وكل الكوارث التي واجهها الشعب الفلسطيني، وعلى بريطانيا أن تدرك ذلك».

وبخصوص المصالحة بين حركتي فتح وحماس، قال شعث: «نأمل أن تتوحد في

أو في المحكمة الدستورية الأوروبية العليا، أو في محكمة العدل الدولية».

و«وعد بلفور» هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي بعثها وزير الخارجية البريطاني الأسبق آرثر جيمس بلفور، في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917 إلى اللورد (اليهودي) ليونيل ولتر دي روتشيلد، يشير فيها إلى أن حكومته ستبتدل غاية جهدها لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

بمعنا «القضية الفلسطينية.. قرن بعد صدور وعد بلفور»، بمشاركة سياسيين وبرلمانيين تونسيين وسفراء دول أجنبية.

وقال شعث إن القيادة الفلسطينية تدرس رفع القضية، إما أمام المحاكم البريطانية أو الأوروبية أو الدولية، وطلب التعويض عن آثاره.

وأكد أن لجنة قانونية تدرس «بالتفصيل الإجراءات القانونية الممكنة لمقاواة الحكومة البريطانية إما في محاكم بريطانية



فتاة تلوح بالعلم الفلسطيني في رام الله

احتجاجات في تركيا تنديداً بـ «وعد بلفور»

■ أنقرة - من أورهان أونور: شهدت مدينة أنقرة وسكاريات التركيات، أمس الخميس، مظاهرات احتجاجية تنديداً بـ «وعد بلفور» الذي مهد لاحتلال الأراضي الفلسطينية وقيام إسرائيل.

وتجمع مواطنون أتراك في منطقة قريبة من السفارة البريطانية بأنقرة، في إطار المظاهرة التي نظمتها جمعية «شباب الأناضول».

ورفع المتظاهرون بأيديهم العلم الفلسطيني، ولافتات مناهضة لبريطانيا.

وقال رئيس فرع الجمعية في أنقرة

«حسن قرمان»، في كلمة خلال المظاهرة، إن رسالة وزير الخارجية البريطاني الأسبق آرثر جيمس بلفور، إلى اللورد (اليهودي) ليونيل ولتر دي روتشيلد، مهدت لتأسيس إسرائيل.

وأشار إلى أن «إسرائيل الصهيونية هي أكبر بلاء على الإنسانية»، وأن وعد بلفور يعد «عاراً» على بريطانيا.

ودعا السلطات البريطانية إلى الاعتذار من شعب الشرق الأوسط والإنسانية جمعاء، وخاصة الشعب الفلسطيني، إزاء الوعد.

14 جمعية مغربية تطالب بريطانيا بالاعتذار عن «وعد بلفور»

■ الرباط - الأناضول: طالب الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع (غير حكومي)، بريطانيا بالاعتذار عن «وعد بلفور» الذي حلت ذكرى مؤيبيته أمس.

جاء ذلك في رسالة للائتلاف الذي يضم 14 جمعية تعنى بالناض من فلسطين، وجهها إلى رئيسة الحكومة البريطانية «تيريزا ماي»، وحصلت الأناضول على نسخة منها، الخميس.

و«وعد بلفور» هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية البريطاني الأسبق آرثر جيمس بلفور، في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917 إلى اللورد (اليهودي) ليونيل ولتر دي روتشيلد، يشير فيها إلى أن حكومته ستبتدل غاية جهدها لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

وطالبت الرسالة من بريطانيا تقديم اعتذارها لشعب فلسطين وشعوب المنطقة الأخرى، عما وصفته بـ «جريمة التمكين للكيان الصهيوني»، وأبرزت الائتلاف ضرورة إزالة انعكاسات ونتائج وعد بلفور، فضلاً عن إدانة ما وصفته الرسالة بـ «الكيان المسمى إسرائيل وإعلان عدم شرعية وجوده وتمكين الشعب الفلسطيني من كامل حقوقه في الحرية والعودة والتعويض».

وقال الائتلاف: «نحمل بريطانيا مسؤولية وزر الجريمة الأصلية بوعد بلفور، ووزر كل الجرائم التالية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية تحت سلطة الانتداب البريطاني، وكذلك وزر ومسؤولية كل جرائم الكيان الصهيوني

بحق الشعب الفلسطيني وشعوب جوار فلسطين». وانتقد الائتلاف «البلاغ (البيان) الصادر عن بريطانيا مؤخراً والذي يفخر بوعد بلفور». ولفت الائتلاف إلى أن «القضية الفلسطينية ما تزال حية في عقول ووجدان الشعب المغربي باعتبارها قضية وطنية واعتبار أن فكاح الشعب الفلسطيني هو كفاح تحرري منتصر حتماً برغم الإرهاب الصهيوني وبرغم التواطؤ الدولي»، وفق تعبير الرسالة.

وطالب الفلسطينيون رسمياً وشعبياً، بريطانيا بالاعتذار عن هذا الوعد، الذي مهد لإقامة دولة إسرائيل على أرض فلسطين التاريخية، كما يطالبون لندن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.



الجميع خرج في رام الله ليقول كفى للوعد المشؤوم



توانسة يحملون علما فلسطينيا ضخما تعبيراً عن رفضهم للوعد



فلسطينيون يحتجون أمام السفارة البريطانية في بودابست



نشطاء من جنوب أفريقيا يتضامنون مع فلسطين ويطالبون بمقاطعة إسرائيل



أهالي الخليل: «بلفور أسس التمييز العنصري في فلسطين»



معلم فلسطيني غاضب على احتفال تيريزا ماي بالوعد المشؤوم



متظاهرون يحرقون العلم الإسرائيلي في عين الحلوة في لبنان



مئة عام وما زلنا نحمل مفاتيح بيوتنا السليبية



النساء في مظاهرة في مدينة نابلس يذكرن العالم بما صنعه بلفور بأبائهن

صحيفة بريطانية تصف حراك الريف بأكبر احتجاج منذ 2011

تأجيل النظر في ملفات المتابعين في أحداث الحسيمة المغربية والزفرافي يحتج على تصوير المحاكمة

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، في ختام جلسة تواصلت إلى ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء، تأجيل النظر في ملفات المتابعين على خلفية أحداث الحسيمة، إلى 7 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

وذكر الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في تصريح صحفي، أن الجلسة أخصر لها المتهمون المعتقلون، كما حضرها المتابعون في حالة سراح مؤازرين بدفاعهم.

وأفاد المصدر ذاته بأنه خلال الجلسة التمس دفاع المتهمين تأجيل المناقشات إلى حين اتخاذ قرار في الطلب المدجج بالمدولة والرامي إلى ضم جميع الملفات إلى ملف واحد، مبرزا أن الطرف المدني أكد التمس نفسه.

غير أن أحد المتهمين، يضيف المسؤول القضائي نفسه، «تدخل دون إذن من المحكمة محدثا اضطرابا في الجلسة، فتم طرده منها تطبيقا لقتضيات القانون، في إشارة إلى ناصر الزفرافي الذي احتج معترضاً على تصوير المحاكمة عن طريق فريق تلفزيوني، وعقب ذلك أعلن بعض



جانب من الاشتباكات خلال حراك الريف في الحسيمة في المغرب

إلى رئيس الحكومة سعد الدين العثماني سؤالاً كتابيا حول «موجة الاعتقالات في صفوف فيدرالية اليسار الديمقراطي»، بسبب مساندتهم لحراك الريف عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وأوضح النائب البرلماني أن

مظاهرات بالطرق العمومية وعقد تجمعات عمومية بدون سابق تصريح والمشاركة في التحريض علنا ضد الوحدة الترابية للمغرب، والمشاركة في المس بالسلامة الداخلية للدولة عن طريق تسلم مبالغ مالية وفوائد لتمويل نشاط وعاية من شأنها المساس بوحدة المملكة المغربية وسيادتها وزعزعة ولاء المواطنين لها وللمؤسسات الشعب الديمقراطي في مجلس النواب

مظاهرات بالطرق العمومية وعقد تجمعات عمومية بدون سابق تصريح والمشاركة في التحريض علنا ضد الوحدة الترابية للمغرب، والمشاركة في المس بالسلامة الداخلية للدولة عن طريق تسلم مبالغ مالية وفوائد لتمويل نشاط وعاية من شأنها المساس بوحدة المملكة المغربية وسيادتها وزعزعة ولاء المواطنين لها وللمؤسسات الشعب الديمقراطي في مجلس النواب

موجة الاعتقالات شملت مجموعة من الشباب المناضلين في صفوف فيدرالية اليسار الديمقراطي، ليختتم سؤاله قائلا: أين تريد الدولة المغربية أن تجر البلاد من خلال هذه الممارسات التعسفية؟ ألم يكن الوقت لإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين؟

على صعيد آخر، كتبت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن السلطات المغربية قامت بقمع الاحتجاجات التي عرفتها منطقة الريف، مما جعل عدد من سكان المنطقة يفكرون في طلب اللجوء إلى البلدان الأوربية، مشيرة إلى أن مقتل السمك محسن فكري، هو الذي أوجع غضب الساكنة ودفعها للخروج إلى الشارع للمطالبة بتحقيق مطالب اجتماعية واقتصادية في ظل تدهور الأوضاع بالمنطقة.

المقال الذي حمل توقيع الصحافي سعيد كمالى دهمان الذي قامت السلطات المغربية بطرده من البلاد عندما كان يصدد إعداد ريبورتاج عن المنطقة لغائدة الصحفية البريطانية، أشار إلى أن حراك الريف اعتبر أكبر احتجاجات تعرفها البلاد بعد تلك التي مر منها المغرب سنة 2011 في عز الربيع العربي، لكن رد

قامت شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، بطرد صاحب المقال، الذي سبق وأن نال جائزة «صحافي العام» من فورين برس أسوسيشن عام 2010 لتغطيته المظاهرات التي شهدتها طهران عقب الانتخابات الرئاسية في 2009، وهو القرار الذي يبرره السلطات المغربية بعدم توفره على ترخيص لممارسة نشاطه.

المقال الذي حمل توقيع الصحافي سعيد كمالى دهمان الذي قامت السلطات المغربية بطرده من البلاد عندما كان يصدد إعداد ريبورتاج عن المنطقة لغائدة الصحفية البريطانية، أشار إلى أن حراك الريف اعتبر أكبر احتجاجات تعرفها البلاد بعد تلك التي مر منها المغرب سنة 2011 في عز الربيع العربي، لكن رد

الجزائر.. سيارة للدرك تدهس حيولا بالخطأ خلال سباق بمناسبة عيد الثورة



سيارة الدرك الوطني داخي مضمار السباق بعد الحادث

الجزائر - «القدس العربي»:

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو صادم لسيارة تابعة للدرك الوطني في الجزائر، دهست حيولا خلال سباق نظم بمناسبة الاحتفال بذكري اندلاع ثورة التحرير الجزائرية في مدينة النجعة جنوب البلاد.

ويظهر الفيديو الذي صور من بعيد انطلاق سباق الخيول الذي لم يدم طويلا، إذ ظهرت فجأة سيارة للدرك الوطني كانت تريد عبور المضمار، ويبدو أن سائقها لم ينتبه إلى أنه موجود في وسط مضمار السباق، بدليل أنه كان يسير بسرعة منخفضة، في حين كانت الخيول منطلقه بأقصى سرعة، ليفاجأ المتسابقون بالسيارة أمامهم، من دون أن تكون لديهم أي فرصة لتفاديها، والشيء الذي وجد نفسه في قلب السباق، الأمر الذي أدى إلى اصطدام ثلاثة خيول بمتسابقها بالسيارة، وكان منظر الخيول والخيول المتسابقين وهم يتباطئون ويسقطون أرضا مروعا.

وكانت حصيلة هذا الحادث إصابة ثلاثة متسابقين بجروح، نقلوا في إثرها إلى المستشفى، فيما قتل أحد الخيول بفعل شدة الاصطدام، وأصيب آخران بجروح، فيما لم تسجل أية خسائر لدى رجال الدرك الذين كانوا على متن السيارة.

لوضع حد لنشاط الجماعات الإرهابية والإجرامية الشروع في عمليات عسكرية أفريقية - فرنسية بالقرب من الحدود الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي»:

انطلقت أمس الأول عملية نشر القوات المشتركة لخمس دول أفريقية تدعمها فرنسا في منطقة الساحل، بالقرب من الحدود الجنوبية للجزائر، بغرض التصديق على الجماعات الإرهابية، التي تستغل منذ سنوات عدم قدرة دول المنطقة على السيطرة أمنيا على مناطقها الحدودية من أجل التحرك بحرية، وهي العملية التي تتم تحت إشراف القوة العسكرية الفرنسية الموجودة في مالي.

وشرعت القوات المشتركة لجموعة الخمسة التي تضم دول موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي والنيجر، في الانتشار في المناطق الحدودية بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وهي المناطق التي جعلت منها التنظيمات الإرهابية، مثل القاعدة وجملة المغرب الإسلامي، قاعدة خلفية لها من أجل تنفيذ عمليات إرهابية في دول المنطقة، ومن بينها الجزائر، وهذه القوة المشتركة لدول الخمس تم تأسيسها برعاية فرنسية، خاصة بعد أن تأكد للسلطات الفرنسية أنها لا يمكن أن تواجه الجماعات الإرهابية في

منطقة الساحل لوحدها، فعملية «بارخان» التي قامت بها فرنسا في مالي وجندت لها قوة قوامها 4000 عسكري، لم تات حتى الآن بالنجاح المرجو، فقررت أن تشرك دول المنطقة في حماية أمنها، والهدف هو الوصول إلى تشكيل قوة قوامها 5000 عسكري، إلى سبعة قبائل، اثنان مالي والنيجر، وقبيل لكل من تشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا.

واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن نجاح هذه القوة المشتركة والأكثر جماعيا، في إطار الجهود البذولة من أجل القضاء على الجماعات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل والصحراء.

وقال النقيب مارك أنطوان قائد قوة بارخان الموجودة في منطقة إن تلييت بمالي إن مهمة القوة الفرنسية الموجودة في مالي ستكون مراقبة القوة المشتركة لجموعة الخمس، من خلال تقديم الاستشارات ومراقبتها جوبا من خلال الطائرات المقاتلة والطائرات الهليكوبتر، والطائرات بدون طيارين بغرض تقديم المعلومات ورصد تحركات الجماعات الإرهابية، فضلا عن دعمها بالمدرعات على الأرض.

البعثة الأممية؛ مقتل 23 مدنيا في معارك في ليبيا خلال الشهر الماضي السراج يطالب الأمم المتحدة بسرعة فتح ممرات آمنة في درنة

تقرير نشرته، في وقت متأخر، الأربعاء، حول حقوق الإنسان، بأن من بين الضحايا 11 رجلا، و3 نساء، و9 أطفال، من دون تفصيل أماكن سقوط الضحايا أو الجهات المسؤولة.

وأشار التقرير إلى أن الضربات الجوية، تسببت في معظم الضحايا في صفوف المدنيين وبقيّة الحالات بفعل مخلفات الحرب من المتفجرات، ولقت التقرير إلى أن أعداد الضحايا المدنيين تقتصر على الأشخاص، الذين تعرضوا للقتل أو الإصابة في سياق أعمال القتال، والذين لم يشاؤوا فيها بشكل مباشر، وأوضح أن تلك الأرقام تستند إلى معلومات جمعتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وتحققت منها عبر نطاق واسع.

وقال «إن نسبة الإبادة حسب إحصاءات أخيرة وصلت إلى 12.3% وهذا ما تفنّده الحقائق حسب تعبيره، مقدرًا أن النسبة الحقيقية للإبادة قد تصل إلى 30%».

وأكد ولد العابد «أن الخلل يكمن في توزيع الموارد وتخصيصها حيث أن الحكومة لا تقوم بذلك حسب الأولويات الوطنية المطروحة».

وأسهل الوزير الأسبق والقيادي المعارض في الحديث عن سوء التعليم، حيث أكد أن الفساد مازال يخرج جسم الدولة بشكل غير متيقن».

وتتنازع رؤيتان مختلفتان للنظر للحالة الاقتصادية في موريتانيا، فبينما ترى الحكومة الموريتانية أن سياساتها الاقتصادية والاجتماعية ناجحة بشكل كبير، تجزم المعارضة بأن موريتانيا تشهد منذ سنة 2008، وضعاً اقتصاديا مرتبكاً ومختلاً يطبعه الفساد.

تعرضت له درنة، متعهدا ببذل كل الجهد من أجل رفع المعاناة عن سكان المدينة، وأكد ضرورة تجنب المدنيين الأعمال العسكرية وتحييدهم في مواقع الصراع على اختلافها.

ومساء الاثنين الماضي، استهدفت المدينة، الواقعة شرق ليبيا، بقصف جوي نفذته طيران مجهول، ما أسفر عن سقوط 17 قتيلًا، وإصابة أكثر من 20 آخرين. وقال المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، في اليوم التالي، إنه خاطب مجلس الأمن الدولي لـ «التدخل والتحقق» في القصف الجوي الذي نفذته طيران مجهول على درنة، ودرته هي المدينة الوحيدة شرق ليبيا غير الخاضعة لسيطرة قوات مجلس النواب في طريق، التي يقودها خليفة حفتر، لكنها تحاصرها منذ 3 أعوام لحالة السيطرة عليها، وسيسيطر على المدينة «مجلس شورى مجاهدي درنة، منذ طرده تنظيم «اعش» الإرهابي منها عام 2015، وبيناما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن هذه الغارات، نفت قوات «حفتر» صلتها بالغارات الجوية، في بيان أصدرته.

وفي سياق متصل أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مقتل 23 مدنيا، على الأقل وإصابة 15 آخرين، في معارك بجميع أنحاء البلاد، خلال تشرين الأول / أكتوبر الماضي وأوضحت البعثة، في

طرابلس - وولد عبد الله طالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج للأمم المتحدة والجمعية الدولية بالمساعدة في فتح ممرات آمنة، لإدخال المساعدات إلى مدينة درنة المحاصرة، شرق البلاد. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه السراج، مع المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، حسب بيان للكتبة الإعلامي لرئيس المجلس أسس الخميس. وأوضح البيان أن المكالمة، التي جرت مساء الأربعاء، تناولت الأوضاع الإنسانية المتدهورة في درنة.

وعبر، وفق البيان، عن استيائه الشديد من بطء تجاوب المجتمع الدولي تجاه معاناة السكان، مطالبا بفتح ممرات آمنة للمنظمات الإنسانية، وفي مقدمتها الهلال الأحمر والصليب الأحمر، لإدخال المساعدات الإنسانية والاحتياجات الضرورية للمدينة.

كما طالب السراج غسان سلامة بتابعة الطلب المقدم لمجلس الأمن بفتح «تحقيق عاجل» للكشف عن مصدر القصف الجوي، الذي تعرضت له درنة، مساء الاثنين، مشددا على مبدأ تحييد المدنيين في الصراعات الجارية.

وعبر غسان سلامة، حسب البيان نفسه، عن أسفه الشديد لما

من ليبيا الاربعا تسليمها شقيق منفذ الاعتداء الانتحاري، وكان سلمان العبيدي فجر سترته الناسفة عند خروج المفجرين من قاعة حفل موسيقي ضخم للمغنية الأمريكية اريانا غراندي وكان بين الضحايا سبعة أطفال. كما أوقع الاعتداء مئات الجرحى لا يزال اثنان منها في المستشفى، وكان الانتحاري وهو بريطاني من أصل ليبي في الـ22 سافر الى ليبيا خلال تحضيره للاعتداء.

وأكدت شرطة منطقة مانشستر أنها جمعت ما يكفي من الأدلة لطلب مذكرة توقيف بحق هاشم العبيدي شقيق منفذ الاعتداء، وصرح راس جاكسون الكلف مكافحة الارهاب في شمال غرب انكلترا أن «هاشم العبيدي موقوف حاليا في ليبيا وتطالب الهيئة الملكية للملاحة القضائية بتسليمه»، وكانت أجهزة الأمن الليبية نشرت على فيسبوك في الأيام التي تلت الاعتداء صورة لهاشم العبيدي بعد توقيفه.

قوة الردع الليبية لن تسلم شقيق منفذ هجوم مانشستر لبريطانيا

طرابلس - ووترز - قال المتحدث باسم قوة الردع الليبية أمس الخميس إنها لن تسلم لبريطانيا شقيق منفذ هجوم مانشستر الانتحاري الذي أودى بحياة 22 شخصا في أيار/ مايو، وقوة الردع متحالفة مع الحكومة الدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس.

وقال أحمد بن سالم المتحدث باسم قوة الردع التي تتجسس هاشم عبيدي -سوف لن نقوم بتسليمه إلى السلطات البريطانية»، وأضاف المتحدث أنه لا يوجد اتفاق بين بريطانيا وقوة الردع يسمح بعملية التسليم، وقال إن «الوالم رمضان العبيدي أوقف أيضا»، ولم تحدد شرطة مانشستر ما إذا كان المشتبه بهما لا يزالان قيد الاحتجاز منذ توقيفهما في أيار/مايو أو أنه أطلق سراحهما قبل توقيفهما مجددا.

وكانت الشرطة البريطانية المكلفة التحقيق في اعتداء مانشستر الذي راح ضحيته 22 قتيلًا في أيار/مايو الماضي، أعلنت أنها طلبت

بالتوازي مع انتقادات أعلنها وزير الاقتصاد الأسبق موريتانيا تحتفل بتقدمها على مؤشر مناخ الأعمال للعام المقبل

محاورة قديمها ضمن النشاط الموسمي لمنظمة «المشروع الوطني» غير الحكومية، تحت عنوان «قراءة نقدية للاستراتيجية التنموية في موريتانيا خلال العقدتين الأخيرين»، وقدم ولد العابد خلال الحاضرة قراءة نقدية للاستراتيجية التنموية في موريتانيا خلال العقدتين الأخيرين، وكان وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني المختار ولد اجاي، قد أعلن أمس الأول عما سماه «إصلاحات جديدة ستتم صياغتها انطلاقا من الأهداف الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة لتحسين مناخ الأعمال».

وتحدث عن «إجراءات إصلاحية»، قال إن الحكومة الموريتانية قامت بها في السنوات الأخيرة من بينها تجميع مختلف الصالح الإدارية المعنية بإنشاء المؤسسات، واعتمادها في إطار شبكات موحدة، ومن بينها كذلك إصدار قانون تجاري منفتح ومكمل عبر اعتماد نصوصه التنفيذية، إضافة لتسهيل التجارة عبر الحدود، وإصدار قانون استثمار وصفه بالحفز للمستثمرين المحليين والأجانب.

ويأتي احتفال الحكومة بهذا الإنجاز متزامنا مع انتقادات الخبير الاقتصادي المعارض وزير الاقتصاد الأسبق محمد ولد العابد، للحالة الاقتصادية في موريتانيا وذلك

مماثلة البنك الدولي في نواكشوط أمام رجال الأعمال والاقتصاد والمستثمرين، مضامين مؤشر تحسن مناخ الأعمال لسنة 2017، التي أكدت تقدم موريتانيا 10 درجات إضافية زيادة على الرتب التي كانت تشغلها طوال السنوات الماضية».

وكان وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني المختار ولد اجاي، قد أعلن أمس الأول عما سماه «إصلاحات جديدة ستتم صياغتها انطلاقا من الأهداف الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة لتحسين مناخ الأعمال».

وتحدث عن «إجراءات إصلاحية»، قال إن الحكومة الموريتانية قامت بها في السنوات الأخيرة من بينها تجميع مختلف الصالح الإدارية المعنية بإنشاء المؤسسات، واعتمادها في إطار شبكات موحدة، ومن بينها كذلك إصدار قانون تجاري منفتح ومكمل عبر اعتماد نصوصه التنفيذية، إضافة لتسهيل التجارة عبر الحدود، وإصدار قانون استثمار وصفه بالحفز للمستثمرين المحليين والأجانب.

ويأتي احتفال الحكومة بهذا الإنجاز متزامنا مع انتقادات الخبير الاقتصادي المعارض وزير الاقتصاد الأسبق محمد ولد العابد، للحالة الاقتصادية في موريتانيا وذلك

مماثلة البنك الدولي في نواكشوط أمام رجال الأعمال والاقتصاد والمستثمرين، مضامين مؤشر تحسن مناخ الأعمال لسنة 2017، التي أكدت تقدم موريتانيا 10 درجات إضافية زيادة على الرتب التي كانت تشغلها طوال السنوات الماضية».

وكان وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني المختار ولد اجاي، قد أعلن أمس الأول عما سماه «إصلاحات جديدة ستتم صياغتها انطلاقا من الأهداف الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة لتحسين مناخ الأعمال».

وتحدث عن «إجراءات إصلاحية»، قال إن الحكومة الموريتانية قامت بها في السنوات الأخيرة من بينها تجميع مختلف الصالح الإدارية المعنية بإنشاء المؤسسات، واعتمادها في إطار شبكات موحدة، ومن بينها كذلك إصدار قانون تجاري منفتح ومكمل عبر اعتماد نصوصه التنفيذية، إضافة لتسهيل التجارة عبر الحدود، وإصدار قانون استثمار وصفه بالحفز للمستثمرين المحليين والأجانب.

ويأتي احتفال الحكومة بهذا الإنجاز متزامنا مع انتقادات الخبير الاقتصادي المعارض وزير الاقتصاد الأسبق محمد ولد العابد، للحالة الاقتصادية في موريتانيا وذلك

مماثلة البنك الدولي في نواكشوط أمام رجال الأعمال والاقتصاد والمستثمرين، مضامين مؤشر تحسن مناخ الأعمال لسنة 2017، التي أكدت تقدم موريتانيا 10 درجات إضافية زيادة على الرتب التي كانت تشغلها طوال السنوات الماضية».

وكان وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني المختار ولد اجاي، قد أعلن أمس الأول عما سماه «إصلاحات جديدة ستتم صياغتها انطلاقا من الأهداف الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة لتحسين مناخ الأعمال».

وتحدث عن «إجراءات إصلاحية»، قال إن الحكومة الموريتانية قامت بها في السنوات الأخيرة من بينها تجميع مختلف الصالح الإدارية المعنية بإنشاء المؤسسات، واعتمادها في إطار شبكات موحدة، ومن بينها كذلك إصدار قانون تجاري منفتح ومكمل عبر اعتماد نصوصه التنفيذية، إضافة لتسهيل التجارة عبر الحدود، وإصدار قانون استثمار وصفه بالحفز للمستثمرين المحليين والأجانب.

ويأتي احتفال الحكومة بهذا الإنجاز متزامنا مع انتقادات الخبير الاقتصادي المعارض وزير الاقتصاد الأسبق محمد ولد العابد، للحالة الاقتصادية في موريتانيا وذلك

إقرار رفع النقاط الأمنية العشوائية في تعز

الجيش الوطني اليمني يعلن مقتل 20 عنصرا من الحوثيين وقوات صالح في معارك شرق صنعاء



تقدم للقوات الحكومية في محيط العاصمة اليمنية صنعاء

الحكومية بمحافظة تعز.

وذكر مصدر عسكري أن هذا الاجتماع العسكري والأمني أقر رفع النقاط العسكرية العشوائية وتحديد النقاط الأمنية الرسمية وتوحيد العمل الاستخباراتي بين مختلف الأجهزة التابعة للدولة في تعز، والعمل على تقوية الجبهة الداخلية

الضرموية وقوات النخبة الشبوانية بالسلاح والتدريب، في غضون ذلك عقدت اللجنة الأمنية في محافظة تعز أمس اجتماعا طارئا ناقشت تفعيل الحاكم والأجهزة القضائية والنيابات العامة، والإسراع في ترتيب النقاط الأمنية والعسكرية التابعة للقوات الأمنية والعسكرية

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية في اليمن أمس الخميس، بمقتل أكثر من 20 عنصرا من مسلحي الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، في معارك بمديرية نهم التي تقع على مسافة (40) كيلومترا شرق صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت»، عن مصادر ميدانية قولها، إن من بين القتلى القيادي الحوثي «قاسم محمد المؤيد»، علاوة على سقوط عشرات الجرحى.

وأوضحت المصادر، أن معارك عنيفة تدور في هذه الأثناء بين رجال الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية (الحوثيون وقوات صالح) في مناطق بني فرج، والجوافة، وجبل السفينة، في ميسرة جبهة نهم.

وفي الوقت ذاته، أوضحت المصادر، أن القوات الوطنية وصلت تقدمها إلى مناطق المذيبة، والبتعيات، في مينة جبهة نهم، وقطعت خط الامدادات للمليشيا المؤدي إلى منطقتي ضبوعة، والحول.

وأضافت المصادر أن مدفعية قوات الجيش الوطني قصفت مواقع المليشيا الانقلابية غربي قرية الحول، ومفرق قطلين، ودمرت ليات ومعدات قتالية.

بالإتزام مع ذلك، استهدفت مقاتلات التحالف العربي تجمعات ومواقع متفرقة للمليشيا في منطقة جبل القرن، ومواقع أخرى جنوبي وشمال المديرية.

ميدانين خلال معارك عنيفة خاضتها ضد مسلحي الحوثي وصالح لليوم الثاني على التوالي سيطرت خلالها على مواقع متفرقة وكبدتها قرابة 36 قتيلا وجريحا، حسب المصادر ذاتها، وذكر مصدر عسكري أن الجبهات الشمالية الشرقية للمصاعة صنعاء شهدت أسس تحركات ميدانية كثيفة، وحقت بعض المناسب ضد مليشيا الانقلابيين الحوثيين وصالح.

وكرر أن جبهة منطقة نهم شهدت معارك عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بقوات المقاومة الشعبية وبين مليشيا الانقلابيين الحوثيين وصالح. مؤكدا ان القوات الحكومية سيطرت على منطقة ضبوعة ومناطق النعيلة والنشامة

فقدان 30 ألف منهم

أكثر من نصف مليون لاجئ دخلوا ألمانيا

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أكدت مصادر إحصائية ألمانية أن حوالي 1.6 مليون شخص طلبوا الحماية في ألمانيا في العام الماضي 2016، وهو ما يعادل 16 ٪ من مجموع الأجانب في ألمانيا، وزيادة قدرها 816 ألف عما كان عليه الحال في نهاية عام 2014.

ووفقا لإعلان المكتب الإحصائي الفيدرالي في فيسبادن أمس الخميس فإن تعريف طالب الحماية يشمل مقدمي طلبات اللجوء لأسباب إنسانية والذين ينطبق عليهم شروط اتفاقية جنيف، وأيضا ممن رفضت طلبات لجوئهم لعدم انطباق هذه الشروط عليهم.

وفقا لبيانات المكتب الإحصائي فإن 400 ألف طلب الحماية لم يكن واحداً في تقديم طلبات اللجوء، في حين أن هناك 573 ألف طلب لجوء لم يبت القرار به بعد. ووفقا للبيانات الواردة فإن معظم المهاجرين جاؤوا من سوريا بواقع 455 ألف وافغانستان 191 ألفا والعراق 156 ألفاً وقالت صحيفة بيلد الألمانية إن نحو 30 ألف شخص في ألمانيا اختفوا بعد أن

رفضت طلبات لجوئهم ولا تعرف السلطات الألمانية شيئا عن مكانهم.

وقالت الصحيفة إن متحدثاً باسم الداخلية الألمانية قال للصحيفة أمس الخميس إنه من غير المستبعد أن يكون هؤلاء الأشخاص المسجلون في السجلات المركزية لأجانب ضمن أسماء الأشخاص المرزومين بمغادرة ألمانيا قد غادروا ألمانيا فرادى بالفعل أو اختفوا داخل ألمانيا دون أن تعلم السلطات المسئولة عن الأجانب شيئا عنهم.

وتوصلت الصحيفة إلى رقم 30 ألف وحسب الحكومة فإنه ووفقا لسجلات الأجانب في كانون أول/ديسمبر عام 2016 فإن نحو 54 ألف شخص سجلوا على أنهم ملزومون بمغادرة ألمانيا. ولكن وحسب مكتب الإحصاء الألماني فإن نحو 23 ألف اجنبي فقط هم الذين حصلوا على هذه المساعدات عام 2016 إلى ذلك امر قاض ألماني بتجميد احتجاز طالب لجوء سوري (19 عاما) بعد يوم من القاء القبض عليه في شرق ألمانيا للاشتباه

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالح:

تصاعد الجدل والنقاش في الولايات المتحدة حول كيفية وتوقيت استخدام كلمة الإرهاب في أعقاب العنف والموت في شارلوتسفيل وغموض دوافع منقذ مجزرة لاس فيغاس، وذكرى المذبحة في تشارلستون. وقال النائب العام السابق، أريك هولدر، بعد حادثة مقتل ثمانية من الرعايا في كنيسة للسود في تشارلستون على يد عنصري من دعاة نفوق الجنس الأبيض،«لو كانت الحادثة تحت ظروف مختلفة، وعلى وجه الخصوص، إذا كان الدين الإسلامي مرتبطا بالحادثة بشكل ما، سيتم توصيف المجزرة بالعمل الإرهابي على الفور».

هناك نوايا مسبقة واستعدادات جاهزة لمساواة الإرهاب مع المسلمين، وفقا لاقوال العديد من المحللين الأمريكيين، بدلا من رؤية الجرائم الأخرى على حقيقتها. المصالح العامة في خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والتي تشمل في الحاجة القوية إلى قانون اتحادي للإرهاب المحلي.

ويقف أصرع السياسة من مختلف الإدارات والإطراف الحزبية أن اقرار تشريعات اساسية بهذا الصدد ستحقق المزيد من التحيينات لحلب الجناة إلى العدالة، والأهم من ذلك كله، ان التشريعات الجديدة ستضع جرائم الجماعات العنصرية على نفس المستوى والاهتمام الذي تلاقيه

من هم أبرزهم وما هي مؤهلاتهم وروائتهم؟

36 مستشارا يعاونون الرئيس التركي في كافة المجالات

الماضي، قام بتأسيس شركة للاستشارات الدفاعية وعملت مع العديد من الدول الإسلامية إلى أن تم تعيينه العام الماضي مستشاراً لأردوغان.

تركيز على الجانب القانوني

وفي الجانب القانوني يوجد «مهتت أوتشوم» من مولد 1965، يحمل الدكتوراه في القانون والحقوق، تولى الكثير من المناصب القانونية في البلاد، في عام 2013 تواجذ في قائمة أبرز «أصحاب العقول» في تركيا، وفي عام 2015 أصبح أحد نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، وقبيل ذلك اختير كأحد المستشارين القانونيين للرئيس أردوغان، «شكرو كاراتبه»، ولد عام 1949، درس الحقوق في جامعة أنقرة، مارس المحاماة في تركيا وبريطانيا، وحصل على الدراسات العليا من تركيا في وقت لاحق، وعمل مستشارا في كبرى المؤسسات الجينية في البلاد، لديه أكثر من 10 كتب في الحقوق والقانون والديمقراطية والجمع المدني، عين عام 2016 واحدا من كبار مستشاري الرئيس التركي.

«أوزلام زينغين»، من مواليد 1969 أكلت دراستها في الولايات المتحدة في مجال الحقوق وعاشت هناك لفترة طويلة قبل أن تعود عام 2003 وتتولى منصباً رفيعاً في حزب العدالة والتنمية وبعد أن أصبحت نائبا في البرلمان عن الحزب الحاكم لفترة قصيرة عام 2015، أصبحت في عام 2016 إحدى كبار المستشارين لأردوغان وتركز على شؤون المجتمع والأسرة، وتجيد اللغة الإنكليزية بدرجة متقدمة، «وكتاي سورال» من مواليد 1967 مهندس وصل إلى البرلمان التركي من خلال عضوية حزب العدالة والتنمية، عمل في لجان السياسة والإعمار والواصلات في البرلمان التركي قبل أن ينتقل لتقديم هذه الاستشارات قبل نحو العامين إلى الرئيس التركي بمنصب واحداً من كبار المستشارين.

«يالتشين توجو»، شغل منصب وزير الثقافة والسياحة في حكومة رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، وبعد سنوات طويلة من التنقل بين عدد من الأحزاب السياسية وامتلاكه خبرة واسعة في الحياة السياسية التركية الداخلية، عين عام 2016 واحداً من كبار مستشاري أردوغان، كما يعمل مع الرئيس التركي مجموعة أخرى من المستشارين لم ينطرق لهم الإعلام التركي، وطامق آخر مختلف بدرجة كبيرة يعمل مع أردوغان لصالح الشؤون الخارجية بصفته زعيم حزب العدالة والتنمية الحكم وليس بصفته الرئيس التركي.

«واشنطن. أف ب» عام انقضى منذ صدمة فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، لم يتذكر خلاله رجل الأعمال الثري الحديث العهد في السياسة أي من القواعد التي تحكم سلوكيات البيت الأبيض إلا وخرقها. فيما باقي العالم يتابع هذا الاختيار السياسي غير المسبوق، بين وتكشف تصريحات قطب المقاربات البالغ من العمر 71 عاماً وتصرفاته، سواء في البيت الأبيض أو في بوجه «ترامب تاور» في نيويورك، أو على متن الطائرة الرئاسية، عن شعور بالإحباط في ممارسة مهامه الرئاسية. فبعد وصوله إلى السلطة على رأس أكبر قوة في العالم بنال على خطاب «معدا للنخب، وعود باعادة عظمة الولايات المتحدة، يجد ترامب صعوبة في إنجاز الإصلاحات التي أعلن عنها، ولو أن البلاد تحقق في عهده مؤشرات اقتصادية جيدة للنمو والوظائف. ويستغل الرئيس الـ45 في تاريخ الولايات المتحدة مقام منصبه الذي تبقى الأضواء مسلطة عليه وتتابعه انظار العالم أجمع، لتسديه للكتاك في كل الاتجاهات بدون أي رادع، ويواطب على مشاهدة برامج شبكية، «فوكس نيوز» المحافظة بشكل متواصل دون سواها، حتى أنه بات يخصها بكل مقالاته الإعلامية. ويعطى دونالد ترامب الذي يسغل أول منصب منتخب في حياته، الانطباع في غالب الأحيان بأنه يتعسك بدور المرشح رافضاً تبديله بدور الرئيس.

ويبدو الرجل الذي أكد في الماضي أن في وسعه أن يكون «رئاسيا أكثر، من جميع أسلافه مع استثنائه أبراهام ليكنولن منهم. يومه في كل صباح بحملة تفريعات على تويتر، غالبا ما تكون نبرتها غاضبة وأسلوبها لانج. ويتساءل الجميع من خصوم وانصار على سواء أي أهمية ينبغي إعطاؤها لهذه الرسائل الرئاسية، واكثر غمّة بوجه رئاسته ترامب حاليا هي التحقيق الذي يجريه المدعي الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في الحملة الانتخابية، وهو تحقيق يسم رئاسته ويولد أجواء من التوتر والقلق في البيت الأبيض.

ويقف أصرع السياسة من مختلف الإدارات والإطاف الحزبية أن اقرار تشريعات اساسية بهذا الصدد ستحقق المزيد من التحيينات لحلب الجناة إلى العدالة، والأهم من ذلك كله، ان التشريعات الجديدة ستضع جرائم الجماعات العنصرية على نفس المستوى والاهتمام الذي تلاقيه

يبدو أنصار ترامب كل ما يفعله الرئيس مؤكدين التزامه بوعده بإحداث تغيير في واشنطن ووضع شعار «أمريكا أولا» في صلب عمله. ويقول الخبير الاستراتيجي الجمهوري إريك بيتش إنه «يقوم وسائل الإعلام والبيرورطالين الذين يتمادون كثيرا، لكن بعد عام على انتخابه وعشرة أشهر على تولي مهامه، يبقى ترامب الرئيس الأقل شعبية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. وتكثفت آخر استطلاعات الرأي إجراء معهد غالوب أن نسبة شعبيته تراوحت بين 33،3 إلى أدنى مستوياتها منذ تولي مهامه، وهو مستوى أدنى من أسلافه الخمسة الديمقراطيين والجمهوريين في

الغزرة ذاتها من ولاياتهم. ويحرص ترامب على تبني موقف متعارض بشكل منهجي مع خط الرئيس السابق باراك أوباما، ويبدو أسلوبه الهجومي الضئيل بعيدا عن أي ضوابط يتقوله عن التواصل مع أمريكا «النسبية» التي حملته إلى البيت الأبيض، أمريكا الريفين البيض التائهين في دوامة العولمة وقد أحسن مخاطبة هواجسهم ومخاوفهم خلال الحملة الانتخابية. ويردد «ورثت فوضى عمارة، حرصا من عدم إثبات اختلافه عن الرؤساء السابقين الذين نشأوا ما يتكروهم ولا يستعين بهم إطلاقا، ومع مرور الأسبوع الأولى من رئاسته، بات ترامب الذي يبدو ساجنا أحيانا ومراوغا أحيانا أخرى، يرقب بأنه يكشف صعوبة مهامه الجديدة.

ويجد الخير في «فن الصلقات» حسب اللب الذي اتخذه لنفسه في كتابه الشائع، صعوبة في التوصل إلى توافق مع الكونغرس رغم سيطرة حزبه الجمهوري على مجلسيه. وفي تعاطيه الصالح مع أعضاء الكونغرس، ضاعف ترامب النفوذ والأخطاء والوعد وأطق عليهم القابا ساحرة ودخل في مشاحنات محتمة معهم، غير أن مشاريعه تبقى متعثرة في جميع المواضيع، من الهجرة إلى الضمان الصحي.

الرئيس يستغل مشاعر الخوف لإضعاف القوانين التي تحمي الأمريكيين من انتهاكات حكومته

دعوات في الولايات المتحدة لوقف الربط بين الإرهاب والمسلمين وإقرار تشريعات لتعريف الإرهاب المحلي



دعم الجيش الوطني في محافظة تعز، في سبيل تعزيز الوضع الأمني والعسكري وتفعيل الأجهزة الأمنية ومتابعة الإمكانيات اللازمة لذلك، والسعي الحثيث نحو استكمال تحرير محافظة تعز من مليشيا الانقلابيين الحوثيين وأتباع الرئيس السابق علي صالح.

الرئيس يستغل مشاعر الخوف لإضعاف القوانين التي تحمي الأمريكيين من انتهاكات حكومته

دعوات في الولايات المتحدة لوقف الربط بين الإرهاب والمسلمين وإقرار تشريعات لتعريف الإرهاب المحلي

غالبا ما يعزى الدفاع في الهجمات على اهداف لينة مثل الهجوم على متظاهرين مسلمين بمركبة أو الهجوم على اطفال مدراس أو عايا سود في كنيسة إلى «جرائم كراهية»، تنطوي على عنصرية أو تمييز عنصري.

ووفقا لاعراف جيم كوني، المدير السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي، يمكن اعتبار هذه الأفعال البشعة اعمالا إرهابية في المصطلحات العامة ولكن ليس وفقا للتعبيرات القانونية لأنه لا يوجد، في الواقع، أي قانون انتكاه حقوق المسلمين والتمييز ضدهم بطريقة تخالف أهداف أي نوع.

وقال محللون أمريكيون أن هناك ضرورة لتشريعات تحدد الإرهاب المحلي كتدليل مضاد للاتجاه المستمر منذ هجمات الحادي عشر من ايلول/ سبتمبر والذي يمثل

تضمنت الإرهاب بالمسلمين فقط أن تم استهداف مجتمعات بأكملها بطريقة غير مشروعة بسبب اعتناقها للديانة الإسلامية كما تم تهيئة مناخ يساعد على انتهاك حقوق المسلمين والتمييز ضدهم بطريقة تخالف التعديلات الأولى والرابعة والخاسسة في الدستور الأمريكي. وتزامن هذه الدعوات مع تحذيرات من الاستغلال إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمشاعر الخوف من الإرهاب المحلي لضعاف القوانين التي تحمي الشعب الأمريكي من انتهاكات الحكومة للسلطة

واستغلاله أي تشريعات جديدة بشأن الإرهاب لملحقة المقامعات الأمريكية – السوداء بدلا من ملاحقة الجماعات العنصرية البيضاء، وفي الواقع، تشير تقارير مكتب التحقيقات الاتحادي إلى ان الحكومة (إدارة ترامب) مهتمة بملاحقة المنظرين أصحاب الهوية السوداء.

مدمن على مشاهدة « فوكس نيوز» ومتعلق بتويتر وجلب العداء لأمريكا

دونالد ترامب يواجه اختبارا شاقا في البيت الأبيض بعد عودته الانتخابية

واشنطن. أف ب» عام انقضى منذ صدمة فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، لم يتذكر خلاله رجل الأعمال الثري الحديث العهد في السياسة أي من القواعد التي تحكم سلوكيات البيت الأبيض إلا وخرقها. فيما باقي العالم يتابع هذا الاختيار السياسي غير المسبوق، بين وتكشف تصريحات قطب المقاربات البالغ من العمر 71 عاماً وتصرفاته، سواء في البيت الأبيض أو في بوجه «ترامب تاور» في نيويورك، أو على متن الطائرة الرئاسية، عن شعور بالإحباط في ممارسة مهامه الرئاسية. فبعد وصوله إلى السلطة على رأس أكبر قوة في العالم بنال على خطاب «معدا للنخب، وعود باعادة عظمة الولايات المتحدة، يجد ترامب صعوبة في إنجاز الإصلاحات التي أعلن عنها، ولو أن البلاد تحقق في عهده مؤشرات اقتصادية جيدة للنمو والوظائف. ويستغل الرئيس الـ45 في تاريخ الولايات المتحدة مقام منصبه الذي تبقى الأضواء مسلطة عليه وتتابعه انظار العالم أجمع، لتسديه للكتاك في كل الاتجاهات بدون أي رادع، ويواطب على مشاهدة برامج شبكية، «فوكس نيوز» المحافظة بشكل متواصل دون سواها، حتى أنه بات يخصها بكل مقالاته الإعلامية. ويعطى دونالد ترامب الذي يسغل أول منصب منتخب في حياته، الانطباع في غالب الأحيان بأنه يتعسك بدور المرشح رافضاً تبديله بدور الرئيس.

ويبدو الرجل الذي أكد في الماضي أن في وسعه أن يكون «رئاسيا أكثر، من جميع أسلافه مع استثنائه أبراهام ليكنولن منهم. يومه في كل صباح بحملة تفريعات على تويتر، غالبا ما تكون نبرتها غاضبة وأسلوبها لانج. ويتساءل الجميع من خصوم وانصار على سواء أي أهمية ينبغي إعطاؤها لهذه الرسائل الرئاسية، واكثر غمّة بوجه رئاسته ترامب حاليا هي التحقيق الذي يجريه المدعي الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في الحملة الانتخابية، وهو تحقيق يسم رئاسته ويولد أجواء من التوتر والقلق في البيت الأبيض.

ويقف أصرع السياسة من مختلف الإدارات والإطاف الحزبية أن اقرار تشريعات اساسية بهذا الصدد ستحقق المزيد من التحيينات لحلب الجناة إلى العدالة، والأهم من ذلك كله، ان التشريعات الجديدة ستضع جرائم الجماعات العنصرية على نفس المستوى والاهتمام الذي تلاقيه

يبدو أنصار ترامب كل ما يفعله الرئيس مؤكدين التزامه بوعده بإحداث تغيير في واشنطن ووضع شعار «أمريكا أولا» في صلب عمله. ويقول الخبير الاستراتيجي الجمهوري إريك بيتش إنه «يقوم وسائل الإعلام والبيرورطالين الذين يتمادون كثيرا، لكن بعد عام على انتخابه وعشرة أشهر على تولي مهامه، يبقى ترامب الرئيس الأقل شعبية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. وتكثفت آخر استطلاعات الرأي إجراء معهد غالوب أن نسبة شعبيته تراوحت بين 33،3 إلى أدنى مستوياتها منذ تولي مهامه، وهو مستوى أدنى من أسلافه الخمسة الديمقراطيين والجمهوريين في

الغموض حول أسباب إقالة رئيس الأركان يتزايد والجماهير تسأل والإعلاميون يؤثرون السلامة الدولة مشغولة بالتجديد للرئيس... والسلطة ستمسح بـ«الكلام» في شرم الشيخ فقط

القاهرة 5 - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أهم خبر في الأيام الماضية مرت عليه معظم الصحف المصرية مرور الكرام هو خبر إقالة رئيس الأركان الفريق محمود حجازي، ومعظم الكتاب امتنعوا عن التعليق عليه، إما خوفاً من الإقتراب من قضايا شديدة الحساسية قد تدفع من يخوض فيها نحو الزنازين المعتمة، أو بسبب انعدام المعلومات الموثقة، وعلى الرغم من الصمت الإعلامي عن أسباب إقالة رئيس الأركان، إلا أن السؤال حول القضية كان مصدر اهتمام شعبي منقطع النظير.

وفي الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 2 نوفمبر/تشرين الثاني، كان الاهتمام واسعاً بالإجاز الكبير الذي أحرزه الجيش المصري جنباً إلى جنب في ضرب معالق الإرهابيين في العديد من البؤر المنتشرة في عدة مناطق، وهو الأمر الذي نال ترحيباً بالغا، وأصبح المادة الأكثر جذباً للكتاب، الذين يعتبرون الحرب على الإرهاب المعركة الأولى، التي ينبغي الانخراط تحت رايتها، وزحرت صحف الخميس بالثناء على الرئيس السيسي الذي أذانت بصوره العديد من الصحف الحكومية والمستقلة، حيث زار ضابطاً تم تحريريه من قبضة الإرهابيين، خلال العملية الإرهابية التي شهدتها منطقة الواحات مؤخراً.. كما نالت الحكومة المزيد من الهجوم بسبب تردّي الأحوال المعيشية للأغلبية الكاسحة من المصريين وطال الهجوم الإخوان وعدداً من رموز السياسة والفن والكرة وإلى التفاصيل:

ثمن مصر

تصريحات المعارض السعودي جمال خاشقجي بشأن شريك بأربعة مليارات دولار تمنحه قطر لمصر، فيتم به إنهاء الأزمة الخليجية، أثارت جدلاً واسعاً ومن بين الذين اهتموا بالأمر حازم حسني في «البيداء»: «لن نختلف على أن مثل هذه التصريحات التي تتناول مصر باعتبارها بلداً يبيع كل شيء وأي شيء مقابل بعض المال، هي تصريحات مهينة لنا جميعاً، دولة وشعباً، لكنني لا أعرف لماذا استشاط الأستاذ عمرو أديب غضباً من الأستاذ جمال خاشقجي، ولا لماذا أخذته الجلالة فاعطاه درسا في أن مصر لا تبيع ولا تشتري.. الأستاذ عمرو أديب كان جديراً به، إلا ينساق في الهجوم على خاشقجي دائما القنات إلى خلفية تصريحاته التاريخية، وبعضها لا يعود لأكثر من عامين إلا قليلاً.. تساءل الأستاذ أديب وبراءة الأطفال في عينيه - عن ماذا 4 مليارات؟ لماذا لا تكون 5 أو 6 أو 7.5 نسي الإعلامي - الذي طالب خاشقجي بتقديم معلومات - ما حدث في المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ في مارس/أذار 2015 حيث قدمت الملكة الأميرة السعودية دعماً مقداره 4 مليارات دولار، وقدمت الإمارات العربية المتحدة مبلغاً مماثلاً، وكذلك فعلت الكويت، حتى بدأ مبلغ الأربعة مليارات دولار وكأنه شئ، لا تستعير، إرضاء نظام الحكم الجديد في مصر، في مشهد مهيّن تصور البعض أنه ينهض بالاقتصاد المصري. نسي أديب، أن السيسي وقف - وهو رئيس للدولة - ليقسم بالله العظيم أنه «لو ينفع يبيع ليبيا»، وكان وقتها يهدد لخبر التنازل عن الجزيرتين للمملكة العربية السعودية، الذي سمعناه - بدون أن يهتز لأستاذ أديب جفن - بعد هذا القسم العظيم بأسابيع قليلة..»

فقر جداً

نقبى مع هجوم حازم حسني في «البيداء»: «نحن صرنا دولة مازومة، وصرنا نقرب بمعدلات متسارعة من شبح الفقر الذي يهدد الدولة المصرية، التي لم يكن هذا حالها طيلة تاريخها كما يتوهم الأستاذ أديب ونعم، نحن شعب يعتز بكرامته التي لا تحترق بها قيادته السياسية، التي لا تكف عن حديث «الرز» ولا عن حديث الفقر والاستجداء، نعم، تصريحات خاشقجي تليق بدولة في حجم مصر، لكن ليس خاشقجي المسؤول عنها إن كان نحصر على أن تكون منصفين؛ فالسؤال عن تصريحاته عن الصورة الذهنية التي اترسمت في أذهان الجميع - وفي مقدمتها الشعوب الخليجية - عن مصر وعن المصريين؛ فمن المسؤول عن تصدير هذه الصورة الذهنية عن؟ إنه بكل تأكيد صاحب السياسات الرعناء التي تقلت مصر بالسلم البجليء إنه صاحب حديث «الرز» و«حنا فقرا قوي» وما فيش.. ما عندنيش.. هذه هي أزمة مصر الحقيقية التي كان جديراً بالسيد عمرو أديب أن يتصدى لها، إن كان يتمتع بشجاعة التصدي، الأزمة هي التي هي في إقالة رئيس الأركان، حتى لا هي في تصريحات جمال خاشقجي..»

نحتاج أن نتكلم

أمنية الكلام بدون خوف أمنية الكثيرين الذين يتألم لأجلهم عبد الله السنوسي في «الشرق»: «زحت العنوان نفسه، الذي هو شعار مؤتمر الشباب المقبل في شرم الشيخ - نحتاج أن نتكلم» نشرت مئات الصور عن ضرب المتظاهرين والاعتداء على واضعين عابدين، وأزمة الخبز، وتدهور الصحة، وتكدس الفضول الدراسية إلى آخر ما نلناه من الآن.. الاحتجاج بالصور، كما الصراخ من الألم، تعبير عن مجتمع يتوق إلى فتح قنوات الديمقراطية والإعلامية والاجتماعية، التي تكاد أن تكون أغلقت ووضعت عليه حنايرس وإقتال، بعد تجربة ثورة يناير/كانون الثاني يكاد يستحيل، كما يؤكد عبد الله السنوسي، أن تعود مصر إلى الخلف، أو أن تحكم بالبطر القذمية، «نحتاج إنسانياً، نحتاج سلاماً، نحتاج أن نتكلم» - حسب التقييم الأخير للشرط الدعاوي.. أين نحن من ذلك كله؟ الإنسانية ترفض التمييز العنصري وإهدار حقوق الإنسان وتجفيف المجال العام، بعض المعاني الإنسانية مطروحة على جدول الأعمال مثل، رفض العنصرية لكنها لا تنظر إلى نحو سرى إلى ما يجري بحق الفلسطينيين من تمييز وتمهيش وإنكار أي حق مشروع، والكلام في الطلاق، كما الإخفاء العمدي، لا يؤسس لقيمة ولا يلهم شياياً واحداً في العالم، والسلا قيمة إنسانية عليا غير أنه يستخدم - في حالة القضية الفلسطينية بإذات - للتدليس على أبنئنا الإنهجات، إذ لم يكن هناك حوار في منتدى «الشرق» يتنصف لصحية من أجلنا، فإنه يفقد اعتباره في الدفاع عن أي قيمة إنسانية.. عندما لا تكون هناك قضية معروفة ومشروع مشترك فإن مثل هذه التجمعات الدولية لا تزيد قيمتها - في أفضل الأحوال - عن زخات مسيحية وتزجيج قوات فراغ.. قد يكون الهدف الممكن تنشيط السياحة لكنه يظل محدوداً ويصغر عن تلبية شيء من الدعايات التي يسبقتها والأموال التي انفتحت عليه.. فكرة المنتدى نفسها ليست ابتكاراً جديداً..»

خدا الغراب وطان

من معارك أمس الخميس ضد الحكومة ما نشرته «الشعب»: «في جملة فضائح النظام، كشف عدد من نواب مجلس الشعب، أن هناك قرصاً من البنك الدولي، المخصص لتعمية الصعيد وكانت قيمته نصف مليار دولار اختفى، وكان هذا القرص يستهدف محافظتي قنا وسوهاج.. وقال نواب في برلمان الدم أن الحكومة أنفقت القرض على مشروعات «هومية» بلا عائد، وبعد ذلك مخالفة لاتفاق مع البنك الدولي، وكان بموجب الاتفاق أن يتم إنشاء مشروعات تنموية في الصعيد تمويل من البنك الدولي وتكون هذه المشروعات ذات عائد لسداد فوائد القرض.. وقدم عدد من نواب برلمان الدم بيانات عاجلة إلى رئيس الوزراء بشأن إخفاء هذا القرض، الذي يبلغ 500 مليون دولار تعادل 10 مليارات جنيه، وكان



هذه الشزمة تسعى لخرب مصر وهو ما لن يحدث، لأن مصر حفظها الله من كل الشرور على مر التاريخ.. لقد طالب الشعب بالثأر من هؤلاء الخونة، وأبطال الطائفي المسلحة وإبطال الشرطة لا يدخرون جهداً من أجل هذا التآمر.. فالإرهابيون القتل لا يستحقون الرحمة، وأيضاً الذين يحرصونهم ويمولونهم ويوفرون لهم ملاذات أمنة، فهم أيضاً شركاء في الجريمة يجب أن ينالوا العقاب، وأيضاً الذين يجرسون المنظمات الحقوقية في الخارج على بلدهم، لا بد من وقفة معهم وحسابهم على ما اقترفوه من جرم في مصر والشعب، إلى سادة مصر لن نتوقف عن البذاءة والتهميش من أجل رخاء شعبيها وتأمين حياة أبنائها وتوفير حقوق الرعاية الكريمة لكل مواطن في السكن والعلاج والتعليم والتشغيل.. فالرئيس السيسي لا يالو جهداً من أجل ذلك..»

أحزان الواحات

«من حق الجميع الآن أن يتنفس الصعداء..» من حق الجميع أن يتألم بعد أن هجر النوم جفونا لعدة أيام.. هذه الكلمات لحمد أمين في «الصري اليوم»، بعد أن أسدلت القوات المسلحة الستارة على عملية الواحات، وتحركت طائرات القوات الجوية، تصرب الإرهابيين في العوق، فقتل من تثر على حياة، وتمتد يد أبنائها النقيب محمد الحاييس من أيدي الخاطئين.. ونجحت مصر أن تمحو «أحزان الواحات».. مرة بالثأر من الإرهابيين الخونة.. ومرة باستعادة النقيب محمد الحاييس إلى حضن الوطن.. فلم يكن محمد الحاييس فقيده أبوه وامه وعائلته.. ولكنه كان فقيده الوطن، فقد عشنا عشرة أيام من «الحوسة» بعد اختطافه، ودارت في رؤوسنا الوسواس، وكانت القوات المسلحة والشرطة تتابع الموقف بإشراف رئاسي مباشر.. وفي الوقت المحدد عاد الحاييس وزاره الرئيس، فزيارة الرئيس للنقيب العائد من الجحيم رفعت معنويات المصريين جميعاً، وليس أسرة النقيب وحده.. فقد أثبت الرئيس أنه أب وقائد، يعرف مسؤولياته جيداً، فعلمية تحرير من بقى من قبضة الإرهابيين ينهض أن يكتب بماء الذهب، كما أن القضاء - من بقى من الإرهابيين يُعدّ ضميراً معلوماً لمصر والصريين.. معنا أن العيوش يمكن أن تتحرك من أجل مواطن مصري، ومعنا أن المواطن له قيمة في وطنه..»

جزوات المهافي

من هاجموا ناشطي المعارضة أمس الخميس عماد الدين الذي في «الوطن»: «بلدينا أزمة في وجود «جنرالات قفاهي الإترنيت» الذين يقدمون فتاوى سياسية ويدلون بأراء وانتقادات لا ذعة، وسباب يعاقب عليه القانون ويخالف آداب الحوار وقيم وأخلاقيات هذا المجتمع. آخر هذه الفتاوى والحكاوي هو ما صور تعقيباً على حادثة الواحات الإرهابية، التي حكى وألف ولحن البعض عليها حكايات وروايات، تبدأ من أخطاء فاحشة في عهد الضحايا، إلى إساءات مغلوطة عن الواقعة، وصولاً إلى ما نشرته مواقع وصف عن العثور على جثة محمد الحاييس، لم يجتهد أحد في البحث والتدقيق، والسعي للحصول على معلومات من مصادرهما، أو معرفة خصائص وطبوغرافيا المنطقة التي دارت فيها المعارك، باختصار فتوى بلا علم، وتحليل بلا دراسته، وأدعاءات بلا وقائع، وأحكام قاطعة بلا أدلة، وأدلة بلا مصادر، ومصادر بلا أسماء، وأسماة لا قيمة لها ولا تخصص لديها حول المسائل.. الذي لم يتوقف أمامه إلا القليل القليل هو أن العنصر الحاكم في هذه المنطقة التي دارت فيها الأحداث، وهي الطبيعة القاسية والعقدة في مسرح القتال، التي تجعل أي جيش، وأكر أي جيش، والعسائي غير اعتيادية.. منطقة الواحات تدخل في نطاق مسرح عمليات المنطقة الغربية العسكرية، التي يبلغ زمام مسؤوليتها العسكرية الحدود المصرية - الليبية.. وقد لا يعرف البعض أن طول الحدود المصرية - الليبية هو ألف و50 كيلومتراً من الساحل عند البحر المتوسط حتى الحدود المصرية - السودانية، وزادت من خطورة أسده الحدود أمور منها، سقوط نظام معمر القذافي وعمليات نهب مخازن السلاح، ودخولها بكميات عقب انهيار إلى في مصر، حتى بلغ عدد قطع السلاح المحرقة ما بين 16 مليون قطعة وأكثر من 50 مليون طلقة وقذيفة..»

الدولة قوية

تحول نحو «العملية الأمنية الأخيرة التي استهدفت ملاحقة إرهابيين وهي عملية ناجحة في كل الاتجاهات انحصت، كما يؤكد أكرم القصاص في «اليوم السابع» على وجوده وقلوب الناس، نقصد عملية القوات المسلحة والشرطة، مساء الثلاثاء، لتطهير الواحات، التي سبقتها عملية تسنين معلوماتي، وعمليات استباقية لاجحة أو كازم متفرقة.. نجاح عملية الواحات أطلنا الكثير من النظريات الفارغة التي راجت عن الأحداث، وكان عنصر المفاجأة لسلك الأطراف كاشفاً عن أهم ما يميز الواجهة الأمنية مع تنظيمات إرهابية.. ظلت هناك تعليقات يظلمها جزوات الفراغ يظلمون فيها أن يتم إطلاعهم على الخطط والتحرركات أو لا بأول، حتى يكونوا على معرفة بما يجري، ليبدأوا فيها أراءهم ويترجوا وجهات نظرهم، وبالطبع لا مانع من أن يبدي البعض قلقاً، وتساؤلات حول ما يجري من أحداث، لكن هذا القلق لا يقترض أن يترجم إلى تحليلات أو تدوينات فارغة، تنشر الإحباط أو تعكس أنواعاً من الشكامة، لا يستطيعovich حلها إرهاب إخفاءها، ويمكن التفرة هنا بين أغلبية تبدي قلقاً مشروعا، وتقدر حجم ما تواجه قوات الأمن، وعدد من المعلقين بعضهم، للأسف، متعلم جيداً يبدون نوعاً من السعادة في نقل وترديد الأكاذيب، لا فرق هنا بين مؤيد ومعارض، الفرق في مدى إيراد كون الواجهة مع الإرهاب تتسم بالصبر وتقوم على المعلومات والتدقيق، في المحصلة النهائية للمصلحة في الواحات، وأضح أنه تم تجاوز الغفارت، والعمل بناء على تجميع معلوماتي قوي، استطاع التوصل إلى خطوط اتصالات وتحركات الإرهابيين، مع الأخذ في الاعتبار أن العمليات الأخيرة، ترتبط بمفلسات إقليمية وضمن ملفات «اعش» في سوريا والعراق وليبيا، وعمليات إعادة توزيع، تكثفها أحجام الأسلحة والذخائر التي تظهر مع الإرهابيين..»

قادرين على الثأر

نقبى مع الحتفلين بعملية الثأر للشهداء، ومن بينهم محمد الهواري في «الأخبار»: «الضربات التي استهدفت الإرهابيين الذين شاركوا في الحادث الإرهابي الذي استهدف رجال الشرطة في الواحات يعكس قدرة قواتنا المسلحة والشرطة على الثأر للشهداء، واستهداف هذه العناصر الإرهابية الخائنة للوطن وتوجيههم وللشعب، والقضاء على فلولهم واستئصال جذورهم، الحرب مستمرة ضد الإرهاب والإرهابيين، ولن تنتهي إلا بالقضاء عليهم وعلى أفكارهم الفسلفة، فالقاتل لا بد أن يقتل لإقرار العدالة وتأمين الوطن والمواطن.. سوف تتم ملاحقة هؤلاء الإرهابيين في كل مكان، سواء في السدن أو الصحراء، وهو درس لبقايا عناصر بيت المقدس الذين يحملون السلاح ضد الوطن.. سيتم القضاء عليهم تماماً.. فالدولة قوية ولديها جيش قوي وشرطة قوية وأبطال لا يهابون الموت والشهادة من أجل مصر مطال الأمر، ومهما اتسعت الواجهة،

تأخر قليلاً

«كانت خطوة جيدة، كما يرى جمال سلطان في «المصريون» أن تصدّر وزارة الخارجية المصرية بياناً تدفن فيه القصف الجوي الذي حدث مدينة درنة الليبية القريبة من الحدود المصرية، والمشكلة الوحيدة في بيان الخارجية أنه أتى متأخراً للغاية، وصدر قرابة الساعة ليلاً، بعد حوالي عشرين ساعة من وقوع الجريمة، وبعد أن أذانتها دول عديدة، وأذانتها الأمم المتحدة في بيان رسمي، وكان أولى أن تكون أول إداة من مصر، الجارة التي تقول إنها راعية المصلحة الليبية والوسيط المحايد، لكن على كل حال إن أتى متأخراً خير من أن لا تأتي.. جنازة الشهداء والأطفال الليبيين الذين راحوا ضحية هذا القصف الوحشي الجبان، والذي لم يجرؤ أحد على الاعتراف به حتى الآن، كما هو الحال في العمليات الإرهابية الخسيسة التي يهرب حتى الإرهابيون من تحمل خستها، تلك الجنازة تحولت مع الأسف - إلى مظاهرة شعبية كبيرة تهتف ضد مصر، وتندد بالرئيس المصري وبالجنرال خليفة حقتز، كما أصدرت جهات ليبية عديدة منها جبهة مجاهدي درنة الذي يمثل السلطة القائمة في المدينة واتهم رسمياً مصر بالسؤولية عن الهجوم، وهو ما سبق وحذرتنا من خطورته على مدار الشهور الماضية، من أن مصر تخاطر بخسارة الشعب الليبي واختلاق عدواة معه من أجل دعم «عسكري» ليبي متفطر وسوشي وطامع في وراثة عرش القذافي، ولا يريد أن يفهم أن ليبيا بعد كسر القذافي ونظامه وجبروتها لا تتنازل عليه.. لقد بقي من أبطال المقاومة أصحاب القرار في مصر أيضاً أن يستوعبوا تلك الحقيقة حتى الآن..»

سالة من البشر

«سلالتان من البشر اهتم بهما أحمد الجمال في «الأهرام»، الأولى حصدت ما تريد، والأخرى سلالة لم تتمتع بالإجازات وبالعظمة، ولم تأخذ سوى امتيازات مشروعة بسيطة، ومع ذلك فقد قررت أن تبقى على ولائها وعلى صمودها، وقررت أن تقاوم وأن تستمر في المقاومة، لأنها اندركت أن السفينة هي الوطن.. وأن هناك قرناً ضحكاً وبلا حدود بين الإنسان والفقران.. الأخيرة هي أول من يقفز من السفينة إذا دههما حريق أو غرق، طالما أن إمكانية الاستمرار في الاستمتاع بالخازن والمناخ أصبحت غير متوقعة، أما الأولى، أي الإنسان، فالوطن ليس سفينة في بحر، ولكنه أرض وتراب وتراث وأسلاف وحضارة وثقافة وإنماء وجود، وكل ما يحيا أن يمثل جيلاً بالنسبة للإنسان.. وهذا بالضبط هو الفرق بين نموذج كاسيد عمرو موسى الذي تنعم بالعلم والاستماع بالتميز، في ظل التجربة الوطنية حتى 1967 ومجرد وقوع الهزيمة أخذ قراراً برفض كل التجربة ورفض الانتماء إليها وبينه وبين نفسه، بينما استمر في أبهة العمل في الخارجية حتى أصبح وزيراً.. وبين نموذج المقاومين في السويس وفي مدن القناة، والأخرين الذين استمروا قاطبين على جسر انتمائهم الوطني، وسفروا عن سواعدهم وبدلوا أرواحهم للتصدي للعدوان ومقاومته والانتصار عليه.. لقد بقي من أبطال المقاومة في السويس التي اتخذت منها نموذجاً عنها في ذكرى الانتصار بضعة أفراد، منهم أولم تحن الذاكرة أحمد عطيفي، وعبدالمعطي فتاوي، ومحمود بدر، ومحمود طس.. وهنا لا بد من التوقف طويلاً أمام منظمة سينا العربية، التي تأسست بعد الهزيمة وضمت في صفوفها أنبل أبناء المحروسة من أهل سينا وأهل السويس وغيرهما من محافظات..»

النيل في حماية البريطانيين

«بريطانيا كانت تتحسس لرد فعل القاهرة العسكري على العبث بمياه النيل، رغم أنه لم يكن قد مر على جلاء الاحتلال البريطاني عن مصر أكثر من عامين، ووفقاً لأشرف البريري في «الشرق» لم يكن قد مر إلا 4 سنوات على ثورة 23 يوليو/تموز 1952 وتغيير نظام الحكم في مصر، ولم يكن قد مر أكثر من 8 سنوات على هزيمة القوات المصرية والعربية في حرب فلسطين 1948. معنى هذا أنه في حين كانت مصر «دولة تحت الإنشاء»، فإن الامبراطورية البريطانية ووزارة دفاعها كانتا على يقين بأن القارئين على أمر مصر لن يقبلوا بأي عبث أو اعتداء على حقوق مصر التاريخية في مياه النيل، وأنهم مستعدون لاستخدام القوة العسكرية دفاعاً عن هذه الحقوق، التي تعتبر مسألة حياة أو موت بالنسبة للمصريين، ما تقوله هذه الوقائع والثائق، هو أن قوة الدول تقاس بإرادتها السياسية وتمسكها بتأويات أمنها القومي، واستعدادها للوصول إلى أي مدى في الدفاع عن هذه التمسك، وإدراك الآخرين لهذا الاستعداد، أكثر مما تقاس بما تملكه من أسلحة ومعدات، بل وكفاءة بشرية.. ففي ذلك الوقت لم يكن عدد سكان مصر يزيد على 20 مليون نسمة، وكان نظامها السياسي الجمهوري الجديد في طور الإنشاء، بعد إلغاء النظام الملكي عام 1952، ولم يكن الجيش المصري في أفضل حالاته، ومع ذلك فقد كانت بريطانيا العظمى تدرك أن أي مساس بحقوق مصر في مياه النيل قد يؤدي إلى نشوب حرب صريحة بين الجانبين، وبعد مرور 61 عاماً على هذه الوقائع والأحداث، كيف ننظر إلى حقوقنا التاريخية في مياه النيل، وقد أصبح تعدادنا 100 مليون نسمة ودخلنا دائرة الفقر المائي، ودول المنابع تتعامل مع النهر الخالد بدون أي اعتبار لمصر وحقوقها ومصالحها؟..»

الإسلام بريء

مقتل كاهن المرح مؤخراً مثل فرصة لحصوم الإسلاميين للهجوم عليهم، ومن بين الغاضبين للزج بالإسلام في كل حادثة تقع لحملي القاعد في «الشعب»: «فرسوا الصحف بالمقالات المهيجة، وأقاموا سهرات الفثرة والتحريض في قلب الليل الفضائية، وأقاموا مناحة لم تتوقف في البرامج الإذاعية الحكومية والخاصة، وهاجموا ما يسمى بالإرهاب الإسلامي، وحملوا على المسلمين المسابن والمنظرين والمتشددين ومن يسمونهم باليسلميين، وحدثوا عن دم «القطب» الأرحس من دماء المسلمين، دخل إلى المجال الطائفون الإرهابيون،

لمواجهة عقبات النشر المحلي والإصدار الخارجي الكتاب اليمني والطباعة حسب الطلب: حل مؤقت أم مشكلة جديدة؟

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

فرضت الحرب واقعاً جديداً في اليمن مع تضرع كل قطاعات العمل، بما فيها قطاع الثقافة. خاصة على صعيد نشر الكتاب؛ إذ توقفت المطابع ودور النشر المحلية عن الإصدار، فيما يواجه الكتاب اليمني في مطابع القاهرة وبيروت مشكلة في إيصاله للدخل. في واقع كهذا ومع تقادم المعاداة الاقتصادية، وجد الكاتب نفسه مضطراً لإصدار كتابه تصويرياً وتعليقاً في مراكز تصوير المستندات؛ كوسيلة زهيدة الكلفة. لقد أتاحت هذه الآلية لمن أصدر كتاباً في الخارج إمكانية أن يُعيد إصدار طبعته منه في صنعاء وبالكمية التي يطلبها، كما أتاحت لمن لم يستطع طباعة كتابه بواسطة دور النشر في الداخل والخارج، أن يصدره وبالكمية التي يطلبها وفق

حل مؤقت

الناشر نبيل عبادي مدير مركز عبادي للنشر:



مما لا شك فيه إن إعادة تصوير وتغليف الكتاب العربي والأجنبي في اليمن بدون إذن المؤلف يمثل مخالفة قانونية وجريمة واضحة. وفي حال لا يوجد حل لتوفير الكتاب للقارئ اليمني في ظل ما تفرضه الحرب من حصار سوى هذه الوسيلة، الأمر الذي يجعل منها، في نظر البعض، استغناء؛ فإننا نسأل: لم لا يتم استخدامها لصالح الكتاب اليمني وإعادة طبعته وتوزيعه من قبل أصحاب المكتبات؛ لأن الواقع للأسف، لتحجيم الكتاب اليمني. أما في ما يتعلق بطباعة الكتاب لكتابه من خلال هذه الوسيلة، فأحب أن أوضح فكرة مهمة؛ وهي أن هذه التقنية وسيلة عملية في الوقت الراهن بسبب كلفة الطباعة؛ ولهذا فإن (الطباع حسب الطلب) هي الحل. حيث تمنح هذه التقنية إمكانية الطباعة بكميات صغيرة، وهو حل مناسب لإصدار الكتاب اليمني حالياً، شرط أن يضع المؤلف على الكتاب كافة المعلومات التوثيقية، من رقم الإيداع وتاريخ الإصدار واسم الناشر، وغيرها من المعلومات التي يصبح معها الكتاب كتاباً، بينما يكون بدونها ليس أكثر من ملزمة ورق. إن هذه الآلية يمكن اعتبارها حلاً مؤقتاً لإصدار الكتاب اليمني في الأوضاع الراهنة وإن كانت الطباعة حسب الطلب قد أصبحت ظاهرة عالية.

منذ أوقف «مركز عبادي للنشر» طباعة وإصدار الكتاب مع بدء الحرب، وأنا، أتلقى طلبات كثيرة ومستمرة من المؤلفين من جميع المحافظات لطباعة كتبهم، لكن العائق ليس الطباعة، إنما التوزيع والمشاركة في المعارض الخارجية، وهي مشكلة كانت قائمة قبل الحرب، وأصبحت خلال الحرب أكبر؛ فالحرب ضاعفت من معاناة الكتاب اليمني، في ظل عدم اهتمام دور النشر المحلية بالكتاب الثقافي، مع غياب أي دعم لهذا الكتاب من المؤسسات الثقافية الحكومية لأسف.

تضييع الحقوق

الناقد أحمد ناجي النبهاني:



طباعة كُتب الآخرين بهذه الطريقة من قبل أصحاب المكتبات يمثل تضييعاً واستخفافاً بحقوق الناشر والمؤلف وحقوق الإبداع، ذلك على مستوى الإصدارات غير اليمنية التي تتم إعادة طباعتها غير بحسب طلب من بعض تجار الكتب؛ وهي المشكلة نفسها على مستوى إعادة إصدار بعض العناوين اليمنية؛ فهناك كتاب

يعنون مشهورون تمت إعادة طباعة أعمالهم بهذه الطريقة بدون موافقتهم، وفي هذا هضم لحقوقهم، كما يتم أحياناً تشويه أعمالهم، حيث يتم إخراج أغلفة بعض الكتب بطريقة غير لائقة، والهدم منها تشويه الكاتب، وهذا يمثل اعتداءً على حق المؤلف؛ وهو ما يحصل من قبل بعض تجار الكتب في اعتداءات مماثلة على حقوق روايات عربية وعالمية. أما في ما يتعلق باعتماد الكاتب نفسه على هذه الآلية في طباعة أعماله؛ فالكاتب، هنا، حُر في أن يطبع كتابه بالطريقة التي

إمكاناته.

تعود بداية استخدام هذه الآلية في صنعاء، إلى ما قبل الحرب، خاصة في إصدار بعض عناوين الكتاب الجامعي، حسب طلب المدرسين؛ وهو ما تطور مع بدء الأزمة من خلال إعادة إصدار بعض العناوين اليمنية والعربية والأجنبية، حسب طلب بعض تجار الكتب، كما استخدمت، مع بدء الحرب، في إصدار كتب مدرسية للسوق السوداء. واتسع استخدامها، مؤخراً، لتشمل، بشكل أوسع، إصدار هـل تُعدُّ هذه الظاهرة، حلاً مؤقتاً لتجاوز معوقات فرضتها الحرب على إصدار الكتاب الثقافي في اليمن؛ أم ستكون لها آثار سلبية قد تجعل منها مشكلة جديدة لهذا الكتاب مستقبلاً؟ سؤال طرحته «القدس العربي» على عدد من الأدباء والكتاب والناشرين اليمنيين؛ فكانت هذه الآراء:

يراهم مناسبة، لكن المشكلة أن هذا الكتاب، من خلال هذه الآلية، لا يمكن أن يخضع للتداول، ولأنه لا يخضع للتداول؛ فإنه لا يخضع للتقييم، ولأنه لا يخضع للتقييم؛ فهو لا يشكل إضافة للموروث الثقافي والإبداعي والفكري للبلد، ومن وجهة نظري أن الجزء المهم والخطير في هذه المشكلة يتعلق بالاستخفاف بقوانين الملكية الفكرية.

ظاهرة خطيرة

الناقد هشام بن علي

وكيل وزارة الثقافة الملكية الفكرية:



هذه الظاهرة ستكون مشكلة كبيرة للكتاب اليمني والعمل الثقافي في البلد؛ إذ أن طباعة الكتاب آلية متعارفاً عليها، وينبغي الالتزام بها، وعدم الالتزام بها سيؤدي بل قد أعاق تطور دور النشر في اليمن، أزمة طباعة الكتاب اليمني أزمة قائمة، وستفاقمها هذه الظاهرة، بل ستكون مشكلة كبيرة في المستقبل؛ إذ أن أي شخص يريد طباعة كتاب حسب الأصول سيجد الكلفة مرتفعة أمام الظاهرة الحالية التي

تتيح الطباعة بكلفة زهيدة، كما أن الناشر يعرف ويدرك ما معنى الكتاب، وبالتالي فهو ينشر ما يراه جديراً بالنشر غالباً؛ وهنا تصح هذه الظاهرة مشكلة، لاسيما في تجاروا حقوق الملكية الفكرية في طباعة أعمال الآخرين بدون موافقتهم؛ وهي مشكلة خطيرة ليس بالنسبة لنا كجهاز رقابة، ولكن بالنسبة لقيمة الكتاب أيضاً؛ إذ أنه سيكون هناك الكثير من الكتب التي لن تصرف من مؤلفها ولا كيف طبعت ولا من طبعها أو من أصدرها ونشرها، وتتضاعف هذه المشكلة مع غياب دور فاعل لاتحاد الناشرين اليمنيين، بالإضافة إلى غياب دور الناشرين في نقد الكتب الصادرة، كما أخشى من أن تدخل للمشهد، من خلال هذه الكتب، أفكار باسم الكتاب اليمنيين، وهي لا تمت للثقافة والإبداع في اليمن بصله. أنا أجد هذا ظاهرة خطيرة ستؤثر سلباً على ما بقي من سوق النشر في البلاد، هي ظاهرة تجارية في جوهرها لا علاقة لها بالمشهد الثقافي؛ وهنا تكون خطورتها على المستقبل.

لا يوجد خيار آخر

الروائي مُحمد الغربي عمران:



عندما طبعته راييتي الأخرية في القاهرة لم يستطع الناشر إيصال نسختها مني لليمن؛ بسبب توقف البريد إلى الداخل جراء الحرب وتوقف رحلات الطيران إلى صنعاء؛ ما أجبرنا هذه الإشكالية تم إرسال نسختين من الرواية من القاهرة بالبريد إلى السعودية، وانتظرت حتى تم إيجاد شخص يحملها من السعودية إلى صنعاء،

وبقيت على الرغم من ذلك بحاجة لتوفير الرواية للمكتبة في اليمن؛ فنتواصلت مع مركز عبادي للنشر ودار مكتبة خالد بن الوليد في صنعاء، بدون أن ألقى موافقة لأسباب متعلقة بالكهرباء وغيرها

من المعوقات؛ ولهذا لم يكن أمامي سوى إعادة إصدار طبعة من الرواية عبر الآلية المتبعة حالياً في مراكز تصوير المستندات، كحل لا بد منه وخيار متاح.

كما أن هذه الوسيلة ليست نتاج المرحلة الراهنة؛ إذ كانت مستخدمة قبل الحرب، والأن جاء الأدباء والكتاب يرضون في النوال ذاته لعدم وجود خيار آخر مع توقف المطابع، وفي ظل تخلي سلطات المؤسسات الثقافية الحكومية عن دورها في دعم الكتاب والكتاب، كما أننا اكتشفنا خلال اعتمادنا على هذه الآلية أن بعض المطابع المحلية التي كنا نعتمد عليها في السابق لم تكن تقوم بأكثر من التصوير والتغليف، بمعنى أنها كانت تعمل كما مراكز تصوير المستندات، لكن الفرق أن هؤلاء يأخذون مبالغ قليلة بينما كان أصحاب المطابع يفرضون علينا أربعة أضعاف الكلفة. يمكن التعامل مع هذه الآلية باعتبارها حلاً مرحلياً في وقت يعيش فيه الكتاب اليمني ظروفًا صعبة ويواجه الكتاب اليمني معوقات كثيرة. لدينا وزارة للثقافة في حكومة ما تُعرف بالشرعية، ووزارة للثقافة في سلطة الأمر الواقع في صنعاء، لكن جميعها، للأسف، لا تهتم بالطباعة والكتاب. كما أن اعتماد الكاتب اليمني على هذه الآلية في إصدار كتابه، يؤكد مدى إصراره على النشر وممارسه فعله الثقافي في واقع لا صوت فيه يعلو على صوت الحرب.

تجربة مؤلمة

الشاعرة هدى أبلان الأمينية

العامّة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين:



يعيش الكاتب اليمني، في ظل الحرب، معاناة قاسية، بدءاً من الحياة المعيشية ومروراً بالترامات الأخرى، بما فيها الكتاب الذي لم يعد يحظى بأي اهتمام مؤسسي رسمي وغير رسمي في ظل العزلة والحصار والفقر والعوز وغيرها من الظروف. المبدع اليمني لم يتألم أمام أوضاعه المعيشية، لكن لأنه مُضاعف أمام ما يعيشه من معوقات تواجه إصدار كتابه.

أرى في اعتماد الكاتب في صنعاء لإصدار كتابه على تقنية التصوير، تجربة قاسية؛ فهذه الطريقة بدائية ومؤلمة، كما تسدل على مدى الظلم الذي يعانيه هذا المبدع، لكنها في الوقت ذاته شهادة لهذا المبدع الذي لا يترك وسيلة تخدم تجربته وتصل بنتائجه للقارئ إلا وسلكها، متجاوزاً ظروفه الصعبة. تذكرنا هذه الحال بالحصار الذي عانى منه العراق في مطلع التسعينيات، حيث وصلت الحال لديه لمعانته من ندرة الأوراق والأخبار. لكن تبقى هذه الآلية، على ما فيها، هي المنحة للوصول للقارئ والخروج من القوقعة التي تفرضها الحرب، ولتجاوز معاناة الكاتب بين لعنة عيشه وممارسة دوره الثقافي. ولو لاحقاً ما كانت عليه طباعة الكتاب محلياً في السابق لوجدناها ربما قريبة لما تمتحه الآلية الحالية؛ ففي المسابق كان الكاتب يتحمل مسؤولية نسبة كبيرة من التوزيع؛ وهو ما يعانيه من خلال هذه الآلية، لكنه الآن يُصدر كتابه بالكيفية التي يريدها ويبلغ أقل بكثير مما كان يدفعه في السابق، وهذا قد يدفع بالمطابع ودور النشر مستقبلاً لتقديم خدمات أفضل في الطباعة والتوزيع والكلفة.

شادي بطرس*

سبب قسوته في تحديد مصائر أبطال قصصه السابقة. فيختلج طرق لانتحارهم، ينتقم الراوي من الإساءة التي تعرض لها على يد أطباء أسنانه، المسيسين كل على طريقته، وعبر ناصحه عن الصحة وميكانيكا السيارات، يمارس سلطة العوظ والحكمة على سائقه، التي خسرها في النهاية، من فرط هشاشة أساسها. هو انتقام العاجز إذن، وسلطة تفقد لشريعته دعمها، ولا يبقى أمام صاحبها، سوى سلطة السرد وسلطته. في القسم الرابع والأخير من المجموعة، «عن ماضينا ومستقبلنا» يتحول صاغية إلى تحميل الحدث ثقلاً أكبر في سرديته، مكتفياً بالحد الأدنى من تفاصيل شخصياته. «حينما خلف كعول» يبكي الخاطف أمام مخلطه، ويقف المخلوط حاملاً سلاحاً أمام البنية لحماية خاطفه، الخطف يتحول لورطة لأولول، ونجاة للثاني، يتبادل الجميع الأدوار وتتحول الأشياء إلى عكس معانيها، كما يصبح الضحية، معتدياً في «إله ميشال العادل»، ويحل الناشطون محل المناضلين، وحقوق النساء والمثليين بدلاً من محاربة الإمبريالية والبرجوازية، في «مونولوج حزبي خالص»، فيما يقفز ماضي الاستعمار الذي جاء إلى المنطقة بغية الاستيلاء على حلويات «زنود الست»، من عام 1881 إلى المستقبل، في الاحتلال القبرصي ليلاد العرب، في عام 2025.

ينتهي بنا صاغية من حيث بدأ، فبين ماضي نعرفه جيداً، وحاضر لم تحمل كل تغيراته سوى مزيد من العبث، لا يمكن استشراف غير مستقبل جديراً بالسخرة والرشاء في آن واحد، تظل البصلة في «1978...» أو حرب البصلة، سلباً للحرب من جيل بعد جيل، من الأربعينيات، إلى حرب الستين، وما بعدها، وسبباً لسفرتنا نحن، من غرائبية ما حدث وما يحدث، ومبرراً للصدمتنا في اعتقادنا على كل هذا، إلى حد أنه أصبح موضوعاً للضحك.



حازم صاغية

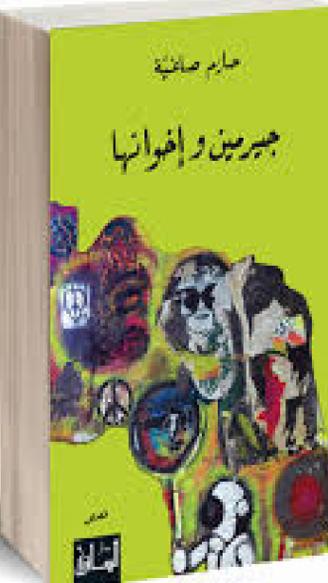
كراهيته لسياسيين آخرين. لكن صاغية، لا يكتب بإغراقنا في عبث، يصغف بالبراءة أحياناً، بغرض دفعنا لاعتقاد تشبهات وإبطاله ونزع الغرائبية عنهم، فمصائرهم أيضا التي تنتهي غالباً بالموت، أو الاختفاء، أو الضياع، تبدو سهولة توقعها في قصة بعد أخرى، وتعطل عنصر المفاجأة فيها عمداً، سبب آخر للرضى بكل هذا العبث، وربما سبب للاطمئنان إلى تلك المصائر على أنها مستحقة، على الرغم من ظلمها. حينلنا صاغية إلى السياسة، بدون أن عارضا تسقط قصصه في فخ طغيانها على السرد، عارضا شذرات من أحوال اللبنانيين وحروبهم وهجرتهم وطوائفهم وتحولاتهم، مع غيرهم من العرب، في الماضي والحاضر، لا بقصد الهزء من تناقضاتها، وإيلامنا بالسخرية منها، فقط، بل أيضا صدمنا من اعتيادها، والاستسلام لها في الواقع كما في القصص.

تتحول قصص القسم الثالث من المجموعة، «مجرد تفاصيل»، إلى سرديات أكثر حميمية بصوت الراوي، عن نفسه، عن علاقته باللون وخيبتها، وعادات تدخينه وحرب العالم عليها، وأطباء الأسنان الذين تنقل بينهم، وروائح بيروت وشققها، والسائق الذي تربطه به علاقة محورها أيام المدة وأدويتها. تزج تلك الحميمة الذاتي العام، والشخصي بالسياسي، وعن تحولاتها جميعاً، فكل شيء يغير في راويها، «من المظهر الخارجي إلى الأفكار والأحزاب، انتهازها بالأصدقاء والصديقات، لكن التدخين بقي الثابت الوحيد». ومن بين تلك التفاصيل، يكشف صاغية عن

«جيرمين وإخوانها» لحازم صاغية؛ رفع البديهة إلى حدود الدهشة

■ من البداية، نعرف أن لجيرمين التي «صدمتها سياره وهي طفلة، ونمت نمواً متفاوتاً كما ينمو العشب»، أخوة وإخوات على شاكلتها، الأمر لا يحمل مفاجأة. لكن شخصو المجموعة القصصية «جيرمين وإخوانها»، يتشبهاتهم، ومصائرهم العبيثية، التي أحالها حازم صاغية، لبداية، تظل مدهشة إلى أقصى حد. لا شيء سوى فضل تلك البدايه المقلقة نفسها، التي تقبلها ونستسلم أمامها بكل رضى.

فجيرمين التي «توقف عقلها عند لحظة سابقة، أو ربما رجع إلى زمن يسهبه»، تعلمت كلمات جديدة، بعد أن اعتنق ابن شقيقها الماركسية، وبدأت تطلقها على



ينبغي إعادة النظر في هذا النطاق في مقدمة بول ريكور التي ينطلق منها في تحديد الهوية السردية، التي فغادها أن ما يحكيه الإنسان عن حياته هو ما يُحدده، ويجب عن سؤال «من هو؟» فما هو محدد سردياً في الحكي هو الانقلاب في الحياة (سبيل دو ريكور- فريدريك دولويغ) أي الانتقال من وضع إلى آخر (الحبكة المركبة)، ومن ثمة فإن الأمر يتصل- في هذا الصدد- بوضع الأزمنة سرداً، والشكلية بوصفها مفهومة له. وهذا ما يميز حياة الأفراد عن بعضهم بعضاً. وما أن تصل إلى هذا التحديد النظري يرتفع كل حكي ينصب على الحياة العادية للأفراد تُعدّ داخلة في باب المشترك بين الجميع، ولا تتوقف على شرط «الاستثنائي» الذي هو نتاج تضارب الأزمنة (الشكلية) وإرادة مميزة لحظها، فليس حكي الحياة هو ما يُحدد الفرد، بل الحياة المنقلبة التي تجعله في مواجهة مشكلات ينبغي تجاوزها بجلها أو التكيف مع ما تصطبغها معها من إكراهات. وينبغي في هذا الإطار استبعاد كل العادات التي هي مرتبطة بالفعل المستجيب، الذي لا يتأسس على التمعن، وتقليب النظر في نتائجه أو يُغلب عليه الطابع الغريزي. كما أن التاريخ الشخصي لا يكون دالاً على الهوية إلا بما يتميز به من أزمنة (مشكلات) وحلول؛ فهذان الأخيران هما ما يمنحان المشتت والمضطرب وبقايا الذكريات طابع الانتظام، ومن ثمة تخطف الهوية الفردية باختلاف انتظامها الناجم عن نوعية الانقلابات التي ميزت الحياة الشخصية لكل ذات مفردة.

وما يجعل من مقدمة بول ريكور في حاجة إلى إعادة النظر أيضاً، أن ما يحكيه الأفراد عن حياتهم الخاصة ليس صافياً إلى الدرجة التي يُمكن عدّها كافية في تحديد الهوية؛ إن غالباً ما يُخفي بعضهم عناصر مهمة من حياتهم الخاصة، وقد تكون لهذا الخفي المستوكت عنه أهمية أكثر مما هو ظاهر محكي؛ والتحليل النفسي يُعلمنا الشيء الكثير في هذا النطاق. إن لن ليس ما يحكيه الأفراد عن حياتهم هو ما يحدددهم وحسب، بل أيضاً ما لا يحكونه من عناصر بغفل دوافع نفسية مانعة. وينبغي ألا نتجاهل ما يُضغفه الأفراد من طابع خيالي على بعض أفعالهم من طريق الادعاء الذي يُجانب الحقيقة؛ ومن ثمة يُعدّ صينج من هذا القبيل دليلاً على أن الهوية هي أيضاً نتاج الآمال غير المتحققة في الواقع، ونتاج تعويض الخيبات بما يضاهاها على مستوى التخيل. ومن الأكد أن هذا التعويض الخيالي للخيبات هو شكل من الحلول لمشكلات حادثة في الواقع. ويقي هناك سؤال مهم: هل السرود التي تدمر الحبكة لا تندرج في هذا الإطار؟ هذا ما سنحاول الإجابة عنه في المقال المقبل.

* أكاديمي وأديب مغربي

مزج اللون بالاستعارة الدلالية في أعمال السعودي أحمد الأحمدى

الرباط - «القدس العربي»

محمد البندوري:

بواسطتها الإيحاء بعمق في صلب المادة البصرية، أو بالأبعاد المختلفة المقاييس في الفضاء، ما يسمح للتكوين بأن يغطي الوحدات المكونة للبناء بوحدات أخرى، حيث تحجب بعضها أجزاء من وحدات بعضها الآخر بطريقة تحافظ على وحدة التكوين. وهي سمة في اشتغاله تتوخى حداثة الأسلوب مما يفسح الفرصة للتأمل واكتشاف معالم تعبيرية جديدة.

وعملًا بالقاعدة النقدية؛ فإن مجال الضوء و تراكيب المساحات، وفق التقنيات الحديثة، لا يزال

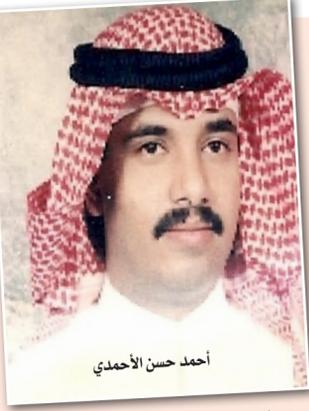
يحتاج إلى المزيد من الدقة والعرفنة التقنية الحقة، في نطاق عمليات التوزيع المختلفة للكلمات اللونية، وتنسيق الأشكال وتثبيت الرموز، إذ يصبح التأثير واضحاً على التناغم اللوني، وأيضاً على التحليل الطيفي للضوء، ثم



من أعمال الفنان

على الشكل العام. كما أن الفنان أحمد حسن الأحمدى، وإن كان يفتي لأسلوبه المتميز، إلا أنه لا يلتزم فنياً بالتوزيع النصف للون بين مختلف أعماله، فأحياناً يتدرج في الألوان ويُنوع فيها، وأحياناً قليلة يلتزم بالونوكروم، مع تدفق خفيف للون بشكل محاذ له أو مناقض له، أو من جنس ذلك اللون. وهو ما يترك تأثيراً مباشراً على الإطار العام للواجهة الشكلية.

في المقابل؛ فإن أسلوب الفنان أحمد حسن الأحمدى يضعف للزوميات وشروط الفن



أحمد حسن الأحمدى

عقبها

رسائل ومعان تعبيرية في نسيج فني بديع، تشكل وعاء تشكيليًا مملوءاً بالرؤى الفنية العميقة المغايز والدلالات، تُشعر القارئ بالحس الإبداعي والجمالي، وبالجهاز المضاميني الذي يكتنزه اللون والميتافور الدلالي، الذي يُعبر المسافات بتوازن دقيق وتحاورات جمالية وأبعاد فلسفية عميقة، تتخطى حدود الزمان والمكان، بل تُحوّل الشكل إلى صيغ تجريدية مثقلة بالمعاني، فيجعل المبدع أحمد حسن الأحمدى عالمه التشكيلي فضاءً جمالياً خصياً. وفي ذلك تتجسد عوالم الإبداعية واجتهاداته الفنية، لأن مجال التجريد لديه يحمل العديد من الإيحاءات والإشارات والتلميحات وما يبعث على الدهشة التي تجعل المادة التشكيلية التجريدية تبت العديد من المضامين ذات الدلالات المتنوعة. وهو ما يشكل أساساً محورياً في بحث لسب المادة التجريدية في تراسيمها التشكيلية والجمالية، ما يتيح عبورها فنياً نحو نطاق الوجود الحسي والبصري، وما يجعل تجربته مجالاً حيوياً مؤهلاً للعديد من القراءات التي يوجهها المنحى البصري، ويخصبها الوعي النقدي في مختلف تظاهراته الشكلية والمضامينية.

الحدائث الشعرية ومواجهة القصيدة القديمة

قيس مجيد المولى*

كون الصراع بين الواقع والخيال كان يميل إلى الواقع في جل ما كتب قديماً. وقد قُدمت الحدائث الشعرية لكي تتعامل بشكل مختلف مع الواقع، وابتدأت بفهم الواقع ورفضه ضمن المنطلقات التي



ادونيس



أحمد المصطفى

يأملها الفعل الجمالي ضمن متطلبات النص في جديته ورمزيته وغموض تأسيسه الذي ينتظره المتلقي في إطار قوى من المعايير الذوقية وتشويش الحقائق الأزلية. ولا يمكن أن نتخيل أن الشعر يقف عند حد ما ولا يمكن أن نتخيل بأن الشعر لا يتطور مع المتغيرات ومراحل التطور، ومنها الاقتصادي والثقافي والفكري، وأن الرؤية الإبداعية ليست أحادية الجانب، بل إنها شمولية في استنباط التحولات التي يُعكس تأثيرها في المنتج الأدبي، ومنها على سبيل المثال النقالات الاجتماعية، وظهور التيارات والنظريات وكذلك الأخذ بنظر الاعتبار عدم التأثر عند التقليد بعبادئ كل عصر.

فقد وجد الحداثيون صلة أوثق في تقديم نماذجهم مع تنظيراتهم التي انتقدوها وكانوا قد كشفوا عن ملجأهم الوحيد الذي يفخرون من خلاله اللغة والبناء القديم، ألا وهو الجوء إلى الحرية، فهم حين نظروا لإنسانهم مجدوا خلاصه وسعيه لاستكمال نواصبه، بحيث أصبح الإنسان هو الرمز وهو الأسطورة، واجهوا كل شيء بالترامهم بما ينطلق من معايير الذات على الكون بدءاً بالنفي والقطعية وخلق الوعي المتكامل من أن الأشياء الأخرى رغم إفادة الشعر، فإنها رخيصة وهامشية ولابد من القضاء على تلك الأشياء الرخيصة والهامشية. لا بد من العودة إلى المعيار الحقيقي للقيمة الحقيقية للإنسان.

وكحد أدنى لابد من ملء ذلك الصراع الذي يعيشه بمختلف الأساليب والتأثير في الأشكال الترتيبية من تلك التي تنتقل في ذهنه ما بين الواقع وإدراكه، وبين الحلم وتنشيط قواه التحفيزية، بحيث أن كل ما يستحق يعني في حد ذاته مجرد نقلة ما، ينقل بها الشعر الجديد ما بقي من حطام ذلك الإنسان إلى طبيعة أخرى، من الممكن خلالها تجديد كل قواه الفكرية والثقافية والاجتماعية، ليستطيع النظر بتجاوز إلى أحاسيسه ومشاعره التي طغى عليها اليأس والخراب.

إن الوصول لذلك كما رأى الرواد الجدد أن يتم بأي شكل من أشكال القصد التعبيري، سواء بالرؤية الفكاهية أو بالنص الدرامي أو بما تفرزه أساليب التجريد المتعددة، شريطة استشارة الملكة الجمالية والتفرقة بين القصد الجمالي وبين المعيارية الأخلاقية، فليس الشعر بالتعبير المباشر عن الواقع والمشاريع، وليس الشعر غرضاً دعائياً ولا يمكن الحكم عليه إلا بمعياره الخاص الذي يخلو لحد ما من زمان معلوم ومكانية محددة ونظرية خاضعة لمزاجية العقل، ضمن وحدة التفكير ووحدة المعرفة.

* شاعر عراقي

■ مثل النقص في اللغة والصورة الشعرية

والأنشطة المعرفية الأخرى والاستخدام الأمثل للأسطورة وجعل الإنسان القضية الأساس، عوامل انطلق في الحدائث الجديدة، وكل ما يجب وصفه أن هناك نزعات انفعالية تحطت تلك النزعات المحدودة، حتى أن معظم التنظير الشعري للشعر القديم كان يحوم حول الصور البلاغية وقوانين النحو والاستدراكات الوصفية، ولعله، منذ العصر الجاهلي، كان ينظر إلى الشاعر على أنه لسان قومه، وذلك خير دليل على تسيير الشاعر نحو أغراض ذات طبيعة انتقائية ونغمية، وتسيير لغته إشارة لشيء يشار إليه، أي أن الشاعر في الشعر القديم (شاعر خطابي) ومجمل انفعالاته هي انفعالات ظاهرية لا علاقة لها بالبعد الباطني ولا بالمجهول، أو سرية النص، ويبدو أن الشاعر في القصيدة القديمة يجمع الأشياء لكي يقولها، رغم الاستثناءات عند بعض الشعراء التي تأتي صورهم الشعرية في لحظات التوجه والغيبوبة الشعرية، ولكن عموماً هناك شيء من الضوح والوضوح في ثانياً القصيدة والمباشرة في ثانياً القصيدة القديمة، فهي موجبة لشخص أو موجبة لجمع

أو موجبة لحدث ما، وهذا الاقتران يكون اقتراناً مرتبطاً بطبيعة فكرته المركزية وليس بأجزائه الشعرية، ومن خلاله يستطع المتلقي كشف الهوية الشعرية للشاعر. أما الجانب الفلسفي فيبدو ويعموه لا وجود له حتى في الحديث عن الجوانب الكونية، كون الشاعر في القصيدة القديمة يُسخّر فلسفته نحو موضوعاته المعدة عقلياً، وينبغي الكون بوصفه ملهماً، بدون محاكجته أو إشارة أي شكل من أشكال التناولات التي توحى بأن الشاعر يمتلك قدراً كبيراً من التضاد الروحية والنفسية، التي تتغلغل على حقيقة الوجود ومعاني أزميته.

بنيت عليه القصيدة القديمة مع ما كانت تحتويه من إيقاعية وقافية واستعارة ومجاز، وكان المدخل لغرض النص وروحه يبني على مفارقات ليست ندية، بل عبارات استهلال تقدم كوجبة بسيطة لقبول الوجبة الرئيسية. كما أن مستويات التأمل في القصيدة كانت ذات أغراض عاطفية، بحيث كون ما يكتب كان يفكر إلى الأفكار، ولا يمكن تأمل القصيدة الشعرية بدون تأمل أفكارها، أي الأفكار التي فيها الشاعر في قصيدته، ولعل الغرضية الواضحة هي المصاب الذي أدى إلى عرقلة الرغبة التأملية العميقة في القصيدة، والاكتفاء بالتلذذ بوجهها ذي التأثير السريع والزوال السريع. وكان الشاعر يبدأ بعدد واحد ليخاطب الآخر بمساحة من شك أن التغيير في الشعر القديم من شاعر آخر كان تغييراً مطهرياً لم يتعارض مع المفهوم السائد للشعر وطبيعته وظيفته. كما أن حساسية الشعر القديم تجاه الأشياء هي حساسية تقديرية، كون البيئة قد غلغت فعلها في الخيلة بحيث حددت مجالات الاستكشاف التخيلي، وقد يعني هذا أن الشاعر القديم شاعر فطري، وقد يكون كذلك لكنه لم يبدأ بتقديرها من السلبية، ولم ينته بها

السينما المصرية في مواجهه سياسية خارج العاصمة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:



منها فترة زمنية محددة كفيلم «نوراء» للكاتبة والمخرجة هالة خليل، ذلك الذي يصور جانباً من واقع فنانة فقيرة تعلقت أحلامها بشوكة ناير/كانون الثاني فجرها طوفان الفوضى فوعدت بفعل ظروفها البائسة في قبضة الصدئ الأوسع لديهم، دقيقة كانت تتأهل فيها حياة أفضل وأسدل الستار على أحلامها البريئة!

وتتماس السينما التسجيلية والروائية القصيرة مع أفكار الشباب وتجاربهم الحياتية، فنجد الصدى الأوسع لديهم، حيث يعتمد الفيلم التسجيلي والتصوير على اللحظة المكثفة والاستدعاء الثقافي للمشاعر

الكامنة، وهي إبداعات شديدة الخصوصية جاءت في جملة الأفلام التي عرضت، وكانت أكثر تميزاً وتبانياً في ما بينها، ومنها «لحظات مسروقة» للمخرج أبو بكر جمال، و«بنكوت» لعبد الكريم عبده، و«المنفى» لمدحت ماجد، و«الأستاذة» لأحمد فوزي، و«حكاية سناء» لروجينا بسمالي وغيرها. ويتناغم الصنفين السينمائيين الروائي والتسجيلي تشكلت اللوحات الفنية بتفاصيلها التراجمية والإنسانية وأبعادها في مختلف الاتجاهات.



* مروان ياسين الدليمي*

انحَتْ في جسد الهواء أسئلة: هل ستمتحن أرقعة كان المَطْر يُدُون سيرته على جنابها؟ هل ستَهْبَط رَأْحَةٌ يُجْصَاء على قَوَارِب مَهْرَجَةٍ فَوْق أسطح البيوت

* شاعر عراقي



للمخرجين علي إدريس ومحمد دياب بإعجاب بالغ من الجمهور، كون الأول يناقش قضية الهجرة غير الشرعية من جانب بعض الشباب لعدم توفر فرص عمل، ووجودهم في ظروف قهريّة تفوق قدرتهم على الاحتمال، تجعلهم يختارون الموت بدلاً عن الحياة.

وكذلك نجد أن الفيلم الثاني «اشتباك» يقابل بحفاوة نظراً لأجواء التصادم التي يركز عليها المخرج لبيان سوء التفاهم بين الشرطة وبعض المواطنين، على خلفية ما حدث إبان اندلاع الثورة، وكيف حدث الشقاق وما أسفرت عنه الصدامات.

وفي النقاش الذي يعقب عادة عرض الأفلام يلاحظ التفاعل والجديّة في الحوار، ومحاوله ربط ما يعرض على الشاشة بالواقع المعاش، كحيلة للإنشاء بما يريد الجمهور أن يخبر به أصحاب القرار من المعنيين بالشأن العام. وفي كل مره ومع تكرار العروض السينمائية والأفلام تبرز القضايا التي تتصل اتصالاً مباشراً بالمواطن، وهي ميزه يجدها المتلقي في السينما الواقعية، لأنها النوعية التي تعكس صورته وهمومه ومشكلاته، سواء ما يتناول

عادت المهرجانات السينمائية سيرتها الأولى، فلم يمر سوى أسابيع فقط على انعقاد مهرجاني شرم الشيخ والإسكندرية، حتى أقيم مهرجان سينمائي ثالث هو أحد المهرجانات الرئيسية التي تتواصل دوراتها منذ عامًا، وقد جاء الجديد هذا العام لافتاً ومهما، حيث خرج المهرجان لأول مرة من مركزية العاصمة «القاهرة» ليمتد نشاطه إلى بعض محافظات مصر، وعليه فقد تم توزيع الأفلام وفق خطة منهجية تعمل على تغذية المناطق الأكثر احتياجاً والأكثر تفاعلاً وتعاطياً للثقافة السينمائية، فكانت ضمن المدن المختارة، الإسكندرية والمنصورة والنيا وأسيوط والعريش، لكن الأخيرة تم استثناءها من جدول العروض والندوات، لعدم ملائمة الظروف فيها، وبقيت العروض والفعاليات مقصورة على القاهرة بوصفها المركز والنواة الأساسية، بالإضافة إلى المدن الأخرى سالفة الذكر، بيد أن متغيراً نوعياً طرأ على التوظيف والاستفادة من الأفلام، جعل هناك فصلاً بين الأفلام الروائية الطويلة والأفلام التسجيلية والقصيرة، فاضطلعت القاهرة بعرض الأفلام التسجيلية والوثائقية فقط دون بقية النوعيات الروائية الطويلة أو التجارية، التي تركز عرضها خارج العاصمة، لتعويض النقص الحاد في دور العرض السينمائية في الأقاليم التي أغلقت أو تعطلت أو هدمت بفعل الإهمال والتقصير!

ولأن الجمهور خارج إقليم القاهرة الكبرى يفتقر بالفعل للشهرة الفنية، لاسيما السينمائية على وجه التحديد، فقد جاء تجاوبه مؤكداً لظلم الذي يعانيه على مدار العام، وثمة مسارة كانت غالبية على خطاب المثقفين المشاركين في الفعاليات، جراء نفيهم بعيداً عن مواطن الإشعاع في القاهرة، فهم يرون أن شهوراً واحداً طوال السنة لا يكفي للاحتياج الطبيعي للتثوير والتثقيف المستهدفين، وأن الحق الإنساني في الحصول على الجرعات الثقافية المشبعة لا يتجزأ، فالأقاليم الأخرى ليست أقل أهمية من العاصمة، ومن ثم يجب أن يكون لها الحظ نفسه من العناية والاهتمام.

ولم تكن نيرة الغين في خطاب المثقفين جديدة، بل تقليدية متكررة لإحساس حقيقي بالنفي والافتراق، في ظل الثورة الثقافية العمالية القائمة، فعلى الرغم من وجود قصور ثقافية منيعة في معظم الأقاليم والمدن القريبة والبعيدة من وعن القاهرة، إلا أن الحراك الثقافي ليس متحققاً بما هو مطلوب ومناسب، وهو أمر تؤكد الشكوى الدائمة من التمييز على مستويات كثيرة، بشكل يستحق الدراسة لبيان الأسباب والمعطيات والتنازع، وفي خضم ما يشعر به المثقف الإقليمي من اضطهاد ونتيجة للشعور المتأصل في داخله، بأنه من الفئة الأقل حظاً، تأتي ردود الأفعال العنيفة من جانبه أحياناً فزاد مؤيداً للأعمال الإبداعية التي توجه نقداً حاداً للسلطة، على أي منحى، وبالفعال حظيت أفلام مثل «البر الثاني» و«اشتباك»

أسئلة

تَفَدُّهَا مِنْ دَكَّةِ الْخُنُوعِ
إِلَى فِضَاءِ التَّسْوُلِ
وَكَبْرُ الصُّلُوعِ .يُخَطِّئُ مَنْ يَهْرَأُ بِلَاظِ ضَلَالَةٍ يَلْتَقِيهَا
صُدْفَةٌ
مَنْ يَلْوِي عُقْفَهُ فِي وَجْهِ طَارِيئٍ
مَنْ يَهْرَبُ مُصْطَلِحاً طَفَسَ النِّسْيَانِ
مَنْ يَرَقُدُ تَحْتَ مِظَلَّةِ مُرْصَعَا
بِالْحَشْرَجَاتِ .تَغْيِيرُ وَجْهِ الطَّلَعَةِ
إِفْتِخَاحُ الْمَخَاضِ بِلا ضُجَّةٍ
ضَاغَ السُّخَامُ لَعْنَةً تَرْتَجِلُ الضُّوءَ
تَحْتَ غِيْمَةٍ مُتَوَرِّمَةٍ
بِضَبْحَةٍ مَنِ يَتَدَوَّقُ طَعْمَ الرَّمَادِ .

أَقْبَلُ مَرُوضًا بِالْإِحْتِمَالِ
مِثْلَ سَاعَةِ رَمَلِيَّةٍ
مُسْتَجِيبًا لِعَرِيضَةِ الصَّحْكِ
قَاطِعًا صِلَتِي بِالْوَقْتِ
أَسْبَحُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَدْمَمَةً الْحُرَّاسِ؛
غَدَا نَوْمُ الْأَقْمَارِ
نَمَّضَهَا أَعْوَامًا لِأَحْفَةٍ
زَيْدٍ خَاطَمًا فِي ثَرَاءِ الْأَصْبَحِ الْمُتَوَرِّمَةِ
نَوْرُطُ النَّائِمِ حَتَّى يُضَيَّ بِمَقْتُولِ
الكَلَامِ
نَشَطِبُ الْمَلْحَ مِنْ صَفْقَةِ النُّورِ فِي
الصَّخْرَاءِ
تُرْسِمُ الْخَطُوطَ لِغَايَاتٍ مُشْبَعَةٍ
بِالْأَدْبَعِيَّةِ

سينمايو المهجر يتألقون في الدورة 62 من المهرجان الاسباني

«حادثة نايل هيلتون» و«رجل يفرق» و«نظرة» تحصد أهم جوائز مهرجان «بلد الوليد» السينمائي

ويحكي فيلم «تدفق بشري» عن المأساة الإنسانية التي يعيشها العالم اليوم، حيث يسלט الضوء بالأرقام على وجود أكثر من 65 مليون شخص يجدون أنفسهم مضطرين إلى النزوح بسبب الحرب والجوع وتغير المناخ.. وهو أكبر نزوح إنساني منذ الحرب العالمية الثانية. الفيلم يصور مشاهد، تقشعر لها الأبدان، تقربنا من أزمة اللاجئين وتأثيرها العميق على المستوى الشخصي.. ويقدّم كذلك بؤر التوتر التي يعرفها المجتمع الإنساني، حيث تم التصوير في أكثر من 23 دولة وعلى مدى عام من الكوارث. كما يتناول الفيلم مجموعة من الحالات الإنسانية الملحة التي تمتد على مدى العالم وتشمل بلدانا مثل أفغانستان، بنغلاديش، فرنسا، اليونان، نائانيا، العراق، الأراضي المحتلة، إيطاليا، كينيا، المكسيك، تركيا، الأردن، سوريا.. ويحكي عن قرب



لقطة من فيلم «حادثة نايل هيلتون»

فيه إشكال التردد في اتخاذ القرار، حيث تحكي قصة امرأة تشهد، أثناء عودتها من العمل، شيئا على من الحافلة، تأخذها الحيرة في أن تكشف على ذلك أم لا.. وهذا هو أساس الحيرة، حيث تطرح إمكانية البوح بما رأيناها إذا كان يؤثر على الآخرين، رغم ما يترتب من تبعات، خاصة أن التجربة أظهرت في عدة مرات حدوث انعكاسات سلبية علينا.. وسبق للمخرجة فانونوش سامادي أن فازت العام الماضي بالجائزة الرئيسية للمهرجان عن فيلم «الصمت» الذي وقته رفقة

علي أصغاري.

أما فيما يتعلق بجائزة جمهور المهرجان فقد كانت من نصيب فيلم «قضية رقم 23» للمخرج اللبناني/الفرنسي، زياد بويري. وقررت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية منح تنويه خاص بالفيلم الوثائقي «تدفق بشري» الذي يحمل توقيع المخرج والفنان الصيني أي ويوي.

الذي نال السنبلة الفضية عن فيلمه «رجل يفرق».. وبفيلمها «دي رايدر» حيث فازت بالسنبلة الفضية لأفضل فيلم سينمائي طويل، كما نالت جائزة «بيلا ميرو» لأحسن مخرج جديد في الدورة. وقامت الممثلة الفلسطينية ليس عامر عضو لجنة التحكيم «يوننتو دي إنكوينتر» بتقديم جائزة أفضل ممثل، التي عادت لبرادي جانديريو لدوره في فيلم «دي رايدر». في حين عاد لقب أحسن دور نسائي مناصفة ما بين لاتييتا دوش، عن دورها في فيلم «امرأة شابة» للمخرجة ليونورسيرا، وأغنييسكا ماندات غرابا، عن أدائها في فيلم «بوكوت»، للمخرجة أغنييسكا هوندا. وحازت جائزة أفضل تصوير أغنييس باكوزدي عن فيلم «بي مي ميس سكيبي فار ديداميكس» التي صرحت قائلة «جوائز من هذا النوع تسمح لنا بمواصلة تطوير أفلام مثل هذه».

وعرفت المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام القصيرة توقيع المخرج الفلسطيني مهدي فليفل



لقطة من فيلم «رجل يفرق»

كما تالقت المخرجة الصينية كلوي تشاو بفيلمها «دي رايدر» حيث فازت بالسنبلة الفضية لأفضل فيلم سينمائي طويل، كما نالت جائزة «بيلا ميرو» لأحسن مخرج جديد في الدورة. وقامت الممثلة الفلسطينية ليس عامر عضو لجنة التحكيم «يوننتو دي إنكوينتر» بتقديم جائزة أفضل ممثل، التي عادت لبرادي جانديريو لدوره في فيلم «دي رايدر». في حين عاد لقب أحسن دور نسائي مناصفة ما بين لاتييتا دوش، عن دورها في فيلم «امرأة شابة» للمخرجة ليونورسيرا، وأغنييسكا ماندات غرابا، عن أدائها في فيلم «بوكوت»، للمخرجة أغنييسكا هوندا. وحازت جائزة أفضل تصوير أغنييس باكوزدي عن فيلم «بي مي ميس سكيبي فار ديداميكس» التي صرحت قائلة «جوائز من هذا النوع تسمح لنا بمواصلة تطوير أفلام مثل هذه».

واعترفت لجنة تحكيم الدورة أن تنوع الفيلم تم الإعلان عنه بسون أي صعوبة حيث اعتبر سانتياغو تابيرنتو أن «الفيلم حظي بالإجماع المطلق، وأن العمل فتننا جميعا».

مريد-«القدس العربي»

من خالد الكتابي

استأثر فيلم «حادثة نايل هيلتون» للمخرج طارق صالح على أهم جوائز مهرجان «بلد الوليد» السينمائي، في دورته 62، حيث نال الجائزة الكبرى للمهرجان المنتملة في السنبلة الذهبية الخاصة بأحسن فيلم سينمائي طويل. كما أحرز طارق صالح لقب «بييرا دي دويرو» الخاص بأفضل إخراج سينمائي وجائزة «ميغيل ديليبيس» المتعلقة بأفضل سيناريو. ويعتبر فيلم «حادثة نايل هيلتون» ثالث فيلم طويل في مسيرة المخرج طارق صالح، المصري الأصل والسويدي الجنسية، بعد فيلميه «ميتروبيبا» (2009) و«تومي» (2014).

يعالج طارق صالح المولد سنة 1972 في استوكهولم، حدثاً أثار العديد من علامات الاستفهام وشغل الرأي العام العربي، حيث لا تزال خيوطه غامضة، رغم التحقيقات التي أجريت. يروي فيلم «حادثة نايل هيلتون» الذي يتخذ من أحداث الربيع العربي خلفية لحكاية قصة شرطي فاسد في القاهرة يحقق في جريمة قتل ارتكبت في فندق، وعند محاولته لتحديد الشاهدة الوحيدة، يتلقى الأمر بإغلاق القضية.. ومع ذلك فإنه يواصل تحقيقاته، التي تقوده إلى نخبة «لا يمكن مسألتها» التي تقوم بتسيير البلاد حسب رغباتها... ويقتصر الفيلم عالم الفساد الذي يعرفه المجتمع المصري والفوارق الاجتماعية الصارخة في القاهرة.

سيناريو الفيلم، الذي كتبه طارق صالح، مستنبت من قصة واقعية، نكرت أحداثها المشاهدين بمقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم، سنة 2008، حيث تم توجيه الاتهام إلى رجل

كارول سماحة لم تنفصل عن زوجها...

وتنتهي من تصوير «بالصدفة» وتبدأ «بانسي هومك»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تستعدّ النجمة كارول سماحة في هذه الفترة لتصوير الفيديو الكليب الخاص بأغنيتها الجديدة «بانسي هومك»، وهي من كلماتها ومن ألحان وتوزيع ميشال فاضل، بعد انتهائها من تصوير الفيلم السينمائي الجديد بعنوان «بالصدفة»، الذي صورت معظم مشاهد في عدد من المناطق اللبنانية تحت إشراف المخرج باسم كريستو، وبشاركتها في لعب البطولة الممثل اللبناني بديع أبو شقرا.

إلى ذلك تعدت سماحة نشر صورة رومانسية لها عبر حسابها الشخصي على موقع «إنستغرام» تجتمعها بزوجها رجل الأعمال المصري وليد مصطفى الذي هنأته بعيد زواجها الرابع قائلة: اليوم من علينا 4 سنوات، 2017/10/31، بارك الله، وذلك في خطوة واضحة منها لدحض الشائعات كافة التي طالتها مؤخرا حول طلاقها من زوجها مصطفى، وهذا الأمر نفته جملة وتفصيلاً عبر تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي داعية جمهورها إلى عدم الأخذ بهذه الشائعات لأنها غير صحيحة، واصفة إياها بأنها سخيفة على حد قولها.

مارسيل ورامي خليفة في حفل لأوركسترا قطر اليوم

الدوحة - «القدس العربي»

اسماعيل طلاي:

خليفة كونشرتو الكمان (1950) وفيه أغان: «يا نسيم الريح، فكر بفيرك، يا بحرية هيليا هيليا»، وقال مارسيل خليفة عن كونشرتو الكمان إن هذا الكونشرتو يدور في فلك الكمان والعود في آن واحد، مشيراً إلى أنه كان حريصاً على الإصغاء إلى حركة الزمن

وإيقاعات المشهد الموسيقي في الشرق وفي الغرب، جدير بالذكر أن رامي خليفة موسيقي ولد في 1981 لوالديه الفنانين مارسيل خليفة والمغنية يولا خليفة، حيث تالق كعازف منفرد مع بعض من أبرز فرق الأوركسترا المرموقة، ومنها أوركسترا قطر للفهارمونية، وأعماله انتقائية يصلبها بقدراً ما هي جريئة، وهي تتنوع بين الحفلات الارتجالية وتسجيل كونشرتو، وأداء موسيقى العالم، وتأليف أعمال معاصرة مخصصة للأوركسترا، وإنتاج موسيقى تصويرية للأفلام والأفلام

تقيم أوركسترا قطر الفهارمونية مساء اليوم الجمعة حفلاً موسيقياً في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، تعرض فيه جانباً من موسيقى الفنان اللبناني مارسيل خليفة وابنه الفنان رامي خليفة، ويتضمن برنامج الحفل الذي يقوده الفنان لبنان بعلبكي، قائداً للأوركسترا في الجزء الأول، تقديم مقطوعات فنية متنوعة، حيث يعزف رامي خليفة على البيانو كحكايات رقم 2، وفيها مقطوعات... للدسيفولي (الانحراف)، متعزف، عقلي، سواد على سواد، أبعث من بيرورت، فيما يتضمن الجزء الثاني عزفاً على العود وغناء مارسيل



هوليوود تكرم المغنية ماريا كاري

■ لوس أنجليس - أ ف ب: تركت النجمة الأمريكية ماريا كاري بصماتها في الاسمنت إلى جانب نجوم هوليوود بين آخرين خلال مراسم أقيمت أمام دار السينما الشهيرة تي سي ال تشاينيز تياتر، تكريماً لمسيرتها المستمرة منذ أربع قرن.

وقد ارتدت المغنية فستاناً أسود ضيقاً مع تقوية واسعة عند مستوى الصدر وانتعلت حذاء بكعب عال وهي شكرت المعجبين بها على وفائهم منذ صدور أول أغنية ضاربة لها بعنوان «فيجين أوف لوف» في العام 1990 ومن بعدها «مارتيريكير» و«وي بيلونغ نوغذن». وأكدت المغنية صاحبة الصوت القوي «أنه لشرف لي أن أقت هذا وأمل أن

أتمكن من السير مع هذا الحذاء». وتعتبر ماريا كاري البالغة 47 عاماً تقريبا إذ أن تاريخ ميلادها الرسمي مدار جدل، من أنجح الفنانين في أوساط الموسيقى في العقود الأخيرة مع بيعها أكثر من 200 مليون أسطوانة في العالم وفوزها بخمس جوائز غرامي.

إلا أن اليومها الأخير «سي. أيم ماريا.. ذي لوزيف شانتون» الصادر العام 2014 حقق أقل قدر من المبيعات حتى الآن من بين كل أعمالها. وقد بدأت في العام 2015، عرضاً كفنائة مقيمة في كازينو «سيذر بالاس» في لاس فيغاس.



11 فيلماً عالمياً تتنافس في مهرجان دبي السينمائي

الدرامي، الصعوبات التي كان يتعرض لها الناس في المناطق الريفية البريطانية حيث كانت القيود المجتمعية تجعل من العسير للغاية مواجهة أي حديث حول ما يواجه الأزواج من مشاكل في العلاقات الجنسية.

ويشارك الكاتب الحائز على «جائزة الأوسكار» أرون سوركين بفيلمه الدرامي «لعبة مول» بطولة جيسكا تشاستين وإدريس إلبا وكيفن كوستنر، يروي الفيلم قصة لاعبة أولمبية أنهكت خلال عقد كامل في إدارة موائد قمار براهنات خيالية عبر أنحاء العالم، حتى تم اعتقالها.

ويضم المخرج القيرغيزي أكتان أريم كويات إلى المهرجان مع فيلمه الأحدث «سينتور» الحائز على «جائزة الاتحاد الدولي لفن السينما»، ومصير أوروبا يتوقف بالكامل حول رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل (يجسد شخصيته المرشح لجائزة الأوسكار غاري أولدمان).

ويتوجب على تشرشل أن يقرب ما إذا كان سيتمّ التفاوض مع هتلر أو الكفاح من أجل تحرير أوروبا في ظروف حالكة وذلك من أجل تغيير مسار العالم أجمع.

ويضم إلى المهرجان أيضاً المخرج البريطاني دومينيك كوك بفيلمه «على شاطئ تيسيل»، المقتبس من رواية بالعنوان نفسه للكاتب البريطاني إيان ماكسوان، ويعكس العلاقات العاطفية في أوائل الستينات من القرن الماضي، يتناول الفيلم، الكوميدي وعلى مصادر أرزاقهم.

دبي - كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن 11 فيلماً عالمياً ستعرض في دورته الجديدة المقرر إقامتها الشهر المقبل. وستأخذ الأفلام الجديدة جمهور المهرجان إلى رحلة سينمائية حول العالم، من الأرياف الإنجليزية إلى حقول قبرغيستان، عبر حقبات زمنية متعددة مع أفلام حركة وكوميديّة ساخرة وعاطفية وعلمية ودرامية.

وقالت إدارة المهرجان في بيان إنّه من بين الأفلام المقرر عرضها، فيلم «الساعة الأكثر ظلمة» للمخرج جو رايت والذي عرض أول مرة عالمياً في مهرجان تورنتو السينمائي.

الفيلم قصة حقيقية وقعت أحداثها خلال فرض أدولف هتلر هيمنته على القسم الأكبر من أوروبا الغربية خلال الحرب العالمية الثانية، ومصير أوروبا يتوقف بالكامل حول رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل (يجسد شخصيته المرشح لجائزة الأوسكار غاري أولدمان).

ويتوجب على تشرشل أن يقرب ما إذا كان سيتمّ التفاوض مع هتلر أو الكفاح من أجل تحرير أوروبا في ظروف حالكة وذلك من أجل تغيير مسار العالم أجمع.

ويضم إلى المهرجان أيضاً المخرج البريطاني دومينيك كوك بفيلمه «على شاطئ تيسيل»، المقتبس من رواية بالعنوان نفسه للكاتب البريطاني إيان ماكسوان، ويعكس العلاقات العاطفية في أوائل الستينات من القرن الماضي، يتناول الفيلم، الكوميدي وعلى مصادر أرزاقهم.

ويضم إلى المهرجان أيضاً المخرج البريطاني دومينيك كوك بفيلمه «على شاطئ تيسيل»، المقتبس من رواية بالعنوان نفسه للكاتب البريطاني إيان ماكسوان، ويعكس العلاقات العاطفية في أوائل الستينات من القرن الماضي، يتناول الفيلم، الكوميدي وعلى مصادر أرزاقهم.

ويضم إلى المهرجان أيضاً المخرج البريطاني دومينيك كوك بفيلمه «على شاطئ تيسيل»، المقتبس من رواية بالعنوان نفسه للكاتب البريطاني إيان ماكسوان، ويعكس العلاقات العاطفية في أوائل الستينات من القرن الماضي، يتناول الفيلم، الكوميدي وعلى مصادر أرزاقهم.

ويضم إلى المهرجان أيضاً المخرج البريطاني دومينيك كوك بفيلمه «على شاطئ تيسيل»، المقتبس من رواية بالعنوان نفسه للكاتب البريطاني إيان ماكسوان، ويعكس العلاقات العاطفية في أوائل الستينات من القرن الماضي، يتناول الفيلم، الكوميدي وعلى مصادر أرزاقهم.

حل اللغز السابق

7	6	4	3	2	1	9	8	5
1	8	9	7	6	5	4	2	3
3	2	5	4	8	9	1	7	6
8	4	1	6	5	7	3	9	2
5	3	6	2	9	4	7	1	8
2	9	7	1	3	8	6	5	4
9	1	2	5	4	6	8	3	7
4	7	3	8	1	2	5	6	9
6	5	8	9	7	3	2	4	1

الدلو
يوم هادئ إلى جانب الشريك، وهذا ما يعزّز الثقة بينما تتجدد الخلافات

الحوت
تبدل اليوم قصارى جهدك لتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعاً بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولاً مع الآخرين

الجدي
تجد نفسك تترج تحت ضغط كبير بسبب محاصرة بعض القوى النافذة لإرادتك ومحاولة الحد من تقدمك

الميزان
تتوسع الآفاق والأمال الكبيرة وتتجدد الطموحات، فقد يهبك هذا اليوم مفاجأة جيدة في العمل

العقرب
كثرة التشدد مع الشريك قد تؤدي إلى عواقب قاسية، وهذا لا يكون في مصلحة العلاقة إطلاقاً

القوس
لا تترك الشكوك تؤثر في علاقتك بالشريك، وهذا من شأنه أن يوصلك إلى أماكن لا ترغب في الوصول إليها

السرطان
تقلّب النضائج من الشريك وأعمل بها، فهو الأكثر قرباً منك والقادر الوحيد على تجنبك ارتكاب الأخطاء.

الاسد
تسير الأوضاع مع الشريك من أحسن إلى أحسن، بعد سوء التفاهم البسيط الذي ساد بينكما أخيراً

العذراء
تشكو بعض القلق بسبب تصرفات الحبيب الغربية وتساءم من ملاحظاته القاسية وتخشى على استمرار العلاقة

البرج

الحمل

الاجتماع بالشريك قد يكون ناجحاً جداً، ولا سيّما بعد القطيعة بينكما بسبب فقدان الثقة

الثور

لا تتدخل في قضايا لا تخصك، ولا سيما أن رياح التغيير بدأت تعصف وتندثر بحسم قريب

الجوزاء

استعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية، علامة فارقة في حياتك ويعزز موقعك في قلبه.

خبراء: في الندوة الإقليمية السنوية حول «الإعلام المهني: في حرية الصحافة وسلامة الصحفيين»:

مطالبة دول الحصار بإغلاق «الجزيرة» خير شاهد على تردي الخطاب الإعلامي العربي

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أكد خبراء في الإعلام وممثلو منظمات حقوقية أن الهجمة التي تواجهها قنوات شبكة الجزيرة من قبل دول الحصار للمطالبة بإغلاقها، تندرج ضمن الزردي الخطير الذي يعيشه الإعلام العربي، جراء تزايد الاعتداءات والانتهاكات ضد الصحافة، في غياب سلطة رادعة ومراقبة الجناة الذين يفلتون من العقاب، موازاة مع الزردي الخطير للخطاب الإعلامي العربي، وانتهاك القيم الإعلامية والمهنية. جاء ذلك خلال الندوة الإقليمية السنوية التي نظمتها مركز الجزيرة للحرريات العامة وحقوق الإنسان، بالتعاون مع مركز الدوحة لحرية الإعلام، بعنوان «الإعلام المهني: في حرية الصحافة وسلامة الصحفيين»، بمشاركة ممثلين عن نحو 10 منظمات دولية متخصصة في مجال حقوق الإنسان وحماية الصحفيين، ونخبة من الصحفيين والإعلاميين والأكاديميين وخبراء في مجال الإعلام والصحافة.

توصيات لمواجهة التردي الإعلامي واستهداف الصحفيين

وخرج المشاركون بمقترحات توصيات لإثرائها لاحقاً، جذوا من خلالها المطالبة باعتماد الإعلان المهني لحماية الصحفيين من قبل الأمم المتحدة، وضرورة تفعيل المواثيق الدولية ومدونات السلوك المهنية لمواجهة التردي الإعلامي، خاصة في المنطقة العربية.

وتفعيل القيم المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي، وتدريب الصحفيين، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية بهذا الشأن.

وأوصى الحاضرون بضرورة حماية المؤسسات الإعلامية من خطابات التحريض، وتعزيز سلامة الصحفيين خلال الأزمات السياسية، ومطالبة الحكومات بتغيير نظرتها تجاه مهنة الصحافة، وعدم اعتبارها جريمة.

كما طالبوا بضرورة الالتزام بالمعايير المهنية من قبل الإعلاميين والصحفيين في مواقع التواصل الاجتماعي، والحث على تفعيل القانون الدولي، وآليات المحاسبة تجاه خطابات الترهية والتحريض ضد وسائل إعلام.

وشددوا على ضرورة مطالبة إدارات مواقع التواصل الاجتماعي بالانصياد لخطابات الترهية أو التحريض على العنف، سواء الصادرة من قبل الأفراد أو الجيوش الإلكترونية التابعة للدول والمنظمات المختلفة.

سواق، دول الحصار تمر بمحنة

وقال الدكتور مصطفى سواق، المدير العام لشبكة الجزيرة بالإبانة إن «البيئة الإعلامية تراجت لدرجة لم تكن عليها قبل سنوات بسبب قمع الإعلاميين

والمواطنين وتزايد، والجناة لا يزالون دون عقاب وتطالب بتحقيق جدي ضدهم وإطلاق سراح المعتقلين وتعويض كل ضحايا الجرائم ضد الصحفيين». وأضاف: «في أكثر من بلد عربي واماكن أخرى يقتل الصحفيون ويضطهدون ويهددون في حياتهم وأسرهم، ولا من متابع لوقف تلك الجرائم البشعة التي تهدف بالدرجة الأولى إلى حرمان المواطنين من المعرفة».

وطالب سواق من ممثلي المنظمات الحقوقية والسفراء وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى قطر «أن يبلغوا حكوماتهم أن «الصحافة ليست جريمة»، ولا بدّ عليهم أن يدعموا الحملة الدولية لإنهاء إفلات قتل الصحفيين ومرتكبي الجرائم من العقاب، ويجب النظر إلى العزل الصحفي المهني المتوازن باعتباره مساعدا أساسيا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، لأن حرية التعبير والحصول على المعلومة أساسية، وقياس جدية الدول في تنمية مجتمعاتها يقاس بمعايير حرية الإعلام فيها، مشيراً إلى أنه «قد وقع عرضة دعم الإعلام أكثر من 1300 صحفي وناشط حقوقي حول العالم».

ولم يفوت سواق الفرصة ليوجه انتقادات لدول الحصار المطالبة بإغلاق قناة الجزيرة، قائلاً: «دول الحصار تمر بمحنة أخرى، لأن أحد أبرز مطالبها إغلاق الجزيرة ووقف هذا الصوت المهني الحر والمستقل، من دون أن تقدم أي شكوى ضد الجزيرة، باستثناء شكوى من مصر التي لا تحمل أي صوت مختلف مع صوت السلطة، ولم تكن شكواها إلا ادعاءات وأهية، لأن الجزيرة تكشف كل ما لديها على الشاشة، والأخطاء واردة ويمكن تصحيحها».

حنان اليافعي: دول الحصار انتهكت قيم الإعلام

وقالت حنان اليافعي، مديرة مركز الدوحة لحرية الإعلام: «إننا اليوم وبكل أسف، نرى أن بعض وسائل

الإعلام في منطقتنا العربية قد ساهمت في تردي الخطاب الإعلامي، من خلال ترويج دعوى التضييق والتزييف، ونشر خطاب الكراهية ضد الشعوب وبت التفرقة، فساهمت بذلك في حدوث انتهاكات بحق الإعلاميين، وتعريض سلامتهم للخطر». وتابع تقول: «لعل الأزمة الخليجية خير شاهد على هذا التردي، حيث رأينا كيف عمدت بعض الدول إلى اختراق المؤسسات الإعلامية وتزييف الأخبار وفبركتها، فانتهكت بذلك جميع قيم مهنة الإعلام، وضربت بها عرض الحائط، بل تجاوز الأمر إلى حد المطالبة بإغلاق مؤسسات إعلامية من بينها قناة الجزيرة، وتجزيم التعاطف مع دولة قطر بكل وسائل وإتكال التعمير».

وأعتبرت اليافعي أن «الوضع الذي تعيشه مهنة الإعلام والظروف التي يمارس فيها الصحفيون عملهم تشهد خطورة وتزيد قلقاً يوماً بعد يوم، إذ تطالعنا تقارير المنظمات المختلفة بارتفاع عدد الانتهاكات ضد الصحفيين والإعلاميين، لتشمل القتل والإخفاء القسري والتعذيب، وذلك رغم الحملات المتواصلة التي تنبثها المنظمات المدافعة، وارتفاع الوعي والنقاش العام بأهمية حماية مهنة الصحافة، وضمان حقوق الإعلاميين للعمل في بيئة حرة وأمنة».

جون يورود: 350 صحافياً قتلوا العام الماضي

وقال جون يورود مدير رئيس مجلس إدارة المعهد الدولي إن «هناك حوالي 350 صحافياً قتلوا السنة الماضية، وهناك 120 آخرين صحافياً يقعون وراء القضبان في تركيا، والكثير منهم يحاكم بينهم ملققة، وجريمته هي مزاوله الصحافة، أو يحاكمون بجرائم مزعومة كالتهرب من الضرائب ودعم المجموعات المحظورة».

واكد بيورود أن «الصحافيين مسجونون لأن السلطة لا تريد لهم أن يتحدثوا»، مشدداً على أن



الجلسة الافتتاحية لندوة الإعلام المهني في حرية الصحافة وسلامة الصحفي

براءة نقيب المهن الموسيقية في مصر الفنان هاني شاكر من تهمة تزوير محرر عرفي

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

قضت محكمة جنح مدينة نصر، في القاهرة، بالبراءة ورفض الدعوى جنائياً ومدنياً ضد نقيب المهن الموسيقية في مصر هاني شاكر، من تهمة تزوير محرر عرفي، والمقدمة من حسن عباس محمد، الشهير بحسن إيش إيش. وكانت هيئة محكمة جنح مدينة نصر، استمعت إلى مرافعة المستشار ياسر قنطوش، دلاء عامر، وسعد المولى، ورامي عادل، هيئة دفاع الفنان هاني شاكر، وتسلمت المحكمةحافظة مستندات تحتوي على الأدلة والقرائن كافة والتي تثبت نفي التهمة من الأساس، واطمئن وجدان هيئة المحكمة للمستندات والأدلة المقدمة إليها والتي تؤكد تدبير مكيدة ومؤامرة لتليل من الفنان هاني شاكر، وكان حكمها السابق بالبراءة ورفض الدعوى جنائياً ومدنياً مع الحفاظ بحق الفنان هاني شاكر، باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المدعي.



وأشار المستشار ياسر قنطوش أنه بصدد تحريك دعوى مدنية بالتعويض لوكله الفنان هاني شاكر من حسن إيش إيش، إيمان البحر درويش، ومحاميته برلنتي عبد الحميد، وسيد الأبيض، ومطالبتهم بمبلغ مالي وقرره عشرة ملايين جنيه على سبيل التعويض الأدبي نتيجة ما ألم معنويا ونفسيا بموكله جراء البلاغ الكاذب والتشهير وتعمد التديليس والتلاعب بأوراق رسمية والتعمد بتضليل القضاء، والتي ثبت باليقين عدم مصداقيتها بحكم البراءة الصادرة من هيئة محكمة جنح مدينة نصر. الجدير بالذكر أن هيئة المحكمة سبق أن نظرت عدد 14 دعوى كيدية ضد أمير الغناء العربي والقدمة من إيمان البحر درويش ومحاميته برلنتي عبد الحميد وسيد الأبيض وحسن إيش، وجميعها قضت هيئة المحكمة فيها بالبراءة ورفض الدعوى جنائياً ومدنياً لجمع الشكوك في حقهم في كافة القضايا المقامة ضدهم ما تحتويه أوراق القضية من تديليس ودعم جدية الاتهامات.

يسرا «رئيسة شرف» الدورة 39 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة - رويترز: اختارت



اللجنة العليا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي المكلفة بيسرا «رئيسة شرف» الدورة التاسعة والثلاثين التي تنطلق في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال المركز الصحفي للمهرجان في بيان إن اختيار يسرا جاء لما تتميز به من مكانة رفيعة بين نجوم السينما المصرية، ولما تملكه من رصيد وفير من أنوار إرثها تحولت إلى علامات فنية»، وتقام الدورة التاسعة والثلاثون من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في الفترة من 21 إلى 30 الشهر الجاري، وكشف المهرجان في وقت سابق عن عرض فيلم (الجيل بيتنا) للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد وبطولة كيت وينسلت وإدريس الببا في الافتتاح. ويرتأس الممثل حسين فهمي لجنة تحكيم المسابقة الدولية للمهرجان والتي من المقرر الكشف عن باقي أعضائها خلال الأيام القليلة المقبلة.



فضائيات وأرضيات

هذه ليست كليبوترا... وتلك ليست ثيودورا وحرب تحرير النساء من الموضوعات الجنسية

ندى حطييط *

في زمن تراجععت فيه حظوظ الكلمة المكتوبة لصالح الصورة، وبعد صعود جبل كامل يعتمد أساسا على الشاشات في تجربته لعوماته عن العالم والتاريخ، تزايد خطورة التمثيلات المؤجلة التي تلصقها الأعمال الدرامية بالخصائص التاريخية، والتي - كمتعلق للمنتجات الثقافية - إن لم تمتلك المعرفة المسبقة أو القدرة للبحث والتقيب فسنتجتي بنتينها كتصور (غير صحيح) عن العالم وأحداثه وشخصياته.

نساء التاريخ الشهيرات بلا حول ولا قوة أمام تجار الصورة

في ذلك الفضاء، تبدو النساء الشهيرات من وزن كليبوترا آخر فراغت مصر والمملكة ثيودورا وهيلانة صور وبويدكا ملكة البريطانيين ضحايا لأكثر من مجرد التصويرات المخازرة إيديولوجيا، بل هن يعاد إنتاجهن بالكامل كموضوعات جنسية أساسا، وتبنى علاقتهن بالأحداث على أوصافهن الجسدية أو شبهن الجنسي أو سلوكن البتذل. لكن تلك التمثيلات تبدو ينسلك مزاياها إما غير دقيقة من الناحية التاريخية، أو على أفضل الأحوال تتسم بالمبالغة في عنادها بتقديم الجانب الجنسي من شخصياتهن على حساب الجوانب الأخرى التي ربما كانت أهم بما يخص مساهمتهن في السياق التاريخي لتاريخ أوقامهن. هذا على الأقل ما تعقدته البريطانية بيتاني هيوز وهي مؤرخة شابة معروفة في أجواء الإعلام الغربي ومقدمة برامج وثائقية وحوارية على الشاشات البريطانية. هيوز تقول إنها مكرخة تطالب إليها أحيانا تقويم أو مراجعة الأعمال الدرامية التي فيها شخصيات نسائية تاريخية فتشعر بالزغب من مقدار التلاعب الذي تراه بالحقائق التاريخية ليس للأغراض الإيديولوجية فحسب، بل وربما أكثر لتقديم الجانب الجنسي من حياة هؤلاء النسوة بناء على النظرة الكلاسيكية في صناعة الإعلام من أن «الجنس يبيع»، والجمع تقريبا في هذه الصناعة - يعلم ذلك الجنني على الحقيقة التاريخية لكن أحدا لم يفعل شيئا لتصحيح التشوّهات. عند هيوز فإن شخصية مثل الملكة بويدكا تصور وكان أهم ما يعرف عنها شعرها الأحمر الطويل وعينها الزرقاوين اللقيظتين حساسا وشغافا بينما كانت في الوقائع التاريخية عقلا استراتيجيا جبارا استطاع أن يجمع جيشا منهن عند عرة من كبرى في الجزيرة قبل أن يتمكن الحاكم الروماني للبلاد من هزيمته أخيرا. كذلك فإن الملكة ثيودورا زوجة الامبراطور البيزنطي جستنيان الأول لم تكن مجرد رافضة مبهرة سحرت قلب الامبراطور كما تم صندقتها في هذه الصورة فحسب، بل كان لها تأثير كبير على عالم السياسة في أيامها بعد زواجها وهي كانت شخصيا وراء بناء كنيسة آيا صوفيا التي تضم أكبر قبة في العالم قبل تحولها على يد العثمانيين إلى أحد أهم مساجد إمبراطوريتهم. والأمير شبيهه بالطبع في حالة كليبوترا وهيلانة صور وغيرهن، إن يتم نحت دوائر الأضواء واقتصارها على جمالهن وشبهن وعلاتهن دون تقدير واقعي لعبقريتهن السياسية وتأثيرهن البالغ على مصائر الرجال والنساء في أزمنتهم التاريخية.

الخروج من دائرة الانتقاد إلى بوابة التقييم

لكن الأمر لم يطل بهذه المؤرخة النجمة التي لا شك أصيبت بحمى البدع الحقيقي وهي هوس تغيير السائد والمباح والمؤدلج ودخلت بقدمين وثقتين في مهمة تعديل تلك المعالجات المخازرة وغير الأمانة للشخصيات النسوية الإعلامية وأعمال الدراما لتأسيس شركة إنتاج واستشارات (ساندستون غلوبال) تستهدف تقديم أعمال درامية وثائقية ذات مصداقية تاريخية لا سيما فيما يتعلق بالشخصيات النسائية تحديدا إضافة إلى تقديم الأعمال الاستشارية للمنتجين بشأن دقة تمثيلات تلك الشخصيات في نصوصهم أو أعمالهم قبل إنتاجها وقبل عرضها على الجمهور. وهي تقول إن شركتها ستقاوم ولو وحيدة كل نزوع في الدراما إلى تعليب نساء التاريخ داخل قوالب موضوعات جنسية وستعدي طرح صورهن في سياقات درامية أو وثائقية أقرب إلى السجلات التاريخية المعروفة. وبالفلع تالتت شركة هيوز ذات المهمة الشرفة بتقديم عملين هامين على شاشات بريطانية رائدة. ففي الأسبوع الماضي بدأت القناة الخامسة عرض «ثمانية أيام صنعت روما»، وهي سلسلة تستعرض أحداثا محددة كانت مفصلة في التاريخ الروماني وتعطي النساء تمثيلات تدعم بدقة تاريخية وشاغافية محضة لم تتوفر عليها الأعمال العديدة السابقة، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي ستعرض على القناة الرابعة ال (بي بي سي) فيلما يستعرض قصة الإلهة فينوس في التراث الكلاسيكي، ويبدو أن هناك عدة أعمال أخرى لها زالت في طور الإنتاج ويمكن أن يرى بعضها النور قبل نهاية العام الحالي. إن، لا أوهام عند هيوز بالنسبة لقدرتها على تغيير تمثيلات النساء في فضاءات الدراما الهائلة والمتباعدة الأطراف، لكنها تعتقد أن تقديم صور موازية للطروحات الحالية للفرقة بالجنس سيُصعب من مهمة المنتجين والمخرجين في تناول الشخصيات النسوية التاريخية بحفهم المعهودة، وسيديفهم عاجلا أم آجلا إلى تعديل نماذجهم لتقرب ولو تدريجيا من الشخصيات التاريخية. هيوز الشغوفة بالحقائق وصياغتها بعيدا عن جرثومة المرأة الجسد، ترأس منظمة خيرية مهمة تعرف ب(الكلاسيكيات) للجمع، وتستهدف حت المدارس العامة البريطانية على تعليم الكلاسيكيات والتاريخ القديم بأساليب حديثة من خلال توفير الدعم المالي والأدوات التعليمية، وهي تقود حملات في إطار مجتمعها لجمع الأموال من الأثرياء والشركات لتحقيق تلك الغايات.

الشعب يريد مزيداً من الدقة التاريخية

وفي الحقيقة فإن دراسات بريطانية أظهرت أن طلاب المدارس البريطانية يظنون اهتماما مزايا بالتاريخ وشخصياته لدى مشاهدتهم أعمالا درامية فيها إشارات تاريخية مثل فيلم (غلابيتر) أو حتى (هاري بوتر) وكلماته المسرحية ذات الإيقاع اللاتيني، لكنهم كثيرا ما ينتهون إلى تلقى صورة مشوهة عن الشخصيات التاريخية لا سيما النسوية منها عندما يلقون إلى الأعمال الدرامية أو الوثائقية لعرفنة المزيد. ولذا فإن هيوز تتوقع استقبالا إيجابيا للأعمال التي هي أقرب للحقائق التاريخية سواء من قبل المؤسسات التعليمية أو حتى الأهالي. ومع أن البعض سيجدجالد في معنى الدقة التاريخية التي تروج لها مؤرختنا على أساس أنها غالبا رواية ذات مضمون إيديولوجي معين قد يختلف أحيانا حد التعارض مع السرديات البديلة عن ذلك الحدث أو عن تلك الشخصية. ومع ذلك، فإنه ربما من صالح المتلقي مشاهدة عمل درامي أو وثائقي وفق سردية ما، دون أن تكون نتاج خيال منحرف متخلف يريد تضيئة النساء واسترقاقهن من أجل المزيد من الأرباح، كما هو الحال السائد في الجُل الأعظم من صناعات الصورة اليوم.

شرف إطلاق الرصاص الأولى في مهمة وكانها رسولية

ربما لن تغيز هيوز بشركتها الصغيرة التمثيلات المشوهة للمرأة في فضاءات البصريات، كما أنها مستعجزة أحيانا في ذهابها إلى تصفية المتكون الإيديولوجي من السرديات درامية كانت أو وثائقية، لكنها بحق تخلق الرصاصات الأولى في حرب تحرير النساء من النماذج المعرفة بتحويلهن إلى موضوعات جنسية دون أي احترام لإنجازتهن المنهكة وبالذقة التاريخية أو السرتر في نفسى وكأنها مهمة رسولية لالتصاق بالذقة التاريخية وتصنيفتها من قسسي طاعون تشييبو المرأة وتعليقها كما محصور من جسد فحسب، إذعانا لصوت (الجنس يبيع)، وتلك نسالة أخلاقية لا يعتمرها الكثيرون: رجلا ونساءً.

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن



الغناء السورية سوسن وتي

والشعب التركي مهذب وبنى حضارته بنفسه ويمكن دراسته. وكذا أشارت إلى أنها «مع الكلاسيكي، وتستفيد من تاريخ تركيا الفني المعروف عبر القرون». الفنانة كذلك قالت إن أهدافها «التعلم واكتساب الخبرات ونقلها»، متمنية أن «يحضر الفن وأن تنقل خبراتها للجيلية العربية». وصدر للفنانة السورية 15 كتابا للأطفال، تحمل رسوماً وقصصاً مصورة في موضوعات متنوعة، ويعد العرض هو الرابع، الذي أقامته في إسطنبول، التي انتقلت إليها قبل 6 أعوام مع بداية الثورة السورية، وتقيم فيها مع عائلتها.

وتابعت موضحة «الفن الكلاسيكي موجود فهو لا يخفي، وأنا أعمل بالكلاسيكي، ولكن الأثرak أقوياء في فن ما بعد الحداثة، وأدهشني ذلك بقدرتهم شغل الفراغ، وليس فقط طول وعرض وعمق اللوحة، هناك فراغ يعمله نه بأساليب متطورة، وبتقنية ناعمة، وبأكاديمية عالية». كما أشارت إلى أنها «مع الكلاسيكي، وتستفيد من تاريخ تركيا الفني المعروف عبر القرون». الفنانة كذلك قالت إن أهدافها «التعلم واكتساب الخبرات ونقلها»، متمنية أن «يحضر الفن وأن تنقل خبراتها للجيلية العربية». وصدر للفنانة السورية 15 كتابا للأطفال، تحمل رسوماً وقصصاً مصورة في موضوعات متنوعة، ويعد العرض هو الرابع، الذي أقامته في إسطنبول، التي انتقلت إليها قبل 6 أعوام مع بداية الثورة السورية، وتقيم فيها مع عائلتها.

قالت في افتتاح معرضها إن المرأة فرصة نجاة المجتمع فنانة سورية: أدهشني التصوف في تركيا

عنصر يلي عسدي أهم مطامح منها الجمال، لأنه معروف أن الفن يعتمد على الجمال، وهو الكمال الذي ينشده كل كائن يعيش على الأرض». وأضافت: «أردفت مبينة عنصر المرأة بقولها «في بعض اللوحات هناك حالة، ولكن مع الوقت أصبحت المرأة عندي مجموعة أدوات، وعندي هدف معلنة للمجتمع، وأتمنى من المجتمع أن يهتم بالعلم، فحاولت في بعض اللوحات التركيز على مبادئ العلم، العلم غائب كمرتكزة عربية، (المرتكزة) غائبة في الثقافة العربية».

وأوضحت «هناك مركزة الهوية، القدس، النص، الذنورة، الزعامة (في الثقافة العربية)، خوس مركزيات، لا يوجد علم، وهو أسر غريب، فحاول إظهاره بالشكل الذي أطره، علم للمجتمع، وما أني مخصصة بيولوجيا وبحكم ثقافتني، يهمني أن يهتم المجتمع بالعلم، ويكون له سطوة، ولكنه مغيب في المجتمع العربي». ورغم دعوتها للعلمانية، هناك ظهور للتصوف في لوحاتها، عللت وتي ذلك بقولها «قرأتني لجلال الدين الرومي نظرا لوجودي في تركيا، وقرأتني لإيليف شفق (كاتبة روائية تركية بشكل جيد، أنهشتي الوجود عند الصوفية». وأضافت «لا يمكن أن أدخل بمبارزة مع الأثرak، ففهم متعمق بالموضوع هذا، ولكن شعرت أن ثمة شيء آخر غير العلم فيه، فحاولت أن أقر بوجوده بإحدى لوحاتي، وأسرتني التصوف بتربكا وجمال الدين الرومي، وشمس التبريزي». شعرت أن هناك شيئا ووجوديا». ولقبت المرأة إلى الإنسان، أكثر في عمالي إذا قرأت عنه أكثر، وتأثرت به،

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: متحدية ظروف الحرية، ومحولة واقعا إلى عمل دائم، للعلم الرابع على التوالي، افتتحت الفنانة السورية سوسن وتي، معرضها بعنوان «سعي المعنى»، معتبرة أن «المرأة فرصة نجاة المجتمع»، وأن التصوف في تركيا أنهشتها فانعكس على أعمالها.

افتتحت وتي معرضها في إسطنبول، ويضم 28 لوحة فنية (18 أكريليك، و10 لوحات باستيل جاف)، ويستمر حتى الشهر الجاري. وقالت الفنانة السورية حول جديدها «أتمنى أن يحصل كل معرض جديد، وتتكون كل مرحلة تلبية لندائي الداخلي، هناك جديد أشعر به بحكم السن والخبرة، ويهمني تطوير تقنية الرسم مع الوقت، وأن ترتفع لدي، وبها أثبت وجودي». وأضافت «أحب بكل مرحلة عمرية أن يكون لي تجربة، لأوصل المعاني التي أرتب، وما أشعره بداخلي». وعن الأسباب التي دفعتها لاختيار «سعي المعنى»، عنوانا للمعرض، أفادت «المعنى لا أحد يمتلكه، فهو عملية وجود الإنسان، يسعي دؤوب للمعنى، وبهذه النقطة بالذات قرأت كتبا عديدة، فالسعي للمعنى يراعي يدمج الوجود والوجدان والوجودية، فرأيت عنوانا مناسباً». وأكدت أن هذه «العناصر الثلاثة رغبت أن تكون موجودة في لوحاتي، نظرا للمرحلة الثقافية هذه»، تعيشها، فالعلة التي تقاطع للمعاني هذه». وتابعت شارحة لوحاتها الجديدة «حاولت في رابع معرض، الخروج من المرأة إلى الإنسان، فوجهتي إنسانانية.. المرأة يراعي، فرصة النجاة».

ترجيح إبقاء «أوبك» التخفيضات الحالية في إنتاج النفط طوال العام المقبل

■ دبي/الرياض - رويترز: قالت مصادر خليجية في «أوبك» في اليومين الماضيين أن من المرجح أن تبقى المنظمة على التخفيضات الحالية في إنتاج النفط في العام 2018 بكامله، رغم تعديلات محتملة في الإنتاج العام المقبل. وخفصت «أوبك» وروسيا وتسعة منتجين آخرين إنتاجهم الإجمالي بنحو 1.8 مليون برميل يوميا منذ يناير/كانون الثاني. ويسري الاتفاق حتى مارس/آذار 2018، لكن المنتجين يدرسون تمديد. ومن المنتظر أن تعقد المنظمة اجتماعها المقبل في مقرها في فيينا في 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وهبط إنتاج فزويلا حوالي 20 ألف برميل يوميا كل شهر منذ العام الماضي، ويتجه نحو تسجيل انخفاض إضافي قدره 240 ألف برميل يوميا العام المقبل، بسبب تضرره من العواصف الأمريكية وضعف الاستثمارات في البنية التحتية. ولا تزال تدفقات النفط من أعضاء آخرين في «أوبك» مثل نيجيريا وليبيا تشهد انقطاعات. لكن السعودية و«أوبك» من المستبعد أن تزيد الإنتاج العام المقبل للتعويض عن هذا الهبوط، حيث تريد المنظمة الاستمرار في التركيز على خفض مستويات المخزونات النفطية في الدول الصناعية الأعضاء في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى متوسطها في خمس سنوات، حسب ما قاله مصدر مطلع على السياسة النفطية للمنظمة. وأضاف المصدر قائلا «من المرجح أن تبقى المنظمة على هذا المسار لفترة الباقية في 2018، نريد أن نرى المخزونات التجارية تتراجع». وقال مصدر آخر في منظمة الدول الصُدرة للنفط «أوبك» أن هناك احتمالا كبيرا لهبوط في

الإمدادات من فزويلا العام المقبل، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن نولا أخرى من المنظمة ستزيد الإنتاج في أنحاء أخرى للتعويض النقص. وقال المصدر الأول إن الإنتاج من دول أمريكا اللاتينية الأعضاء في «أوبك» (فزويلا وبيرو) قد يهبط في 2018 بحوالي 300 ألف إلى 600 ألف برميل يوميا، مضيفا أن مخاطر تعطل الإمدادات من منتجين آخرين في المنظمة مثل ليبيا ونيجيريا لا تزال مرتفعة أيضا. وتابع قائلا «يتمثل الشعور السائد في أوبك بأن مستوى 60 دولارا (للبرميل) يجب أن يشكل الحد الأدنى لأسعار النفط في العام المقبل». وهناك قلق في السوق من أن المنتجين سيضربون الإمدادات مجددا بمجرد انتهاء اتفاق خفض، وهو ما سيدفع الأسعار للهبوط. لكن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أثار الأسسوع الماضي وأمس احتمال خفض طويل الأمد بعد انتهاء أجل الاتفاق، مع تصميم المملكة على مواصلة تقليص المخزونات من خلال الاتفاق الذي تقوده «أوبك». كما أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قال الأسبوع الماضي إن المملكة تؤيد فكرة تمديد الاتفاق الذي تقوده المنظمة. وأمس الخميس قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، بعد اجتماعه مع العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض «مستعدون لمناقشة الموضوع وإذا اقتضت الضرورة فنحن مستعدون لدراسة التمديد». وأضاف لكننا نحتاج إلى تحليل الكيف من البيانات لفهم الصورة في وقت اتخاذ هذا القرار وهذا ما يجعلنا نعتقد أنه قد يتخذ في وقت لاحق. واستفادت سوق النفط بالفعل من اتفاق خفض الإنتاج. بان تجاوزت الأسعار مستوى 60 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ منتصف

2015. لكن السوق لم تصل حتى الآن إلى توازن بين العرض والطلب، بينما لا تزال المخزونات في الدول المتقدمة فوق متوسطها لخمس سنوات. وقال نوفاك «إن رأينا أن السوق ليست متوازنة فسنقوم بهذا، بإمكاننا أن نعطي إجابة أكثر تحديدا إذا عثرت على أي شخص الآن يمكنه أن يقول كيف ستبدو السوق خلال خمسة أشهر. إذا وجدت شخصا كهذا، فإنني سأحببه». يذكر أن العلاقات بين روسيا والسعودية شهدت تطورا إيجابيا في الفترة الأخيرة، حيث زار العامل السعودي الملك سلمان موسكو الشهر الماضي للمرة الأولى. وينظر إلى التقارب على أنه جزء من استراتيجية يتبعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتعزيز نفوذ موسكو السياسي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط والذي ضعف جراء انهيار الاتحاد السوفيتي. وقال نوفاك أمس إن روسيا تعمل بشكل وثيق مع السعودية لتسهيل الاستثمار المشترك في

قطاع الطاقة، وأن شركات روسية مهمة بمدينة «نيوم» الجديدة، وهي منطقة تجارية وصناعية تعتمد المملكة إنشائها، بتكلفة متوقعة تصل إلى 500 مليار دولار، قسم كبير منها من استثمارات القطاع الخاص. وأضاف أن شركات روسية تتطلع إلى قطاعات سعودية متنوعة، من بينها الطاقة الشمسية، والرعاية الصحية والتعليم، والنكاه الإصطناعي، والبنية التحتية للموانئ. وقال دون أن يذكر تفاصيل أن موسكو تعمل مع وزارة الطاقة السعودية لتشجيع الاستثمار المتبادل في قطاع الطاقة في البلدين. وكان الرئيس التنفيذي لـ«صندوق الاستثمار المباشر» الروسي قال الأسبوع الماضي للصحافيين إن الصندوق يخطط للمشاركة في بناء «نيوم»، ضمن مشاريع وبنائات الدولارات. ويستثمر «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي و«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، وهو صندوق الثروة السيادية

الرئيسي للمملكة، بالفعل مليار دولار في تسع مشاريع مشتركة وفقا لوزارة الطاقة الروسية. كتبت الوزارة على (تويتر) نقول إن هناك نحو 25 مشروعا إضافيا بعشرة مليارات دولار قيد الدراسة في إطار الشراكة الاستراتيجية، مضيفة أن الصادرات الروسية إلى المملكة زادت إلى نحو المثلين هذا العام. ونقل عن نوفاك قوله على حساب وزارة الطاقة الروسية على (تويتر) أن «التعاون في الطاقة النووية السلمية يمكن أن يكون مهما»، وذلك في إشارة إلى قرب ترسية السعودية عقد إنشاء أول مفاعل نوويين لها في عام 2018. ونوفاك ضمن وفد روسي يضم مسؤولين تنفيذيين من شركات مثل «غازبروم»، و«سيبور»، و«لوك أويل»، و«سينارا»، و«كاماز»، و«تي. إم.كيه»، و«يونيتد هيفي ماشينري بلاننيس»، وشركة السك الحديدية الروسية، و«نفسي ماين»، وفقا لما قاله بيان من «صندوق الاستثمار» المباشر الروسي.

استقرار أسعار النفط وسط تخفيضات الإنتاج وتراجع المخزونات الأمريكية

■ سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الخميس مع تراجع مخزونات الخام الأمريكية على الرغم من ارتفاع الإنتاج، بينما تواصل تخفيضات الإمدادات التي تقودها «أوبك» تقليص الفجوة بين العرض والطلب في السوق. وفي العملات الآسيوية المتأخرة، بلغ سعر خام القياس العالمي مزيغ برنت في العقود الآجلة 60.52 دولار للبرميل بزيادة ثلاثة سنتات عن سعر التسوية السابقة. وصعد برنت مؤخرا أكثر من الثلث منذ بلوغه أدنى

مستوياته في 2017 في يونيو/حزيران الماضي. وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 54.26 دولار للبرميل، منخفضا أربعة سنتات عن سعر التسوية السابقة، لكنه يظل متفعا نحو 30 في المئة عن أدنى مستوياته في 2017 والتي بلغها في يونيو. ولقيت أسعار النفط دعما من الجهود التي تقودها منظمة «أوبك» وروسيا منذ بداية هذا العام لتقليص الإنتاج. ولقيت النفط أيضا دعما بفضل تراجع مخزونات الخام التجارية

الأمريكية على الرغم من ارتفاع الإنتاج. وتراجعت المخزونات الأمريكية 2.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 27 من الشهر الماضي إلى 454.9 مليون برميل، وفقا لبيانات صدرت عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول. وجاء ذلك على الرغم من ارتفاع الإنتاج 46 ألف برميل يوميا إلى 9.6 مليون برميل يوميا. ويزيد الإنتاج الأمريكي حاليا أكثر من 13 في المئة عن مستوياته في منتصف 2016.

السعودية سترجئ هدف التلخص من عجز الميزانية إلى عام 2023

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر استقت معلوماتها من مسؤولين في وزارة المالية لرويترز أمس الخميس أن الحكومة السعودية تخطط لإجراء الموعد المستهدف للتلخص من العجز الكبير في الميزانية والتاج من هبوط أسعار النفط إلى 2023 بدلا من 2020. وذكرت المصادر أن وزير المالية محمد الجديعان كشف عن إجراء الموعد خلال ندوة عن الاقتصاد لم يسمح لوسائل الإعلام بحضورها، وكان هدف تحقيق التوازن المالي في 2020، أي التلخص من العجز الذي بلغ مستوى قياسي عند 98 مليار دولار في 2015، جزءا من خطة مالية طويلة الأجل كشفت عنها الرياض في ديسمبر/كانون الأول. وقال الجديعان خلال الندوة أن لجوء المسؤولين إلى إجراء الموعد المستهدف لتحقيق التوازن المالي ثلاث سنوات جاء لتجنب تباطؤ النمو الاقتصادي بشدة والإضرار بالاقتصاد. ولم يرد محدث باسم وزارة المالية على رسائل إلكترونية ومكالمات هاتفية طلب التعليق.

العراق يريد السيطرة على صادرات نفط إقليم كردستان

■ بغداد - رويترز: قال علاء الياسري، مدير عام شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، أمس الخميس ان بلاده تريد من إقليم كردستان أن يوقف صادرات النفط المستقلة، وأن يسلم عمليات المبيعات إلى الشركة الحكومية العراقية التي تتولى تسويق النفط. وأضاف في حديث إلى الصحافيين في بغداد، أن العراق يجري محادثات مع تركيا للسماح ل«سومو» ببيع النفط الكندي الذي يصل عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وكان من المعتاد أن يصل نحو 530 ألف برميل يوميا إلى جيهان عبر خط الأنابيب حتى منتصف أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وكان نحو نصف تلك الكمية يأتي من حقول النفط التي تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان، والبقية من كركوك، وهي محافظات متنازع عليها بين الإقليم الكندي والسلطات العراقية في بغداد. والخضف الإنتاج من كركوك في منتصف أكتوبر، حين استعادت القوات العراقية السيطرة على بعض الحقول الواقعة في المنطقة الشمالية من البلاد من مقاتلين أكراد كانوا هناك منذ 2014. وتمركزت قوات البيشمركة الكردية في كركوك في 2014، حين انسحب الجيش العراقي في مواجهة تقدم مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومنع التحرك الكندي مسلمي التنظيم الإيهابي من السيطرة على حقول النفط. وقال فريد الجادر، المدير العام لشركة نفط الشمال، التي تدير حقول كركوك أن خط الأنابيب نقل 419 ألف برميل يوميا في المتوسط في أكتوبر/نوفمبر 2017، وبنسبة 5.1 في المئة من الناتج المحلي

الاتحاد الدولي لنقابات العمال يسقط شكواه قطر لتلتزم بإصلاحات عمالية واسعة للمحافظة على صورتها في الخارج

■ الدوحة - رويترز: ربما يبدأ قرار قطر إجراء إصلاحات عمالية واسعة خطر تحقيق دولي حول معاملتها لمئات الآلاف من العمال الوافدين، غير أن جماعات حقوقية تعمل على إنقاذ الدوحة التي تستضيف نهائيات كأس العالم لعام 2022 ستلتزم بما وعدت به. ففي الأسبوع الماضي قالت «منظمة العمل الدولية» إن قطر وافقت على التعاون في عدد من الإصلاحات، بدءا من السماح للعمال بحرية مغادرة البلاد وتغيير الوظائف دون موافقة صاحب العمل، إلى وضع حد أدنى للأجور وإنشاء صندوق لضمان صرف الأجور المتأخرة. وحتى الآن هذه هي أوسع إصلاحات عمالية توافق عليها قطر التي تأمل في تحسين صورتها في الخارج. ولم تُرد الحكومة على طلبات للتحقيق بشكل مفصل على الإصلاحات والكيفية التي تعتمد تطبيقها بها. لكن على (تويتر) قال مكتب الاتصال الحكومي إن قطر أكدت من جديد التزامها بتطوير القوانين، بما يتفق مع معايير منظمة العمل الدولية وتوجهاتها، وأنها ستعمل على ضمان الحفاظ على حقوق جميع العمال. وعند الفوز بحق تنظيم بطولة كأس العالم لعام 2022، واجهت قطر اتهامات بشراء الأصوات، وهو ما تنفيه، إلى جانب المخاوف من ارتفاع حرارة الجو فيها، بالإضافة إلى النزاع الدبلوماسي الذي نشب في يونيو/حزيران الماضي مع السعودية وثلاث دول عربية أخرى. وفي حين رحبت قطر بقدوم جماعات عمالية وحقوقية إلى البلاد للعمل معها في تنفيذ الإصلاحات، فقد كانت الأوضاع العمالية سببا في زيادة ما علق بصورتها من مشاكل. وعلى مدى سنوات شنت الجماعات الحقوقية والعمالية حملات ضد «نظام الكفالة»، الذي يجبر 1.6 مليون وافد يعملون في قطر أغلبهم من

العالم لعام 2022 كأسا يمكن أن تدعمه لأنه يدمر حقوق العمال سيخضع بتأييد كل العمال والنقابات». وقال تشير جماعات حقوقية، مثل «منظمة العفو الدولية» أمسترسني إنشائها، ومنظمة «هيومن رايتس ووتش»، إلى أن الحكومة لم تصفح عن شيء يذكر فيما يتعلق بكيفية تنفيذ الإصلاحات وموعد تطبيقها. وفي واحد من البيانات الرسمية القليلة عن الإصلاحات قالت وكالة الأنباء القطرية عن (فنا) الأسبوع الماضي أن مجلس الوزراء وافق على تعديل قانون يتعلق بدخول الوافدين إلى البلاد وخروجهم منها، لكنها لم توضح ما إذا كانت قيود السفر ستنتهي بالكامل وهو مطلب رئيسي للجماعات الحقوقية والعمالية. وفي العام الماضي عدلت قطر «نظام الكفالة» للسماح للعمال الذين أتوا تعاقباتهم بتغيير الوظائف بحرية، وفرض غرامات على الأعمال التي تصادح جوازات سفر العاملين. غير أن الجماعات الحقوقية تقول إن العاملين ما زالوا يعانون من كثير من الانتهاكات المماثلة، وأن العقود تتغير عند الوصول وتتقلص حرية الحركة. ومع ذلك يقول بعض المحللين أن كأس العالم وأزمة الخليج أتحا أنوات ضغط أكبر من ذي قبل لكي تضغط الجماعات من أجل الإصلاحات. وقال جيمس دورسي الزميل الباحث في كلية إس. إرجاترنام للدراسات الدولية في سنغافورة في ضوء أزمة الخليج... أصبحت دول الخليج تحت الأضواء... وأفاد ذلك النقابات العمالية وجماعات حقوق الإنسان». وأضاف «قليل جدا من الأحداث الرياضية يخلف تركة من هذا النوع ويمكن القول إن هذا الحدث كان له فغعله بالفعل».

... وتراجع احتياطي النقد الأجنبي لمصرف قطر المركزي وهبوط عجز الميزانية 48 في المئة على أساس سنوي

■ الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس تراجع احتياطي النقد الأجنبي لمصرف قطر المركزي في سبتمبر/أيلول الماضي بنسبة 25 في المئة على أساس سنوي. وأوضحت البيانات، المنشورة على الموقع الإلكتروني للمصرف، أن الاحتياطي الأجنبي انخفض إلى 129.6 مليار ريال (35.6 مليار دولار) في سبتمبر، مقابل 173.7 مليار ريال (47.7 مليار دولار) في الشهر المماثل من 2016. وعلى أساس شهري، نزل الاحتياطي بنسبة 8.6 في المئة. وتوزع الاحتياطي بين موجودات سائلة بالعملة الأجنبية بقيمة 69.4 مليار ريال (19.06 مليار دولار)، وودائع سائلة لدى البنوك بقيمة 36.1 مليار ريال (9.9 مليار دولار)، و4.4 مليار ريال (1.2 مليار دولار) رصيد بالذهب. وحسب البيانات تضمن الاحتياطي أيضا 18.2 مليار ريال (4.9 مليار دولار) استثمارات سندات وأذون خزانة، و1.4 مليار ريال (386 مليون دولار) ودائع حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي. من جهة ثانية أفادت بيانات رسمية صدرت أمس بانخفاض عجز الميزانية القطرية خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي. وسجل عجز الميزانية 6.04 مليار ريال (1.66 مليار دولار)، خلال الربع الثاني المنتهي في يونيو/حزيران الماضي. وكانت قطر سجلت عجزا بقيمة 11.64 مليار ريال (3.19 مليار دولار) في الربع المقابل من العام 2016. وبنسبة الناتج المحلي، بلغ العجز في الربع الثاني نحو 4.1 في المئة، مقارنة بنسبة 8.6 في المئة في الثلاثة أشهر المماثلة من 2016. وسجلت الإيرادات العامة 40.5 مليار ريال (11.14 مليار دولار) في الربع الثاني، مقابل 45.8 مليار ريال (12.6 مليار دولار) في الفترة المماثلة من العام السابق. أما المصروفات العامة فقد سجلت 46.6 مليار ريال (12.8 مليار دولار)، مقارنة بنحو 57.52 مليار ريال (15.8 مليار دولار) في الربع الثاني من 2016. وكان عجز الميزانية القطرية سجل 7.73 مليارات ريال (2.1 مليار دولار) في الربع الأول من 2017، وبنسبة 5.1 في المئة من الناتج المحلي

خبراء في مؤتمر شهادته بيروت: الوضع البيئي العربي في تراجع مستمر



نجيب صعب يلقي كلمة لافتتاح في مؤتمر «أفد» في بيروت أمس

■ بيروت - الأناضول: حذر نجيب صعب، الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد»، أمس الخميس من أن الوضع البيئي العربي في تراجع مستمر. جاء ذلك على هامش انطلاق المؤتمر السنوي العاشر للمنتدى في بيروت، تحت رعاية رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وبمشاركة عدد من وزراء البيئة والخبراء البيئيين العرب. ويشهد المؤتمر، الذي يستمر يومين، إطلاق تقرير المنتدى عن وضع البيئة في الدول العربية، ونتائج استطلاع للرأي العام البيئي بعنوان «البيئة العربية في 10 سنين». قال أمين عام المنتدى، في تصريحات على هامش المؤتمر، إن «الوضع البيئي العربي في تراجع مستمر.. في حين تابعت البيئة العربية مسار التدهور، على مدى السنوات العشر الماضية، كان هناك تقدم بطيء على بعض الجبهات». غير أنه حذر من أن هذا التحسن «مهيد بالزوال، بسبب الصراعات والحروب وعدم الاستقرار والقصور في السياسة البيئية». لكن ينبغي أيضا إنشاء على جهود بذلتها بعض البلدان العربية نحو تحقيق الاستدامة. وقال إن العقد الماضي شهد انتقالا ملموسا للبلدان العربية نحو الاقتصاد الأخضر (غير الضار بالبيئة). فمن الصفرة تقريبا في اعتماد استراتيجية مستدامة، أدرجت 7 بلدان عناصر الاقتصاد الأخضر والاستدامة في خططها، منها السعودية والإمارات ولبنان والأردن. إلا أنه أشار إلى أن ذلك غير كاف. وعن المؤتمر، قال صعب إن موضوع المياه هو المحور الأساسي، فلا تزال ندرة المياه تتفاقم في المنطقة العربية، بسبب الموارد المحدودة للمياه العذبة المتجددة، وتدهور الجودة، والنمو السكاني، ونقص الأموال لتمويل البنية التحتية للمياه، ومضى قائلا «خلال السنوات العشر

عربية بلغ أقل من 200 متر مكعب، وهذا يعني أن نحو 40% من العرب يعيشون في فقر مائي مطلق. وأشاد صعب بالتعاون الجدي بين لبنان والدول المجاورة، وأولها تركيا، في موضوع المياه خاصة، ومواضيع الأمن

الغذائي والطاقة والهواء بشكل عام. وخلال افتتاح المؤتمر، قال رئيس وزراء لبنان، في كلمة القاها نيابة عنه وزير الدولة اللبناني لشؤون التخطيط ميشال فرعون» في حين يعتقد البعض أن الحديث عن البيئة

قد لا يتناسب مع التحديات الاقتصادية والأمنية التي تواجه منطقتنا، يأتي التقرير الذي يطلقه منتدى أفد أمس ليذكرنا بأن رعاية البيئة والإدارة المتوازنة للموارد الطبيعية واجب لا خيار.

وقال الياسري أن شركة نفط الشمال يجب أن تستأنف الصادرات من كركوك عبر خط الأنابيب الكندي هذا الشهر، بعد اتفاق الجانبين على شروط الاستخدام، مضيفا أن كركوك ستصدر نحو 15 ألف برميل يوميا على متن الشاحنات إلى سفارة كرمشاه في إيران. ويتوقع الياسري أن يستأنف خط أنابيب قديم يتجاوز معظم إقليم كردستان العمل خلال ثلاثة أشهر. وتعرض هذا الخط لدمار شديد على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد أن سيطر على محافظة نينوى وعاصمتها الموصل في 2014، قبل أن تطرد القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة مسلحة التنظيم في يوليو/تموز، بعد حمله استمرت تسعة أشهر تلقى دعما من مقاتلي قوات البيشمركة الكردية.

وكالة فيتش، تؤكد تصنيف السعودية عند «أيه زائد» ونظرة مستقبلية مستقرة

■ لندن - رويترز: أكدت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف السعودية عند «أيه زائد» مع نظرة مستقبلية مستقرة. وقالت أن هذا التصنيف يلقي دعما من قوة المالية العامة والمعاملات الخارجية للبلاد، وارتفاع الاحتياطيات الأجنبية، وانخفاض الدين الحكومي بين عوامل أخرى. وأضافت أن مقاطعة السعودية ودول أخرى لقطر من غير المرجح أن يكون لها تأثير اقتصادي كبير على المملكة. وحسب «فيتش» فإن تعافي أسعار النفط سيؤدي إلى تحسن كبير في ميزان المعاملات الجارية للسعودية الذي من المتوقع أن يحقق توازنا بصفة عامة في 2017 و2018. غير أنها تقول إن عوامل قوة تصنيف السعودية يوازنها اعتماد مرتفع على النفط، واحتمال تباطؤ النمو غير النفط، وعجز كبير في الميزانية، بين عوامل أخرى.

تشكيلة إنكلترا

■ لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم انضمام الثلاثي تامي أبراهام وجو غوميز وروبون لوفتوس تشيك للمرة الأولى لتشكيلة المنتخب الأول استعداداً لمواجهة ألمانيا والبرازيل وديا في «ويمبلي» الشهر الحالي.

وانضم أبراهام ولوفتوس تشيك، ثنائي تشلسي المعار إلى سوازني وكريستال بالاس على الترتيب، إلى تشكيلة المدرب غاريت ساوثغيت لأول مرة بفضل تالقمها في الدوري الممتاز، وأحرز المهاجم أبراهام أربعة أهداف من سبعة سجلها سوازني في الدوري هذا الموسم، بينما شارك لوفتوس تشيك في ست مباريات مع بالاس رغم غيابه عن بعض المباريات بسبب إصابة في الفخذ، وحاض المدافع غوميز، العائد للتألق بعد غياب 15 شهراً للإصابة، سبع مباريات أساسياً في الدوري مع ليفربول هذا الموسم، وقال ساوثغيت: «تأهلنا إلى نهائيات كأس العالم ونسعى دائماً لتطوير الفريق، هذه فرصة لمشاهدة لاعبين جدد وطرق جديدة للعب واعتقد أنني أعرف كافة اللاعبين الصغار الحاليين»، واستدعى ساوثغيت أشلي ياغ لاعب مانشستر يونايتد، الذي حاض آخر مباراة مع منتخب بلاده في سبتمبر/ أيلول 2013، بفضل تألقه تحت قيادة مدربه جوزيه مورينيو، بينما عاد المدافع داني روز والمهاجم جيمي فاردي من الإصابة، ولم يتم استدعاء ثنائي ليفربول دانييل ستانديج وأليكس أوكسليد تشامبرلين وكريس سمولينغ مدافع مانشستر يونايتد إلى التشكيلة التي ضمت 25 لاعباً، وتشكيتف إنكلترا منتخب ألمانيا بطل العالم في العاشر من الشهر الحالي ثم البرازيل بعدها بأربعة أيام، والتشكيلة هي، في حراسة المرمى: جاك باتلاند (ستوك) جو هارت (وستهام معار من مانشستر سيتي) جوردان بيكفورد (إيفرتون)، المدافعين: رايان برتراند (ساوثهامبتون) هاري كاهيل (تشلسي) جو غوميز (ليفربول) هاري مغواير (ليستر) جون ستونز (مانشستر سيتي) كيران تريبيير (توتنهام) فل جونز (مانشستر يونايتد) كایل ووكر (مانشستر سيتي) داني روز (توتنهام)، الوسط: ديلي آلي (توتنهام) فاينان ديفل (مانشستر سيتي) إيرك داير (توتنهام) جوردان هندرسون (ليفربول) جيسي لينغارد (مانشستر يونايتد) روبن لوفتوس تشيك (كريستال بالاس معار من تشلسي) أشلي ياغ (مانشستر يونايتد) هاري وينكس (توتنهام)، المهاجمون: تامي أبراهام (سوازني معار من تشلسي) هاري كين (توتنهام) ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد) رحيم سترلينغ (مانشستر سيتي) جيمي فاردي (ليستر).

استدعاء أبراهام وغوميز ولوفتوس تشيك إلى المنتخب للمرة الأولى



أبراهام (يمين) تالقم مع سوازني في الدوري الممتاز ليتم استدعاؤه إلى المنتخب الأول

بيل في تشكيلة ويلز رغم الإصابة

■ كارديف - رويترز: خاطر منتخب ويلز بإثارة غضب ريال مدريد بعد استدعائه لنجمه غاريت بيل لمباريات ودية هذا الشهر ضد فرنسا، بينما رغم معاناته من إصابة في ربة الساق منذ أواخر سبتمبر/ أيلول الماضي.

وقال الاتحاد الويلزي لكرة القدم إن المدرب كريس كولمان استدعى 24 لاعباً من أجل مبارياتين يومي 10 و14 الشهر الجاري، ولم يسافر بيل، الذي انضم لريال مدريد في صفقة قياسية مقابل

100 مليون يورو من توتنهام في 2013، إلى لندن مع بطل أوروبا لخوض مباراة ضد فريقه السابق على استاد «ويمبلي» كي يواصل مشوار التعافي، وغاب بيل (28 عاماً) عن ويلز في آخر مباريات بتصفيات كأس العالم الشهر الماضي بعد تعرضه للإصابة خلال فوز الريال 3-1 على بروسيya دورتموند، ولم يشارك الجناح في مران كامل مع الريال ويستكون المباراة هي الساعة التي يغيب عنها منذ الإصابة، ويجري ببيل تدريبات فردية

الدوري السعودي

الشباب يفرض التعادل على الهلال

■ الرياض - د ب أ: أهدر الهلال فرصة الانفراد بصدارة الدوري السعودي، بعدما تعادل مع ضيفه الشباب في المرحلة السادسة.

وارتفع رصيد الهلال إلى 20 نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف الأهلي (المتصدر)، علماً أنه يملك مباراة موحلة، فيما ارتفع رصيد الشباب إلى عشر نقاط في المركز الحادي عشر، وعجز الفريقان عن

الدوري المصري

إنبي يوقف انفاضة الإسماعيلي

■ القاهرة - د ب أ: وضع إنبي حداً للسلسلة انتصارات مضيئة الإسماعيلي، التي استمرت خلال مبارياته الأربع الأخيرة بالدوري الممتاز، بعدما فرض التعادل 1/1 عليه، في المرحلة الثامنة، التي شهدت تعادل المقاولون العرب مع ضيفه الداخلية بالنتيجة ذاتها.

ورغم فقده تطلعتين ثميتين، ظل الإسماعيلي في صدارة السلسلة برصيد 17 نقطة، علماً أن لديه مباراة موحلة مع الأهلي،

لادار الملاعب

«كلاسيكو الأرض» بين الريال والبارسا في ظهيرة 23 ديسمبر!

■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، إقامة الكلاسيكو الحلي بين ريال مدريد وبرشلونة الشهر المقبل وقت الظهيرة، ووفقاً لموقع الاتحاد المحلي، كلاسيكو الذهاب في الـ 23 ديسمبر/ كانون الأول المقبل الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت إسبانيا، واختار الاتحاد هذا التوقيت حتى يتناسب مع دول شرق آسيا، ويتسنى لها مشاهدة المباراة المتقبة بكلاسيكو الأرض، ويحتل برشلونة صدارة الدوري بعد مرور 10 جولات برصيد 28 نقطة، في حين يحتل الريال المركز الثالث برصيد 20 نقطة فقط، ويعيش الريال حامل اللقب فترة سيئة للغاية هذا الموسم حيث انتهت آخر مباراة بالدوري بالهزيمة من جيرونا الصاعد حديثاً 2/1.

الكرملين يحضن قرعة مونديال 2018

■ موسكو - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن قرعة كأس العالم في روسيا ستقام في قصر الكرملين في الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، ووفقاً لموقع الفيفا، سيكون نيكيتا سيمونيان المهاجم السابق لسبارتاك موسكو، أحد الأشخاص الضيفات الذين سيقومون بسحب القرعة، وقال سيمونيان إن اختبار قصر الكرملين يعود لرغبة روسيا في الترحيب بجميع الوفود المشاركة في العرس العالمي في أكثر المناطق تاريخية بالبلاد، وبعد عصر الكرملين من العالم التاريخية في روسيا، وهو محاسن بجدار ضخ طوله ميلان ونصف الميل وقامها مع 65 قداماً، ويضم عدة قصور فاخرة ذات تقنيات متقدمة للقصر ورجاله قبل أن تتحول إلى متاحف.

التركي نوري شاهين يعزتل دولياً

■ برلين - د ب أ: أعلن التركي نوري شاهين، نجم وسط بوروسيا دورتموند الألماني اعتزاله اللعب الدولي، بعدما خاض 51 مباراة دولية مع منتخب بلاده، وذكر شاهين (29 عاماً) أنه يود إفساح المجال أمام اللاعبين الأصغر سناً، ل سيما عقب إحقاق المنتخب التركي في التأهل لنهائيات كأس العالم، وقال: «بعدما كان حلي يمثل في قدرتي على الدفاع عن قميص منتخب بلادي ذي الهلال والنجمة، فأنتسني ممن للغاية بأنني تمكنت من تحقيق هذا الحلم، وكان شاهين ولد في ألمانيا، ولكنه فضل اللعب للمنتخب التركي، الذي قام بتخليه في مختلف الفئات العمرية».

لوريس حارس فرنسا وتوتنهام يغيب أسبوعين بسبب الإصابة

■ باريس - رويترز: قال ديبدييه ديشان مدرب منتخب فرنسا إن هوغو لوريس حارس توتنهام سيعيب عن المباريات لأسبوعين على الأقل بسبب إصابة في أعلى الفخذ، وأضاف ديشان أن لوريس قائد فرنسا أصيب بتمزق عضلي خلال انتمار الفريق الالمانى 3-1 على ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، واستبعد لوريس من تشكيلة فرنسا التي تستعد لمواجهة ويلز في القمة المقبل على ملعب فرنسا الدولي وكذلك ألمانيا في كولون بعدما

المدافع الويلزي كولينز يعزتل اللعب الدولي

■ كارديف - د ب أ: أكد كريس كولمان مدرب منتخب ويلز أن جيمس كولينز مدافع وستهام الإنكليزي قرر اعتزال اللعب الدولي، وشارك كولينز في 50 مباراة مع منتخب ويلز، كان آخرها أمام مولودفا في أيلول/ سبتمبر الماضي، وقال كولمان: «إنه أمر مؤسف لأنني استمتعت حقاً بالعمل معه، كان رائعاً، وأضاف: «يريد العمل على نفسه لتعزيت مسيرته مع وستهام كما يرغب في قضاء بعض الوقت مع أطفاله»، وشارك كولينز (34 عاماً) في ثلاث مباريات في الموسم الحالي من الدوري الممتاز.

توريس يستعد للرحيل عن أتلتيكو في يناير!

■ مدريد - د ب أ: يستعد المهاجم المخرم فرناندو توريس للرحيل عن أتلتيكو مدريد في الانتقالات الشتوية المقبلة في كانون الثاني/يناير نتيجة تراجع مشاركاته مع الفريق، وتعدت صحيفة «أس» أن توريس (33 عاماً) يستعد للرحيل عن أتلتيكو قبل ستة أشهر من نهاية عقد، ولم يسجل توريس أي هدف خلال عشر مشاركات هذا الموسم على مستوى جميع المسابقات، علماً أنه لم يشارك في أي منها منذ البداية، وسجل توريس 119 هدفاً خلال فترتين قصصهما مع أتلتيكو، بينها 28 هدفاً سجلها منذ عودته للفريق في يناير 2015 بعد فترة قضاها بين ليفربول وتشلسي الإنكليزيين، ويعود دييغو كوستا إلى أتلتيكو بدءاً من يناير المقبل، ما يعني تقليص مشاركاته توريس بشكل أكبر مع الفريق. وتعدت تقارير أن توريس قد ينتقل إلى الدوري الصيني أو الأمريكي.

الإصابة تخرم شالكه ومنتخب ألمانيا من غوريتسكا

■ برلين - د ب أ: أكد شالكه أن لاعب وسطه ليون غوريتسكا سيعيب عن الفريق والمنتخب الألماني لأسبوعين بسبب الإصابة في الساق، وقال دومينيكو تيديسكو مدرب شالكه أن الفحوص الطبية أظهرت أن غوريتسكا (22 عاماً) يعاني من إصابة في الساق اليمنى، وغاب عن آخر ثلاث مباريات لشالكه الخامس في البوندسليغا بسبب الإصابة، ويحتل شالكه المركز الرابع من الـ 18 وسيعيب عن المباراة المقبلة لشالكه أمام فرايبورغ وكذلك عن مبارياتين وديتين للمنتخب الألماني، أمام إنكلترا وفرنسا.

كأس العرش المغربي

الدفاع الجديد يتأهل إلى النهائي

■ الرباط الأناضول: تأهل الدفاع الحسني الجديدي، للمباراة النهائية لكأس العرش المغربي، وتغلب الدفاع الجديد على ضيفه نهضة بركان بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، في مباراة مثيرة في باب نصف النهائي بعد التعادل السلبي في لقاء الذهاب.

وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل 1/1، ويحل المغرب الفاسي لقب البطولة، وبعد الجيش الملكي أكثر الفرق تتوجاً بها بإجمالي 11 لقباً، و73 و44، وأيوب نناح والحساوي عادل في الدقيقتين 27 و56، فيما

الكأس السوبر الجزائري

وفاق سطيف يتوج باللقب

■ الجزائر - د ب أ: توج وفاق سطيف، بطل الدوري الجزائري للوسم الماضي، بباكورة ألقابه هذا الموسم، بعدما أحرز الكأس السوبر، إثر تغلبه على شباب بلوزداد حامل لقب بركلات الترجيح 4-2، وملعب «الشهيد محمد حملاوي» بمدينة سفسنجنية شرقي الجزائر، وانتهت المباراة في وقتها الرسمي

دوري السلة الأمريكي

انديانا يسرز يعقم جروح كليفلاند كافاليرز

■ بوسطن - د ب أ: سجل تاديوس ياغ 26 نقطة، ودارين كولينسون 25 نقطة ليساعداً فريقهما انديانا بيسرز على إحراق الهزيمة الرابعة على التوالي لكليفلاند كافاليرز 107/124 ضمن منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل ليجرون جيمس 33 نقطة و11 تمريرة حاسمة، لكن هذا لم يكن كافياً لمنع خسارته كليفلاند للمرة الخامسة في ست مباريات، وعقد كافاليرز اجتماعاً مطولاً قبل مران الفريق الثلاثاء الماضي لمناقشة معاناتهم في الفترة الأخيرة، وكان جيمس سعيداً بالاجتماع، ولكن كافاليرز لا يزال لديه مشاكل دفاعية يجب أن يعمل عليها، وكان كليفلاند متقدماً 68/69 في الربع الثالث، لكن انديانا سجل أربع رميات ثلاثية متتالية وتقدم بفارق ثماني نقاط، وسجل انديانا 16 رمية ثلاثية من أصل 26 محاولة، وسجل فيكتور أو لاديبو 23 نقطة لبيسرز، وأضاف بويان بودغانو فيتش 17 نقطة ودومانتاس سابونيتس 15 نقطة و12 متابعه، وسجل كل من كيري ايرفينغ وغايلن براون 22 نقطة ليحقق بوسطن سيلتكس فوزه السادس على التوالي على حساب ساكرامنتو كينغز 86/113، وكان هذا الفوز الحادي عشر على التوالي لسلتكس على حساب كينغز في مدينة بوسطن، حيث ترجع آخر

بطولة باريس

دل بوترو يطيح بالهولندي هاشه ويقترب من ختامية لندن

■ باريس - د ب أ: قطع الأرجنتيني، خوان مارتن دل بوترو، أولى خطواته نحو تحقيق حلمه بالتأهل إلى البطولة الختامية لوسم التنس بلندن (نهائي الدوري العالمي) بالتغلب على الهولندي روبن هاشه 5/7 و4/6، في دور الستة عشر من بطولة باريس للتنس.

وستتبع دل بوترو، المصنف الرابع عالمياً سابقاً، حسم بطاقة تأهله إلى البطولة الختامية اليوم، إذا فاز في دور الثمانية، وجاءت النتائج الأخرى في البطولة لصالحه، ويشارك في البطولة الختامية، التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن، المصنوفون الضامنة الأوائل بين 12 و19 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وتأهل حتى الآن ستة لاعبين وهم رافايل نادال وروجه فيدرر والكسندر زفيريف ودومينيك تيم ومارين سيليتش وغريغور ديميتروف، فيما يتبقى المركزان الأخران لساغر فين، حيث ستحدد هوية صاحبيهما طبقاً لنتائج البطولة الباريسية، وصعد الإسباني فرناندو فيرنانديسكو لدور الثمانية أيضاً، حقق مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على النمسواوي دومينيك تيم، المصنف الخامس، 4/6 و4/6، وتأهل الصربي فيليب كراينوفيتش، بتغلبه على الفرنسي نيكولا ماهو 2/6 و6/3 و1/6، في حين اجتاز الأمريكي جون ايسنر، عقبة البلغاري غريغور ديميتروف 7/5 و6/7 في مباراة ماراثونية.



دل بوترو وانتصر واقترب من التأهل إلى البطولة الختامية

عالم التنس

قيادة الحركة توصلت إلى الاستنتاج بأن المواجهة العسكرية في الظروف الحالية لن تخدم مصالحها

وضع حماس في قطاع غزة واعتباراتها في المواجهة مع إسرائيل



اسماعيل هنية يحتفل بذكرى انطلاق حركة حماس (أرشيفية)

الإقليمي على النفوذ في الساحة الفلسطينية. يتطلع دحلان للاستعانة بحماس كي يعود ليكون جزءاً من اللعبة السياسية الفلسطينية، وبالتالي، فإنه يعد بال مساعدة في حل الأزمة في غزة. من ناحية إسرائيل، ينبغي التساؤل هل يمكن للاتصالات بين حماس وإسماعيل هاني سارزن أن يكون تأثير سياسي وأمني في الضفة، بمعنى، هل الشراكة بين دحلان وحماس كفيلة بأن تخلق دافعا لحالات ضعفه حكم عباس من خلال أعمال الإخلال بالنظام والأزهاب – مثلما سبق أن حاولت حماس في الماضي بل لنجاح. حالياً، يبدو أن حافز حماس لتعزيز العلاقة مع دحلان هو مالي وليس أكثر من ذلك، مثلما ارتبطت حماس، بالتوازي، مع الجهد المصري لتحقيق المصالحة مع السلطة الفلسطينية. هذا هو الآخر، كما يبدو، في التفكير في المنفعة الاقتصادية التي يستشأ إذا ما عادت السلطة الفلسطينية لتحمل العبء الاقتصادي لإدارة القطاع.

نظرة عليا – 2017/11/2

ذاته، يضعف الاحتمالات لتصعيد تبادل الهمس حماس من غزة ضد إسرائيل. لعب تعزيز آخر سرعت حماس لا تستعين به في الأونة الأخيرة هو مسؤول فتح في السابق وخضم إبي مازن في الحاضر، محمد دحلان، الموجود خارج المناطق. يودج بين حماس ودحلان تطابق جزئي في المصاح – كلاهما خصمان للإقليمية – وهذه الخصومة تزداد عقب خطوته المضادة، لا سيما وقف تحويل الأموال إلى حكم حماس. وتحدث نائب وزير الخارجية في حكومة حماس، غازی حمد، مؤخراً على نحو علني في مصلحة العلاقة مع دحلان. وعلى عهد قوله، فعلى خلفية التطورات الإقليمية – ولا سيما وقف التوتير بين السعودية وحلفائها وبين إيسران وقطر – هناك من همم معنويين بإغلاق بوابات غزة ومعاقبة حماس بسبب علاقاتها مع قطر وإيران. ويفهم من أقوال حمد بأن توجه حماس للاتصال مع دحلان هو محاولة للمناورة في منأه المصالح الإقليمية أو إرضاء معسكر خصوم إيران وقطر، وعلى حد فهمه، فإن دحلان هو جزء من الصراع

تجديد التوترات مع مصر، التي تتحكم بالعلاقات الجنوبية للقطاع («مغير رفح»)، وتوثيق العلاقات مع دول أخرى في المنطقة، بما فيها تركيا وقطر، من أجل زيادة المساعدة المدنية للقطاع بوساطة علاقاتها مع إسرائيل أيضاً. في إطار الدبلوماسية الإقليمية، تتطلع حماس أيضاً إلى إزالة صورتها كمظلمة إرهابية إسلامية والدفع إلى الأمام بمكانتها كإيدل سياسي للسلطة الفلسطينية. وبالتالي، في 1 أيار/مايو 2017، نشرت المنظمة «الوثيقة السياسية»، – ورقة مبادئ نصحت بعد حوار داخلي استمر نحو أربع سنوات وتوسيق إعلامي من خلال رئيس المكتب السياسي المنصرف خالد مشعل، أساساً. تعرب الوثيقة عن تأييدها لصيغة «دولة في حدود 1967»، وإن كان من دون التخلي عن مبدأ «عدم الاعتراف بإسرائيل»، الذي يتشدد عليه ميثاق حماس الأصلي ويميز بين البرنامج السياسي للمنظمة وبرنامج فتح/م.ت، السلطة الفلسطينية، وحتى لو لم يكن في الوثيقة السياسية التي نشرت مؤخراً تعبير عن تغيير جوهري في موقف حماس تجاه إسرائيل، فإن مجرد نشرها وشويعتها في العالم العربي والعالم الغربي يشهد على دافع عال لدى قيادة حماس لتحصين مكانتها الدولية، بل ونيل شرعية أعلى بالنسبة لثانفسها؛ قيادة فتح وإبو مازن على رأسها.

دبلوماسية حماس

وفي الوقت عينه، تبقى حماس على ضبط النفس عسكرياً – إذ تمتنع عن «العب بالنار» الذي من شأنه أن يحرقها إلى جولة قتالية طويلة وضمنية مع إسرائيل وتحرمها من إمكانية كطف ثمار الجهد الدبلوماسي، وللجهد الذي يميز في الوقت الحالي سياسة حماس عدة تعابير، على المستوى العسكري والمستوى الإعلامي:

- 1- الامتناع عن النار الصاروخية إلى أعماق الأراضي الإسرائيلية، حتى ردا على هجمات إسرائيلية ضريت بني تحفية ومنشآت عسكرية تحلينية في أعقاب إطلاق صواريخ على أراضي إسرائيل من منظمات سلفية.
- 2- نقل رسائل التهديد – التي تدل على النية للامتناع عن تصعيد واسع، إذا ما وعندما تختار المنظمة الرد على الهجمات الإسرائيلية (في مقالات تحليلية في مواقع حماس عرضت مثلاً صيغة «صاروخ ضد صاروخ».)، في أعقاب تصفية نشيط المنظمة مازن فقها، التي ادعت حماس بأنه ذفها عملاء تعاونوا مع إسرائيل، نشرت المنظمة تهديدات مسؤولي كبار في إسرائيل وشجعت تنفيذ عمليات في الضفة الغربية، ولكنها امتنعت عن التهديد بالرد من أراضي القطاع نفسها.
- 3- نقل رسائل تهيدة – على خلفية التطور في

إسرائيل تنتهك سيادة الفلسطينيين في أرضهم وسيادة الدول المجاورة كلها وتدعي خرق سيادتها تبريراً لتفجير النفق؟

جدعون ليفي

خيار التفجير على أي خيار آخر، بالأساس عندما تكون الوحدة الفلسطينية مهددة، إضافة إلى ذلك لو كانت إسرائيل حقاً تريد منع القتل الجماعي تقريباً، لكان بإمكانها عمل ما تفأخر دائماً بأنها تقوم به في هجماتها في غزة: «الطرق على الباب». أن تبلغ قبل عدة دقائق مسبقاً عن التفجير المقبل، من أجل منع لارتووم، به لم تفكر بأن تقوم بذلك، ومن هنا فإن قتل قيادات الجهاد كان بالنسبة له هدف أو على الأقل زيادة، كمية من الله من الطيف أنحاء.

ليس من الصعب تخيل ما كان ليحدث لو أن تنظيمًا فلسطينيًا قتل ثمانية ضباط كبار من الجيش الإسرائيلي، سواء غزة كانت مستصحب حمراء وبيوتها كانت مستهدفة. انتهيوا أيضاً للنقاش الذي تار حول مسألة هل التحدث باسم تنظيم إسرائيلي تتأسف على القتل – أنه لم يتأسف – وكأنه من المحظور التأسف وتعمق اللاعن من الأقترب من الجدار وتلق عليهم النار، كيف ذكر أن قادة الجهاد، وهي منظمة متطرفة وعنفية لا تعمل فقط بتقديم الصدقات، هم بشرى وفي وضع هدوء ليس هناك سبب لتفجيريهم؟

ولكن ادعاء خرق السيادة كان الأكثر وقاحة ممن بيئتها. لا يوجد لإسرائيل الحق بإلقاء المومع ضد سوربة وكأنها أراضيها، الوقت الذي يغزوه فيه الجنود في كل ليلة مدن الضفة، مناطق (من أجل التكتيل بيسكانها، وإظهار الحضور، الحفاظ على بقية الجنود، تنفيذ اعتقالات، مصادرة نقود أو جميعها معا، في لا تستطيع المطالبة باحترام سيادتها. عندما تنصرف في سماء لبنان وتكتفب سماؤها وتقرر في سوربة وكأنها أراضيها، وعندما تمنع الصيادين في غزة من الخروج إلى البحر والتفجير، وتمنع الطلاب من الأقترب من الجدار وتلق عليهم النار، كيف تستطيع أن تقدم ادعاءات بخصوص النفق باسم السيادة؟ عندما أطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي أسلته الأول النار على سائق تريه في مفرق حلمين وقنوة وحرجو شقيقه، لم يفتح لأنهم لم يتصرفوا كما أمرهم الجنود، باسم أي سيادة تم هذا الأمر، في منطقة من البلاد ليس عليها سيادة – ولين إسرائيل في نظر نفسها هي سيادة العالم، بل إيهي، لهذا سموح لها.

هآرتس – 2017/11/2

مصر الشريكة في الإغلاق تنسحب من الاتفاق غير المكتوب مع إسرائيل

فتح المعابر يجعل حصار غزة لا معنى له

تنسحب فعلياً من الاتفاق غير المكتوب معها، صحيح أن القاهرة ستواصل التدقيق على هوية المارين في المعبر وستعمل على منع حركة نشطاء الإرهاب بين غزة وسيناء وبل العكس، ولكن بكل ما يتعلق بالعبء الاقتصادي لغزة وسيلة لسحق حماس – فإنها تغير الاتجاه بصورة كاملة، وبهذا تتبنى مصر المصالحة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني جسم مسؤول ومعترف به للدولة الفلسطينية.

نقل السيطرة على المعابر هي فقط خطوة أولى في تشكيل النظام الفلسطيني الموحد. هذه الخطوة هي جزء من الاعتراف الفلسطيني والمصري بأن اتفاق سلام قائم قائم على صيغة الدولتين ليس واقعيًا طالما أنه توجد في إسرائيل حقيقة، في حين متطرف وطلان أن الولايات المتحدة تتعامل بالعربية السياسية لعبة، برغم تصريح محمود عباس القائل أن كل حكومة فلسطينية موحدة يتم تشكيلها يجب أن تعترف بدولة إسرائيل، فمن الواضح لحماس أن رسميًا كذا ليس فقط غير ملزم لها لأن بل هو أيضا ليس له تداعيات حقيقية، من وجهة نظر حماس، من المنفصل قبول ما يمكن تحقيقه في المجال العملي، قبل النقاش في الجوانب الأيدولوجية.

رئيس الذراع السياسية لحماس في غزة يحيى السنوار ورئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية يبدون في هذه المرحلة زعيمين برعمايتين. كلاهما قد تغير ميثاقان حماس الذي تنشر في شهر أيار الماضي، وكذلك كل بشرط في مصر التي أيدتها السعودية ودولة الإمارات، من ناحية أساسية فإن هذا تحولاً استراتيجياً يشير إلى استعدادها للتنازل عن إعادتها مع إيران.

هذا برغم الزيارة المغطاة إعلامياً التي قام بها عدد من زعمائها إلى طران في الشهر الماضي، لأن تستطيع حماس الاستعداد للخطوات السياسية في فلسطين، من بينها انتخابات برلمانية ورئاسية، على من شأنها أن تجلب له مكاسب جديدة. إذا جليت المصالحة الفلسطينية أيضاً متغيرات اقتصادية مهمة في غزة، مثل إقامة ميناء ومحطة طاقة جديدة التي خصصت لها أموال من قبل دولة الإمارات – يمكن لحماس أن تعزز قوتها السياسية بصورة أكثر على الأزدهار

بيني هناك وطنه القومي» (من مقدمة لطبعة جديدة لـ«على مفترق طرق».)

لن تفسير ثنائية القومية من قبل احاد همام لتصريح بلفور أثرت جدا في أعضاء الجناح الورايدكالي لجمعية «محف السلام» (1925 – 1933)، الذين أيوا إقامة دولة ثنائية القومية يهودية – عربية في أرض إسرائيل. أيضا اليوم فإن مبدأ ثنائية القومية، الذي يقضي بأن تكون أرض إسرائيل فلسطيني مكانا مشتركا لوطنين قوميين – ما زال ساري المفعول وضروريا لتأمين مستقبل قوميي البلاد، ولكن بعد أجيال من الصراع الدامي، وقع المبدأ، وهو قومي للمخضمين للمبدأ ذاته، الذي هو جوهري في تصريح بلفور، بشأن الطابع الجزئي لتقرير الصير اليهودي في البلاد، بالقول فإن رجال الأزرمة القومية هي هيئة دولتين لشعبي.

مثل ثنائية القومية على صيغة أحاد همام ورجال «تحالف السلام»، أيضا ثنائية القومية لحل الدولتين الحالي، مرتبطة من دون شك وبالعبئة العميقة لوعد بلفور، الذي برغم توجهات التجاهل الواضحة للحقوق القومية للفلسطينيين، تضمنت أساسا مهما ليس له مثيل: الوطن القومي اليهودي لا يشمل كل البلاد، بل يُنشأ داخلها، وهذا يعني – على جزء منها، هذا الأمر يعطى لتقرير الصير اليهودي تفسيراً أخلاقياً، لأن تحقيقه لن يكون مقرونا في السيطرة على مجمل سكان البلاد بل داخل حدود السيادة داخلها.

إصلاح الظلم يتم من خلال رسم حدود دولة إسرائيل على قسم من تلك الأرض

تصريح بلفور غرس بذور الاستعداد القومي للشعب الفلسطيني

تعتقد الحكومة (البريطانية) أن الشعب الذي جاء فقط باسم القوة الأخلاقية لحق تاريخي لبناء وطنه القومي في البلاد والسكونة حاليا من قبل آخرين، وليس مثلك هو كبيرة ولا لاسطول عظيم خلفه «يلعب حقبة»، – سحب كهدا ليس لديه سوسى ما يعطيه إياه حقه بأمنة وعدل، وليس ما يأخذه محتلو العالم لأنفسهم بالقوة ويخترعون لهم «حقوقا» مختلفة للخطية على أعمالهم، وحق تاريخي لشعب كاتنا مشتركاً لتسحب مختلفة، يحاول كل منهم أن

بعد مئة سنة علينا العودة إلى الجملة البسيطة إياها للورد بلفور: إعطاء الاحترام التطلعات القومية

إيلاخ سيجان

يخرج من المرواحة التي لا تتوقف في وحل الظلم؟ دولة إسرائيل ستحتفل قريباً بثمانين عاماً مثلما كان يمكن لدولة فلسطينية أن تحتفل اليوم لو أنها قبلت في حينه مشروع التقسيم.

وبالتالي، لم من الواجب الاصرار على عدم الاعتراف بحق شعب آخر في تقرير نصير من أجل الاعتراف بحق شعب آخر بتقرير نصيرها أين يختبئ الجانب الإيجابي في «الاحواء» منذ ذلك الفكر، ناهيك عن الجماعة الموهوسة له، بل وباسم الديمقراطية، المساواة، الأخوة والتقدمية؛ لعله غلور، باعتاد الانسجام الجدي بالالأشارة.

«ميرتس هو حزب يساري صهيوني وإسرائيلي، مع أعضاء يهود وعرب، ضد صهيانية، ولم تطلب من العرب فيه تعريف أنفسهم هكذا، عرفنا نحنكم أنكم تعمل بروح مبادئ وثيقة الاستقلال، ليس كصهيانية. أنا صهيوني لأنى اعتقد أنه بحق للشعب اليهودي حق تقرير نصير، والفلسطينيين حق خاص بهم، صهيونيتنا حاوية، هذا ما نعرضه.»

أذا أولاً، إذا كانت صهيونية غلور حاوية، بروح وثيقة الاستقلال، فلم لا ترى من الصواب استخدام الكلمة؟ ثانياً، لم على حد نهجها، لا يمكن للعربي أن ينتمي لحزب يعرف الصهيونية كحاوية ومتساوية؛ ربما بعد مئة سنة من الجدي الدوس على زر العودة إلى الوراء.

بعد مئة سنة نوصي أيضاً بالتوقف للحظة والتفكير – ماذا بالضبط

معآرم – 2017/11/2

ديمتري تشومسكي

■ تصريح بلفور الذي مر عليه 100 عام يعبر بصورة بارزة ليس لها مثيل عن التناقض الداخلي والأخلاقي العميق بين الأهداف والوسائل. تلك كانت متجسدة في التاريخ السياسي الصهيوني منذ سقوط الامبراطورية العثمانية، الهدف السياسي للحركة الصهيونية – تحقيق تقرير-صير قومي لليهود في منطقة اعتبرت في نظر الشعب اليهودي وكتيرين من غير اليهود محظ نظر للشعب اليهودي – كان من دون شك جديراً ومحققاً، لكنك لم تكن ذا معنى، التبرير في نظر إسرائيل هو أن السيطرة على المعابر موجودة في أيدي رجال شرطة السلطة الفلسطينية، وهذا فإن الاتفاق «مقبول». برغم أن هؤلاء يعملون بالتشسيق الكامل مع حماس، مصر، التي كانت شريكة كاملة لإغلاق،

بنيها نفسه تتجسد أيضاً الإمكانية الكامنة لإصلاح الخطأ. إن أمل الصهيونية لما بعد الحرب، الذي غير عنده بصورة صريحة في أحد المطالب العرث عرضت أمام لجنة السلام في فرساي في «بيان كوتيانجان» للهندسترون الصهيوني العالمي في تشرين أول 1918، كان «تشكيل أرض إسرائيل وطنا وطنياً للشعب اليهودي»، و«د بلفور تضمن صيغة أكثر تواضعا – إقامة وطن قومي في (داخل) أرض إسرائيل، و«فعلياً تمت الإشارة بهذا إلى لحق تقرير الصير لليهود

تفكيك زمن التأسيس

والمجتهدين داخلها أسارى هذه الدائرية الفكرية التي كان من نتيجتها الختمية إغلاق باب الاجتهاد في القرن الرابع الهجري . من هنا أضحت أي وسيلة أخرى لتأويل النص المقدس كالفكر على أسوار هذه القواعد هي هرطقة دينية يلاحق أصحابها فكراً وجسدياً وغدت كل الفرق الكلامية التي تعلي من شأن العقل كقيمة فاعلة وركيزة أساسية في عملية الفهم والتأويل مدانة عقائدياً حتى يومنا هذا ، وغدا كل مشتغل بالفلسفة والمنطق زنديقا فمن تنطق نزنديق بحسب بن الصلاح الفقيه والقول بكفر الفلاسفة واجب بفتوى أبي حامد الغزالي الواردة في نهاية كتابه الشهير تهافت الفلاسفة .

ولعل أبرز مثال تاريخي تتجلى فيه سلطة وهمية هذان الكهنتان السياسي والفقهية هو حالة الفيلسوف بن رشد الحفيد الذي أدين عقائدياً وسياسياً لا شغاله بالتأويل وحرقته كته في ميادين قرطبة .. لنحرم نحن الأمة التي أنجبته من نتاج فكره وتدخل في طي عصور التخلف والرجعية الفكرية بينما استنارت أوروبا بمؤلفاته فخرجت من عصور جهلها وظلامها .. ودخلنا نحن في سبات، سبات طويل .

* إعلامي مصري

الشافعي الأشهر أبو حامد الغزالي .

في ظل هذه المنظومة الجبرية تصبح معايير الفرد الصالح هو من لا حوية له ولا اختيار فهو كالجمال الأنف أينما قيد انقاد والصبر على الظلم هو فعل تعبدية يشاب المرء عليه وإن ضرب الحاكم ظهرك وأخذ مالك ، أما الصوت المغاير والداعي للثورة فجزأه القتل لخروجه عن صف الجماعة المستكينة .

هذا الكهنوت السياسي لم يكن فقط وسيلة لإخضاع الحكوميين باسم السماء بل كان أيضاً ثورة مضادة على جوهر الإسلام ذاته الذي دعا إلى التحرر الكامل من كل أشكال وصور العبودية والكهنوت .

الكهنوت الأخر الذي تأسس في القرون المراحلية الأولى هو الكهنوت الفقهي ، هذا الكهنوت وضع آلية لتأويل النصوص المقدسة القرآن والسنة عبر قواعد يختلف ويتفق عليها داخل المنظومة الفقهية لكن لا يمكن الخروج عن أطرها (القياس والإجماع والمصلحة المرسله والعرف والاستحسان والاستصحاب وعمل أهل المدينة ومذهب الصحابي وشرع من قبلنا ما لم يخالف شرعنا)

عبر هذه القواعد المحددة والثابتة تم استنباط أحكام المذاهب سواء المذاهب المنقرضة أو المشهورة وأصبح أتباع هذه المذاهب

المراحلي الغوقسي المهيم ينص بخيرية هذه القرون فلا مجال للمناقشة .

الدقة المراحلية هذه تعني أن التاريخ زمن سكنوي مقدس يتحرك الأفراد بداخله وفق سيناريو سماوي معد سلفاً لا محصلة أفعال بشرية قابلة للصواب والخطأ، الدقة المراحلية هذه ألفت بظلالها على أغلب منجز الفكر الإسلامي بعد ذلك وجعلت من الماضي تابو ثابتاً لا يقبل التحول وعليه فقد تأسست بنية العقل الجمعي الإسلامي على أسس ماضوية لا تقبل بغير النسق المعرفية الخاصة بالقرون الثلاثة الأولى ، هذه النسق يمكن تسميتها بالنسق الأصلية المؤسسة والتي خرج من رحمها كهنوتان أساسيان كهنوت فقهي وكهنوت سياسي كانا ولا يزالان مهيمتان على منجز الفكر الإسلامي التقليدي ، فالكهنوت السياسي لم يسمح بإنتاج لا شكلاً فكرياً ولا مؤسساتياً ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم ويضع آليات مباشرة وواضحة للحريات العامة والخاصة ولم يضع كذلك لا طريقة ولا تصور لتوزيع عادل للثروات ، كان شغل هذا الكهنوت الشاغل هو فبركة ولوي عنق النصوص لصالح الديكتاتوريات الحاكمة التي صبغ عليها لقب ظل الإله وغيرها من الألقاب الرمزية لعل أبرزها لقب السلطان المتغلب الذي لا يجوز الخروج عليه لأن ذلك يحرك الفتنة ويهيج الشر حسب تعبير الفقيه

هاني بكري*

الدقة المراحلية المتخيلة عند منظري التاريخ الإسلامي تثير الحسد نظراً للميل إلى الدعة الفكرية والركون إلى اليقين اللوغماتي الذي يقضي إلى تجنب مشقة البحث بالتفكيك والتركيب وغيره من أدوات البحث العلمي ، هذه الدقة المراحلية تم ربطها بالسماء في بواكير التاريخ الإسلامي ..

خلافة راشدة اثنين وثلاثون عاماً ... ثلاثة قرون خيرية ..

هنا يصبح لا مجال للمناقشة ولا لتقييم تجربة سياسية حقيقية .. لا مجال لمناقشة التخطيط السياسي في أواخر عهد عثمان (رضي الله عنه) ولا سيطرة أقرابه على مقاليد الأمور فيما يمكن تسميته بالدولة الأموية الأولى .. هنا تحت وطأة النص المراحلي يصبح الثور دعاء فتنة وعملاء (قالها معاوية بالنص حين وصفهم بغلظة فارس)

تحت وطأة النص المراحلي لا يمكن أن تتساءل ولا تفند أي خيرية في قرون المذاهب الجماعية وواد التجربة السياسية الإسلامية بملك جبري لا يختلف عن الأكاسرة والقبصرة .. ملك جبري لم يتورع عن هدم الكعبة واستباحة المدينة المنورة .. النص

تعقيبات

تقرير: وثيقة تكشف الأيام الأخيرة لهواري بومدين

نقض العهد

عبرت تصريحات مسؤولين جزائريين عن تأييدهم للحق المغربي في الصحراء، منها تصريح الرئيس الجزائري بومدين في مؤتمر القمة العربي في الرباط في تشرين الأول/أكتوبر 1974 أن مشكلة الصحراء لا تهم سوى المغرب وموريتانيا، وأن الجزائر مع الدولتين وتؤيد تحرير كل شبر من الأرض لا فقط في الصحراء المغربية بل أيضاً في سبتة ومليلية وكل الجزر التي لا تزال تحت الاحتلال الإسباني.

لكن مع اقتراب تمكن المغرب من حسم النزاع لصالحه ضد القوة الاستعمارية الإسبانية التي احتلت الصحراء، نقضت الجزائر عهدتها وتدخلت لخلق كيان ما يسمى بجبهة البوليساريو وعملت على تسليحه ومدته بكل أشكال الدعم للوقوف في وجه المغرب.

من جهة أخرى ساهمت سياسات القوى الدولية تجاه المنطقة المغربية، سواء أثناء الحرب الباردة أو بعدها، في تعقيد حل النزاع المتعطل، وذلك في إطار ما تعتبره تلك القوى ضمن أولوياتها الاستراتيجية، والتي ترى في المنطقة خزاناً نفطياً مهماً في الجزائر وموقعا استراتيجياً في المغرب.

فضلاً عن كونها سوقاً للسلاح بامتياز، وهي اعتبارات عززها الماضي الاستعماري لهذه القوى التي كانت تعتبر المنطقة مجال نفوذ تقليدي لها.

ورغم انهيار الاتحاد السوفييتي فإن رياح الحرب الباردة لم تغادر المنطقة إذ حافظت الجزائر على علاقتها العسكرية الإستراتيجية مع روسيا، واستمرت هذه الأخيرة في تبني الأطروحة الجزائرية بخصوص نزاع الصحراء داخل مجلس الأمن، وفي المقابل نجد الولايات المتحدة أكثر مراعاة للمطالب الغربية بخصوص النزاع، رغم بروز نزعة توظيفية لهذا الأمر من أجل فتح البوابة العسكرية الجزائرية.

ماء العينين - الصحراء المغربية



تعقياً على رأي «القدس العربي»: نهاية كئيبة لمشروع استقلال كردستان وكتالونيا؟

والوصول لهدفهم . أما أكراد العراق أو سوريا وتركيا وإيران فليس لديهم سوى خيار الحرب .

عادل - ألمانيا

مفتاح القصر

مفتاح قصر بغداد في قصر إيران ومفتاح قصر إيران بيد الامبراطورية في روسيا .. بغداد موجودة في الملعب الشمالي للعراق الملعب السوري .. أما كردستان فمتوقعة في إقليمها ... على كل حال .. إذا انتهت اللعبة في ملعب شمال العراق .. فاللعبة في سوريا لم تنته بعد وفرصة كردستان لغرض نفسها على أجندة امبراطورية السامرة ما زالت مفتوحة (فمثلاً انظروا إلى قسد أو قسد جديد) .. الآن .. بالنسبة للعرب .. إن في منح الكرد حقهم بدولة كردية في شمال العراق وسوريا سيحجم أو سيحد من توسع نفوذ الأشيكتاز والخزر .. وسيفتح المجال أمام عرب وسفرديم ضفتي نهر الأردن لحياة أفضل بعيداً عن الخزر والأشكيكتاز .

عمر - الأردن

سياسة التجويع

محور «القدس العربي» مخطئ فيما يخص أسكتلندا، لقد جرت أعمال انتقام من قبل (حكومة بريطانيا) بعد فشل الانفصاليين ومارست بريطانيا ممثلة في الزعماء المواليين في أسكتلندا سياسة التجويع (فقدان الوظيفة والمورد) بحق كل من صوت لصالح الانفصال وكان هذا المخطط معداً قبل إجراء أي استفتاء . هل هذه ديمقراطية الانتقام؟

أبو علي الهندس - ماليزيا

وهذا الغنفل النزيح لعينين الاقليميين سيرود كثيرا من الاقليم في بلدان عدة للتفكير بالانفصال عن دولها تجنبا لـ الشرشحة التي حلت بكردستان وكتالونيا.

ع.ح.حسن

قراءة الواقع

بغض النظر عن رأينا في موضوع الانفصال، إلا أن الالاف للانتباه في كلتا الحالتين واضح غياب قراءة الواقع قراءة صحيحة، وكان يجب أن يتم قرار الانفصال بعد دراسة حذو حفظ نجاح مثل هذا العمل . إجراء استفتاء حول موضوع الانفصال امر سهل ومتوفر، ولكنه بني على الشحن العاطفي ودغدغة عواطف الجمهور بمصطلحات رومانسية وخادعة من مثل الاستقلال والحرية وغيرها من المصطلحات . هل تمت دراسة من من الدول ستعترف بمثل هذا الانفصال أو (الاستقلال) ، ثم هل يؤمن جانب من وعد بالاعتراف بمثل هذا المشروع من الدول الكبرى والتي لا تعترف إلا بمصالحها؟ باختصار، كان يجب الانتظار حتى تنضج ظروف سياسية مثل اختلاف موازين القوى ، وظروف محلية وإقليمية، وهذا ينطبق على كلتا الحالتين .

حسين - لندن

الوئام والسلام

هناك قطع كبير من شعب كتالونيا (وليس عندي معلومات عن خصوصيته) مع وحدة الدولة الإسبانية . غير أن الأمر مختلف في العراق إذ كل الدلائل تشير أن أغلبية الأكراد مع الانفصال . في اعتقادي،

فارق جوهرى

«إقليم كردستان العراق لا يملك متفذاً حريياً وحدوده محاطة بدول معادية تستطيع خنقه فعلياً، ورغم حظوظ كتالونيا الأفضل جغرافياً كونها تملك حدوداً بحرية كبيرة على المتوسط فإن حدودها البرية مع فرنسا وبقية إسبانيا يمكن أن تشكل، لو أفلقت، حاجزاً هاملاً أمام وجودها، هناك فرق جوهرى بين كردستان العراق وإقليم كتالونيا الأ وهو الإتحاد الأوروبي، كان على سلطة الإقليم الذهاب للمحكمة الأوروبية بطلب إستفتاء إقليم كتالونيا لم يطالب بالخروج من الإتحاد الأوروبي .

الكروي داود

درس وعبرة

(قرارا الاستفتاء الكتالوني والكرديّ لم يفشلا فحسب بل إن مصير قاندي الإقليميين صار على كف عفريت) . وهي مصادفة أنتجت نفس حاصل الفشل، وقد حق لوزارة الخارجية العراقية بعد أن ضمنت فشل انفصال بارزاني أن تستخر من هذا المثال في إسبانيا وعينها على نظيره العراقي «بالإعراب عن أسفها من قيام سلطات إقليم كتالونيا إعلان الانفصال الأحادي الجانب عن إسبانيا» . ومن أسباب الفشل المهمة في الحالتين هو انعدام الدعم الدولي وخصوصاً من الجيرة . فإسرائيل وهي الداعم الوحيد لاستقلال كردستان بعيدة ولا تستطيع المساعدة، وروسيا وهي الداعم الوحيد لاستقلال كتالونيا أكثر بعداً كذلك . وفي الحالتين فإن التمرد الداخلي على توجه زعميي الإقليميين للانفصال كان له أثر حاسم في افشال رغبتيهما للانفصال والاستقلال عن بلديهما الأم العراق وإسبانيا .

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



اكتشاف تجويف بحجم طائرة في الهرم الأكبر في مصر

باريس - أف ب: أعلن علماء - الخميس - اكتشاف تجويف ضخم «في حجم طائرة» في هرم خوفو العائد إلى 4500 سنة في مصر. وأوضح مهدي الطيوي أحد مراء مشروع «سكان بيراميدز» الذي يقف وراء الاكتشاف أن التجويف «كبير جدا بحيث أنه بحجم طائرة تتسع لـ 200 مقعد في قلب الهرم». ومنذ نهاية عام 2015 تقوم هذه البعثة المؤلفة من علماء مصريين وفرنسيين وكنديين ويابانيين بمسح داخل الهرم مستخدمة تكنولوجيا متطورة لا تحتاج إلى الحفر لاكتشاف فراغات أو بنى داخلية محتملة غير معروفة وإلقاء ضوء إضافي على طرق البناء التي لا تزال غامضة.

وقد شيد هرم خوفو المعروف بالهرم الأكبر البالغ ارتفاعه 146 مترا وهو أحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، قبل أكثر من 4500 سنة على هضبة الجيزة قرب القاهرة إلى جانب أبي الهول.

وخوفو هو ثاني فراعنة الأسرة الرابعة (القرن السادس والعشرون قبل الميلاد) ويحوي الهرم ثلاث غرف معروفة، وقد بُني

على غرار باقي أهرامات مصر كمقبرة للفرعون. وقال الطيوي «ثمة فرضيات كثيرة حول وجود غرف سرية في الهرم. إلا أن أيًا منها لم يتوقع وجود شيء بهذا الحجم الكبير». وجاء في الدراسة التي نشرت الخميس في مجلة «نيتشر» إن التجويف الذي سماه الباحثون «ذي بيغ فويد» أي الفراغ الكبير، طوله 30 مترا وهو مشابه للممر الكبير في الهرم وهو يبعد أربعين مترا إلى خمسين مترا عن حجرة الملكة في قلب الهرم. واكتشاف هذه «الهدية الجميلة» الخفية منذ حكم الفرعون خوفو، استعان العلماء بجزئيات كونية أو ما يعرف باليونان وهي جسيمات أولية شبيهة بالالكترونات. وعندما تلتقي الميون التي تنتجها الأشعة الكونية في أعلى الغلاف الجوي، بالمادة تتباطأ ومن ثم تتوقف.

ويقول الباحثون عندها كمية هذه الجسيمات التي يدونها وراء المكان المخصص للمسح. وإذا ما وجدوا كمية كبيرة في مكان ما فهذا يعني أن الميون التقت بكمية أقل من المادة أو أن ثمة فراغا. وأوضح سيبيستيان بوركور من مفوضية الطاقة الذرية ومصادر الطاقة البديلة في فرنسا

التي انضمت إلى المشروع في عام 2016 «هذه التكنولوجيا ليست جديدة إلا أن الأجهزة باتت في ظروف الصحراء المصرية». وفي حين سمحت الميون بتسجيل هذا الاكتشاف في هرم خوفو إلا أنها لن تساعد كثيرا في معرفة إن كان قبر توت غنخ آمون يحوي أيضا قبر نفرتيتي. وتتطلب تقنية الميون وضع مجسات تحت البنية المراد مسحها وهذا غير متاح في قبر توت عنخ آمون حسب القيميين على المشروع. ومن أجل تجنب الجدل، تم تأكيد وجود هذا التجويف الضخم بواسطة ثلاث تقنيات مختلفة للمسح بالميون عبر ثلاثة معاهد مختلفة هي جامعة ناغويا ومختبر البحث حول الجزئيات الياباني «كاي إي كاي» والمفوضية الفرنسية. ومع اكتشاف هذا السر برز لغز جديد حول الهدف من هذا الفراغ ومحتوياته المحتملة. وأوضح كونيهيرو مكريشيما أحد القيميين على الدراسة «لا يمكننا أن نعرف إن كان هذا الفراغ يحوي قطعاً أثرية إذ أن تقنية التصوير هذه لا يمكنها رصد أشياء صغيرة».

«شورت» يتسبب في استدعاء هيفاء وهبي للتحقيق



لندن - «القدس العربي»: بعد أخبار منعها من دخول مصر، أحيت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي حفلا في حرم الجامعة الأميركية في القاهرة، لكن وبعد هذا الحفل ضحكت مواقع التواصل الاجتماعي بما علنته الفنانة على حسابها الشخصي على «تويتر» مؤكدة أنها «مطلوبة للتحقيق من جديد».

ودونت: «فوجئت بأن إحدى الصحافيات تقدمت بشكوى في حقّي لدى نقابة الموسيقيين اعتراضاً على «الشورت» الذي ظهرت به في القاهرة، فهل أصبح الأمر مقصودا بعد كل ظهور ناجح لي في مصر، إن لم أكن الشك الحضاري مستغرب لدى البعض». وتابعت: «إنها أمة مطلوبة للتحقيق معي أو مع من يتوب عني في هذه الواقعة».

التفاوت بين الرجال والنساء يزداد اتساعا بعد عقد من التحسن

في غضون 13 عاما، في 2017، بقيت أوروبا الغربية المنطقة التي تسجل أفضل أداء في مجال خفض التفاوت بين النوعين متقدمة على أمريكا الشمالية، في المقابل كانت منطقتا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أسفل التصنيف، وفي التصنيف العام الذي تهيمن عليه دول أوروبا الشمالية احتلت أيسلندا والنرويج وفنلندا الصدارة، وحلت الولايات المتحدة في المرتبة التاسعة والأربعين متراجعة أربعة مراكز في حين احتلت فرنسا المرتبة الحادية عشرة متقدمة ستة مراكز.

2234 في حين أنها كانت تشير العام الماضي إلى أن هذا الهدف قد يتحقق بعد 170 عاما. وللأسفة الراجحة على التوالي، اتسعت الهوة بين النوعين في مجال العمل لتتسع السنوي الذي كانت عليه عام 2008 على ما جاء في الدراسة. وبالمقارنة الحالية فإن تحقيق هدف إزالة الفوارق العامة بين النساء والرجال على الصعيد العالمي يحتاج إلى قرن بعد، في مقابل 83 عاما السنة الماضية. وقالت سعاد زهدي إحدى معدات التقرير «في عام

... وللعام الثاني نساء فرنسا يغادرن أعمالهن احتجاجا على فارق الأجور

باريس - «القدس العربي»: ستغادر نساء فرنسا مناصبهن العملية اليوم عند الساعة 11 و44 دقيقة، الخطوة الرمزية التي تعد مستمرة للسنة الثانية على التوالي، هذه الاحتجاج على فوارق الرواتب بين النساء والرجال، حيث تشير الدراسات التي وجود فارق كبير بين النساء والرجال، بنسبة تصل إلى 16 في المئة، رغم توفر المؤهلات العملية والخبرة نفسها. وحسب موني كونا (42 عاما) فإن الخطوة تأتي في «مرحلة تحتاج فيها (أي النساء) إلى المساواة أكثر من ذي قبل» مشيرة لـ «القدس العربي» أنها تعكس مع نشاطات في المجتمع المدني من أجل تفعيل هذه الحركة، حيث من المتوقع أن تزداد عدد المشاركات هذا العام نظرا إلى «الوعي الحاصل لدى النساء الفرنسيات تجاه حقوقهن وفعالتهن مع قضايا نسوية أكثر من السابق».

وتوضح الفكرة التي تشغل منصبا في شركة بناء معروفة، إنها وجهت بيانات كثيرة لصديقاتها ومعارفها وأيضا إلى نساء الشركة التي تعمل فيها للمشاركة في هذا الاحتجاج الرمزي، الذي يمكنه أن يعطى شيئا من الأعمال ويظهر لروؤساء العمل القدرة الفارقة التي يمكن أن تحدثها المرأة في حياتها».

وتظهر الدراسات التي تنشرها الصحافة الفرنسية وجود فوارق بين الرجال والنساء، رغم تعادلها في المؤهلات العلمية والجامعية وأيضا وجود الخبرات العلمية والهيبة نفسها، إلا أن الرجال يحصلون دوما على ترقيات سريعة أكثر من النساء وعلى أجور أكبر، ويصل الفارق إلى 16 في المائة.

وانطلاقا من هذه المعطيات، قامت الناشطات النسائيات بعملية حسابية طريفة تبين من خلالها أن هذه الفوارق معناها عمليا أن النساء يشتغلن مجانيا بداية من هذه الجمعة في الساعة 11 و44 دقيقة إلى غاية نهاية السنة، أي ما يعادل 39 يوم عمل لا يتقاضين خلالها أي مقابل مالي.

بيونسايه صديقة أسد ديزني

سكار، وقال المخرج جون فيفو الذي تولى إخراج النسخة الجديدة من «جانغل بوك» (2016) في بيان «إنه حلم كل مخرج أن يجمع هذا الفريق الموهوب». ويعتبر «لايون كينغ» من أكبر النجاحات في مجال أفلام الصور المتحركة مع مجموع عائدات عالمية يقارب المليار دولار.

تسري منذ فترة طويلة عن مشاركتها وكشفت عن أن بيونسايه، التي النسخة الجديدة من فيلم «لايون كينغ» من إنتاج «ديزني» التي سيرض في تموز/يوليو 2019، على أن تقوم بدور نالا صديقة الطفولة لانس سيميا. وأكدت نجمة البوب عبر شبكية «فيس بوك» اشاعات

أحوال الناس

● ملك الأردن عبد الله الثاني، زار أمس الهيئة الملكية للأفلام، واجتمع مع القائمين على إدارتها وعدد من صناعات الأفلام، بحضور الأمير علي بن الحسين، رئيس مجلس مفوضي الهيئة.

وقدم مدير عام الهيئة جورج داود، إيجازا عن الإنجازات التي تحققت.

● تنظم «الجمعية الرومانية لهواة الملصون» في المغرب الدورة السادسة للمهرجان الوطني، ابتداء من اليوم الجمعة إلى يوم الأحد المقبل، في مدينة تارودانت، وقررت أن تحمل هذه الدورة اسم الفنان الراحل متعدد المواهب، عبد الحليم الناصفي.

● الفنانة المصرية يسرا اللوزي استأنفت تصوير دورها في مسلسل «عائلة الحاج نعمان»، المقرر عرضه مع بداية العام المقبل على القنوات المفتوحة. ويشاركها البطولة النجمان قيم حسن وصلاح عبد الله.

● أعلنت جائزة للمتلقي للقصص القصيرة العربية، في الكويت، عن قائمتها القصيرة للدورة الثانية، وتضم 5 مجموعات قصصية لتعريف الهندي وشهلا العجيلي من سوريا، ولؤي حمزة عباس - العراق، ومحمود الرحبي - عُمان، ومحمود الريماوي - الأردن.

● صدر في القاهرة كتاب «مذكرات نجيب الريحاني المجهولة»، للشاعر والنقاد شعبان يوسف، عن مؤسسة «بتانة». وهو تجميع لحلقات منشورة في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي كتبها الفنان.



سجادة

د. ابتهاج الخطيب

جيمي كيل، مقدم البرامج الأمريكية، المنتج، الكاتب، المنتج، يقدم حاليا أحد أهم برامج المقابلات الكوميدية الساخرة على قناة ABC الأمريكية التي تعرض خلال أفضل ساعات التلفزة المتأخرة ليلا. بنوع كيل «إسكتشات» الكوميدية بين مقابلات في الشارع إلى لقاءات الإستوديو إلى مواقف مضحكة يخلقها هو، لربما من أشهرها جميعا هي فكرة «قراءة التغريدات» التي خلالها يأتي كيل بضيف أو مجموعة من الضيوف المشاهير ويطلب منهم قراءة أفظ التغريدات وأكثرها كوميدية وقسوة مما يكتب عنهم على تويتر. من بين ضيوفه هناك معلوم وممثلات الصف الأول في هوليوود، أهم لاعبي الكرة، أهم المذيعين والموسيقيين، أهم الساسة وغيرهم من مشاهير الساحة العامة الأمريكية. إلا أن المثير للإعجاب والانبهار مشاهدة مثل هذه المقابلات في الشرق الأوسط حرة الرأي فيه فضيحة والتعبير عنه كارثة محققة، هو ظهور الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، إبان فترة رئاسته، لقراءة تغريدات ساخرة ناهرة فائقة النقد عن نفسه متبوعة بإسكتش صغير مع جيمي كيل ذاته يسخر خلاله الرئيس من ملبسه، تحديدا بطلونه الجينز الذي طالما كان مصدر سخريه الشعب الأمريكي وقبشاته.

ولأن الشعب على دين حاكمه، كان من المهم لأوباما، بما أنه على حد قوله من تماما بحرية الرأي والتعبير، أن يظهر ممارسا لطقوس الحرية مبررا لأقصى درجة عن جعلها مؤكدا من خلال ظهوره وتعبيره على قداستها التي لا تفوقها قداسته. جاعما قوله بفعل يؤكد لشعبه أن الموضوع ليس كليا شيعيا وإنما ممارسة حياتية فعلية يطبقها الرئيس على نفسه قبل غيره. لست هنا بصدد مناقشة السياسة الأمريكية الداخلية، وإنما أقصد إعطاء مثال هومي أن تكون ما ندعو إليه خصوصا ما إذا كنت حاكم تحمل الدف الذي على إيقاعه يتحرك بقية الشعب، ومن المنطوق نفسه نرى العنصرية المتزايدة هذه الأيام وعودة مفهوم «سيادة البيض» في المجتمع الأمريكي على سبيل المثال، حيث دق الرئيس الحالي ترامب إيقاعها للخلج الفاضح، فرفض معه الكثير من أبناء الشعب. هي طبيعة المجتمعات البشرية، لا تتوانى أن ترفض على طول حكمها وقادتها.

وتعود للسؤال حول مفهوم الحرية، ما فائدة أن يقدسها أوباما لحد أن يظهر ساخرًا من نفسه قارئا تعليقات جارحة حول أدائه فقط لتعزيرها؟ يصعب تلقي هذه القيمة على أفراد شعوب من أمثال شعوبنا، غارقة في فساد وضياب سياسيين، مكتومة بأيديولوجيات دينية لا منفتحة لشعاع شمس يخترق حوائطها القوقلانية السوداء، مكلية بقيود الماضي والمربوط أفرادها بسلاسل طويلة متشابكة من عاداته وتقاليده التي تجعل الحركة للأمام عبثا مضنيا. إن تأكيد مفهوم الحرية من قبل الحاكم ذاته، المنظر الأول لربما من نتاجها، يعكس فيما يكون في عمق التاريخ القومي القديم، فيما أتى نتاج تجارب طويلة ومريرة وأصلت المجتمع وحاكمه إلى تعزيز هذا المفهوم الإنساني الأقدس والأكثر نبلا: حرية الإنسان.

إلا أن الحديث عن الحرية أصبح في مجتمعاتنا اليوم ذا منحنى كلاسيهيا ونحن نكرر الخطاب ذاته ونسوق الحجج عينها. لربما لن نقبل وتنقبيل انظمتنا هذا المفهوم إلا إذا تخاطبنا بمفهوم العائنة الأثاني، كما كان الخطاب في المجتمع الغربي منذ ألف سنة ويزيد. لربما نحتاج أن نؤكد أن حرية التعبير هي مصدر تنقيس، وأن الشعب الذي يعبر بحرية كلما يشور وطالما احتفظ بحكامه رعاة الحرية. حرية التعبير هي تدييد للغضب، وهي في الوقت ذاته كشف عن المستور، فالإنسان وقت غضبه وفي عز إنشاده وهتافه، سيقول أكثر مما يقول، سيكشف عن مستور ويفضح مخبئا ويظهر ما كان، ولربما ما سيكون. أكثر ما يفيد أي نظام حاكم هي مساحة الحرية التي يقدمها لشعبه، حرية ستيقي الشعب مكشفا أمام الحاكم، منقسا عن غضبه، هادئا حتى في اعتراضاته، وأكثر ما يفيد أي أيديولوجية دينية هي أن تفتح باب النقد الحرة من دون مصراعيه، نقد سبيقي الثقة متبادلة، والإيمان حقيقيا من دون زيف يحجب خوف، والأفكار الدينية متجددة بتعرضها لهواء النقد وشمس التفكير والتطوير المستمرين.

الحرية لا حد لها، والنقد لا سقف له، في الرأي السياسي وفي الرأي الديني، وبالأخص في الرأي الديني، وإلى أعلى سقف يمكن الوصول له وإلى ما عداه، ومن دون ذلك، سيبقى الإيمان زائفا والتقوى تمثيلا والممارسات الدينية مجرد حركات تمثيلية يفتت بها الشخص إنتمائه ويحمي بها نفسه. لربما نحن شعوب نفضل كنس الأثرية تحت السجادة، إلا أن أثرتنا كنوع، وسجاداتنا انتفتحت وتعرجت، وما هو زمن التنظيف والنهوية يلح علينا، لقد حان وقت رفع السجادة وتهوية المكان.